العدد ١١٤٨٠ - السنة السابعة والثلاثون | الاثنين ٢٠ نوفمبر ٢٠٢٣م - ٦ جمادى الأولى ١٤٤٥هـ - ١٠ هاتور ١٧٤٠ق

ثلاثة جنيهات

٨ صفحات

الوفد

alwafd

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة

تصدر عن حزب الوفد المصرى

رئيس حزب الوفد: د. عبدالسند يمامة

رئيس مجلس الإدارة: د. أيمن محسب

رئيس التحرير: د. وجدى زين الدين

FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

فى لقاء مع الإعلامى أحمد موسى على فضائية «صدى البلد»

عبدالسند يمامة: الإصلاح السياسى ضرورة وليس ترفاً

أطالب بإعادة النظر فى اختصاصات رئيس الجمهورية ومُدد الرئاسة

لا بد من منح مجلس الشيوخ اختصاصات تشريعية وليست استشارية

١٠٤ أحزاب فى مصر مشهد عبثى والتجارب الحزبية مرتبطة بعدد المقاعد فى البرلمان

- ٢٥ يناير كانت ثورة فى البداية ولوثتها أجهزة استخبارات أجنبية
- القطاع الخاص شريك أساسى فى التنمية الاقتصادية ويجب دعمه بقوة
- المذابح الإسرائيلية فى غزة تحتاج تجاوز إجراءات الشجب والتنديد
- رفض مخطط تهجير الفلسطينيين ولا بد من العودة لقرارات أوسلو لحل الدولتين

05

إسرائيل تفتخر بسجلها النازى ضد الفلسطينيين !

الصمت الدولى وراء تزايد المجازر فى غزة

02

القضية الفلسطينية.. والحملة المسعورة ضد مصر

بقلم: د. وجدى زين الدين

تدخل الحرب الإسرائيلية البشعة على قطاع غزة يومها الخامس والأربعين، وما زالت هذه الحرب تحصد أرواح الشعب الفلسطينى على مسمع ومرأى من العالم أجمع، وحتى كتابة هذه السطور ما زالت الولايات المتحدة تواصل دعمها وتأييدها لإسرائيل، وتعرقل كل القرارات التى تصدر عن مجلس الأمن الدولى. واللافت للأنظار أن هناك إصراراً من المجتمع الدولى والولايات المتحدة على الاستمرار فى إبادة الشعب الفلسطينى، بهدف ضياع القضية الفلسطينية.. وعلى المقابل نجد مصر هى الدولة الوحيدة الثابتة على مواقفها الصلبة والشجاعة فى دعم القضية الفلسطينية، وتمسكها بالسلام الرامى إلى إقامة الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية.

المتابع للمشهد المأساوى الذى يجرى حالياً يتأكد له أن هناك إصراراً شديداً على ضياع إقامة دولة فلسطين، وانفراد إسرائيل وحدها باغتصاب الأرض دون رادع قوى لوقفها عن تصرفاتها وأفعالها الشيطانية، فالمخطط الأمريكى – الغربى يظهر جلياً من خلال ما يطلقون عليه صفقة القرن التى تسعى بكل السبل إلى حل القضية الفلسطينية على حساب أطراف أخرى، وهذا ما بات واضحاً جداً من الإصرار على عملية التهجير القسرى للفلسطينيين، سواء من غزة أو الضفة الغربية، وهذا ما يتصدى له الموقف المصرى بشكل واضح وظاهر بكل قوة حرصاً من القاهرة على الحقوق المشروعة للفلسطينيين.

والمتتبع للصحف الأجنبية الصادرة فى أمريكا والغرب، يجد مواقف عدائية شديدة جداً ضد مصر حالياً، بسبب موقفها الراسخ والقوى فى الحفاظ على الحقوق الفلسطينية المشروعة، ونجد مثلاً هذه الصحف ووكالات الأنباء مثل «رويترز» و«يو إس إيه تودى» و«هيرالد تريبيون» و«واشنطن بوست» و«النيويورك تايمز»، تتطاول بشكل فج على الدور المصرى الرافض لهذه المخططات الشيطانية، وهذا يعنى أن صمت المجتمع الدولى والتأييد الفج من أمريكا لإسرائيل، يؤكد بما لا يدع أدنى مجال للشك، أن المخططات الإجرامية المرسومة لضياع القضية الفلسطينية قد باءت بالفشل الذريع، وهذا أيضاً ما جعل إسرائيل من خلال تصريحات لوزراء لديها يقترحون بدائل للمخطط خاصة فيما يتعلق بالتهجير القسرى، مثل تهجير الفلسطينيين إلى دول أوروبا طبقاً لرواية وزير المالية الإسرائيلى المتطرف «بتسلئيل».

مصر لن تتزحزح عن موقفها الثابت فيما يتعلق بعودة الحقوق المشروعة للفلسطينيين، وحتى إقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، ولن يتراجع أبداً الموقف المصرى فيما يتعلق بعملية التهجير القسرى حتى ولو كان مؤقتاً، لأن المؤقت عند أمريكا وإسرائيل أبدى!! ومهما تعرض الفلسطينيون للمذابح والمجازر لن يبرحوا أرضهم أبداً.. ولذلك فإن الحملة المسعورة الآن على مصر سببها الرئيسى والمحورى هو الموقف المصرى الحاسم والحازم فى هذا الشأن، الذى يتمسك بالحل النهائى والمتمثل فى إقامة الدولتين الفلسطينية والإسرائيلية.. ولن تكون هناك حلول أو صفقات بغير حل الدولتين.

wagdyzeineldeen@yahoo.com

مصر تنقل أطفال غزة المبتسرين من مجمع الشفاء

كتبت - سحر رمضان:

وصل أمس الأطفال المبتسرون من مجمع الشفاء الطبى إلى معبر رفح، ونقلتهم سيارات الإسعاف المصرية إلى جانب المصابين جراء حرب الإبادة الجماعية على غزة. كما استقبل المعبر ٢٤٠ شخصاً من مزدوجى الجنسية، وتم عبور شاحنتى وقود إضافيتين إلى غزة عبر المعبر، ويتم الاستعداد لنقل سيارة الوقود الثالثة إلى قطاع غزة عبر معبر رفح ويتجاوز ما تم نقله للجانب الفلسطينى الـ٢٠٠ ألف لتر من السولار.

أكد المتحدث باسم معبر رفح فى الجانب الفلسطينى وائل أبوعمر خروج ٩ جرحى و١١ مرافقاً لهم من معبر رفح إلى مصر، بينما خرج ٦٧٤ من المصريين والأجانب.

وقال إن «هيئة المعابر والحدود فى القطاع وصلها من الجانب المصرى كشف بأسماء نحو ألف جريح ومريض، يتم التجهيز لخروجهم من معبررفح ثم نقلهم للعلاج فى تركيا». وأشار إلى دخول ٥٠ شاحنة مساعدات إنسانية إلى غزة فيما لا تزال المئات من شاحنات المساعدات متكدسة فى الجانب المصرى من المعبر. وأكد أن إجمالى كمية الوقود التى دخلت منذ الأربعاء الماضى حتى الآن هى ١٤٤ ألف لتر من السولار منذ بدء الحرب الحالية، مشيراً إلى أنها أقل بكثير مما كان يدخل فى يوم واحد قبل الحرب.

وأوضح أن ١٢٧ ألف لتر سولار دخلت لصالح الأونروا، بينما تم إدخال ١٧ ألف لتر سولار لصالح شركة الاتصالات الفلسطينية وأكد المتحدث أن «هذه الكمية أقل كثيراً مما كان يدخل غزة يومياً قبل الحرب من خلال معبر رفح، حيث كانت تصل إلى نصف مليون لتر من البنزين والسولار».

وقالت الأونروا، إنه «قبل ٧ أكتوبر كانت ٥٠ شاحنة وقود تدخل قطاع غزة يومياً وسمحت إسرائيل بدخول أول شاحنة وقود لصالح وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، مشيرة إلى أنها ستسمح بإدخال شاحنتى وقود يومياً، بعدما كانت ترفض إدخال أى شاحنات وقود منذ السابع من أكتوبر الماضى».

وأكدت للأمم المتحدة، الحاجة إلى ١٠٠ شاحنة مساعدات يومياً، لإمداد سكان غزة البالغ عددهم أكثر من مليونى شخص بالاحتياجات الأساسية.

الحوثيون يستهدفون جميع السفن الإسرائيلية

كتبت - منار السويفى:

أعلن يحيى سريع، المتحدث باسم الحوثيين فى اليمن، أمس، عن أن الجماعة ستستهدف جميع السفن التى تملكها أو تديرها شركات إسرائيلية أو التى ترفع العلم الإسرائيلى. ودعا «سريع»، جميع دول العالم إلى سحب مواطنيها العاملين ضمن طواقم هذه السفن وتجنب الشحن على متن هذه السفن أو التعامل معها. واختطف أمس الحوثيون سفينة تجارية على متنها ٢٢ راكباً وتحمل علم إسرائيل. وكان قد قال عبدالملك الحوثى، إن قواته ستواصل الهجوم على إسرائيل وقد تستهدف السفن الإسرائيلية فى البحر الأحمر ومضيق باب المندب. وأعلن الحوثيون، منذ هجوم حماس على إسرائيل، عن تنفيذ سلسلة عمليات بالصواريخ والمسيرات على جنوب إسرائيل، فى أول انخراط لهم فى حرب إقليمية. لكن تل أبيب أكدت أنها اعترضت هذه المقذوفات.

سعر النسخة فى الخارج: الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 استرلينى - تونس 800, دينار

الوفد
صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى

مديرو التحرير
سامى أبو العز
طارق تهامى
ياسر شورى

المدير الفنى
أحمد أبوزيد

مستشار التحرير الفنى
أشرف عزب

مدير الإعلانات
خالد الشيخ

مدير الإنتاج
إبراهيم صابر

المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة
ص. ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون : ٣٣٣٨٣١١١
٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس : ٣٣٣٥٩١٣٥
٣٧٦٠٢٠٠٧
إدارة الإعلانات
٠١١١٠٣٣٣٣١٣
الوفد على الإنترنت
alwafd.org
البريد الإلكترونى للوفد:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨ -
٢٥٨٠٦٢٤١
الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ١٠٩٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٥٥٠ جنيها
ثلاثة شهور: ٢٧٥ جنيها

ألف شهيد بينهم ٤ صحفيين وعشرات الآلاف من المصابين فى سلسلة محارق صهيونية فى غزة خلال ٢٤ ساعة

قصف مدارس الأمم المتحدة والاحتلال يعدم النازحين الهاربين من الجحيم إلى الجنوب

الصحة العالمية: مجمع الشفاء الطبى منطقة من الموت

الخارجية الفلسطينية: الفشل الدولى فى وقف الحرب يشجع إسرائيل على ارتكاب المجازر

إعداد:
سحر رمضان

غرف مدمرة تضم عشرات الجثث من الأطفال والنساء ملطخة بالدماء بعضها صار أشلاء ملقاة على الأرض مغطاة بالغبار والمكاتب متناثرة ومحطمة، بينما فتحة متسعة بفعل القصف الوحشى وثقب كبير بأحد جدران الغرفة، يبدو السقف المظلل ببعض الرسومات وقد انهار تماما على حطام على الأثاث.

هذا المشهد من مدرسة الفاخورة التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.. فيما قصف وحشى آخر يستهدف مخيم البريج يبتلع المبانى ويدفن الضحايا ما بين شهيد أبرزهم الزملاء الصحفيون سارى منصور وحسونة سليم وسبقهم الزميل عبدالحليم عوض وبلال جادالله.

واستشهد الزملاء الأربعة فى أقل من نصف ساعة فيما تحاول قوات الدفاع المدنى والإسعاف انتشال الشهداء والمصابين والمفقودين من تحت الركام وسط كارثة إنسانية ضخمة لانهيار القطاع الصحى بأكمله وتحول المستشفيات لمقابر ومطاردة قوات الاحتلال لهم وتصفيتهم فى الممرات التى حددتها لمرورهم.

هذا هو اليوم الرابع والأربعين لحرب الإبادة الجماعية على الشعب الفلسطينى صاحب الأرض والتى ارتكبت فيه قوات الاحتلال الصهيونى سلسلة مجازر بشعة أكدت مصادر خاصة لـ«الوفد» أن حصيلتها تتجاوز الألف شهيد خلال الساعات الماضية.

وواصل الاحتلال الصهيونى مجزرة جديدة فى منطقة أبوإسكندر غرب شارع الجلاء، وقالت مصادر طبية لـ«الوفد» «إن الاحتلال قصف عدة منازل بجوارها محطة تحلية مياه وأثناء اكتظاظ الأهالى لتعبئة المياه تم القصف».

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية فى غزة عن أن عدد المفقودين فى غزة جراء العدوان الإسرائيلى المتواصل وصل إلى رقم ضخم.

وقالت إن عدد المفقودين وصل إلى ٦٠٠٠ آلاف نحو ٤٠٠٠ آلاف منهم من الأطفال.

وأكد أشرف القدرة، المتحدث باسم وزارة الصحة الفلسطينية، أن سيارات الإسعاف عاجزة عن الوصول إلى مستشفيات غزة متابعاً: «الاحتلال دمر أجهزة داخل مستشفى الشفاء». وأضاف خلال مؤتمر صحفى الاحتلال يرتكب مزيدا من المجازر فى قطاع غزة، ويحاصر مجمع الشفاء فى غزة لليوم العاشر.

وأضاف المتحدث باسم وزارة الصحة الفلسطينية: «انتشار الأوبئة بشكل كبير بمختلف أنحاء قطاع غزة».

وقالت منظمة الصحة العالمية، إن فريقها تمكن من القيام بجولة داخل مستشفى الشفاء لمدة ساعة بعد مغادرة حوالى ٢٥٠٠ من النازحين والمرضى والموظفين للمستشفى.

وأوضحت المنظمة أن المرضى وأفراد الأطقم الطبية الذين تحدثوا إلينا كانوا مرعوبين على سلامتهم وصحتهم، وطلبوا الإجلاء، واصفة مستشفى الشفاء بأنه «منظمة من الموت».

وأكد متحدث باسم وكالة الإغاثة التابعة للأمم المتحدة فى غزة، والتى تدير المدارس فى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين، أن القصف الوحشى دمر مبنى مدرسة الفاخورة فى جباليا، وقالت المتحدثة، جوليت توما، إن وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين فى الشرق الأدنى (الأونروا) لم تتمكن من تأكيد عدد الضحايا وقال رئيس الأونروا، فليب لازارينى، الذى وصف الصور بأنها «مرعبة» على منصة إكس (تويتر سابقاً)، إن آلاف النازحين كانوا يحتمون هناك وقت وقوع الجريمة.

وأكدت الخارجية الفلسطينية أن فشل مجلس الأمن الدولى، فى وقف حرب إسرائيل على قطاع غزة، جعل إسرائيل أكثر جرأة فى ارتكاب المجازر، مضيفة أن «جرائم الإبادة الجماعية هى سياسة إسرائيلية رسمية».

وأوضحت الوزارة فى بيان، أن «فشل مجلس الأمن الدولى فى وقف الحرب على قطاع غزة يشجع الجانب الإسرائيلى على مواصلة وتصعيد ارتكاب الجرائم بحق المدنيين، بل ويصبح أكثر جرأة فى استكمال حلقات الإبادة الجماعية والتطهير العرقى».

وحذّرت من «مغبة ارتكاب جيش الاحتلال للمزيد من المجازر الجماعية بحق المدنيين الفلسطينيين فى غزة عامة، وفى مناطق شمال القطاع بشكل خاص، كجزء لا يتجزأ من جرائم الإبادة الجماعية والتطهير العرقى».

وتابعت: «الهدف من ذلك القضاء على أى وجود للمواطنين الفلسطينيين فى تلك المناطق، وإجبار مئات آلاف المواطنين الذين رفضوا النزوح عن منازلهم إلى تركها، أو يلقون مصيرهم بالموت المحقق جراء قصف آلة الحرب الإسرائيلية العشوائى، خاصة أن الفلسطينيين يدركون أن لا مكان آمناً فى قطاع غزة».

وأشارت إلى أن «جرائم الإبادة الجماعية هى سياسة إسرائيلية رسمية يتبعها جيش الاحتلال، لتحقيق أهدافه فى ضرب واستهداف جميع مكونات الحياة المدنية الفلسطينية شمال قطاع غزة، بما فى ذلك المستشفيات ودور العبادة والمدارس، وبما فيها مدارس الإيواء التابعة للأونروا».

وواصلت المقاومة الفلسطينية ضرباتها ضد العدو الصهيونى فيما اختطف الحوثيون سفينة إسرائيلية فى البحر الأحمر.

أعلنت قوات الاحتلال، عن مقتل ٣ من عناصرها فى غزة، مما يرفع حصيلة القتلى إلى ٦٢ قتيلاً فى القطاع منذ بدء الحرب فى غزة.

حكاية وطن

بقلم:
محمود غلاب

الاستعداد للحرب وسيلة أساسية لحفظ السلام

«تحقيق السلام باستخدام القوة».. هو مفهوم وعبارة قديمة تعنى أن قوة السلاح هو العنصر اللازم لتحقيق السلام، وهذه العبارة قديمة جداً اشتهر باستخدامها العديد من القادة بدءاً من الإمبراطور الرومانى «هارديان» فى القرن الأول الميلادى، حتى «رونالد ريجان» فى ثمانينيات القرن العشرين، وكثيرا ما ارتبط هذا المفهوم بالواقعية السياسية.

خلال الحملة الرئاسية الأمريكية عام ١٩٦٤، أنفق الحزب الجمهورى نحو خمسة ملايين دولار على فقرات تليفزيونية متعلقة بتحقيق السلام باستخدام القوة. وبالنسبة لمؤيدى الصاروخ «إم إكس» فى سبعينيات القرن العشرين، فقد كان الصاروخ يرمز إلى «تحقيق السلام باستخدام القوة».

استخدم «رونالد ريجان» هذه العبارة فى الحملات السياسية خلال منافسته الانتخابية مع «جيمى كارتر» فى عام ١٩٨٠، متهماً القيادة الضعيفة والمتذبذبة بأنها دعت الأعداء لمهاجمة الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها. واعتبرها «ريجان» لاحقا إحدى الدعائم الأساسية للسياسة الخارجية باعتباره رئيسا للولايات المتحدة، وفى عام ١٩٨٣، أوضح ذلك على النحو التالى:

«نحن نعلم أن السلام هو الشرط الوحيد الذى بموجبه تزدهر البشرية، ولكن السلام لا يتواجد بمحض إرادته، إنه يعتمد علينا، وعلى شجاعتنا فى بنائه وتحصينه ونقله إلى الأجيال القادمة، وقد تبدو هذه الكلمات اليوم صعبة وباردة ولكن التاريخ قد أثبت مرارا وتكرارا أنه كان على حق»، وقال: «أن تكون على استعداد للحرب هو إحدى أكثر الوسائل فاعلية لحفظ السلام»، حسنا، بالنسبة للذين يعتقدون أن القوة تثير النزاع، كان «لويل روجرز» رده الخاص به فقد قال عن بطل العالم للوزن الثقيل فى عصره: «لم أر قط أى شخص يهين چاك ديمبسى».

اعتمد العديد هذا النهج لإجبار الاتحاد السوفيتى على خسارة سباق التسلح وإنهاء الحرب الباردة. و«تحقيق السلام باستخدام القوة» هو الشعار الرسمى لحاملة الطائرات التى تعمل بالطاقة النووية، من فئة «نيميتز، يو إس إس رونالد ريجان».

وقد ظهرت عبارة «تحقيق السلام باستخدام القوة» فى البرامج الانتخابية للحزب الجمهورى فى عدة انتخابات من عام ١٩٨٠ حتى عام ٢٠١٢.

بالنسبة لـ«أندرو باسيفيتش»، يولد الاعتقاد فى فاعلية القوة العسكرية ميلاً لاستخدام تلك القوة، ويتحول «تحقيق السلام باستخدام القوة» بسهولة الى تحقيق السلام من خلال حرب، وقد استخدم چيم چورج من الجامعة الوطنية الأسترالية هذا المصطلح لوصف جزء مما يقول إنه السياسة الخارجية لـ«شتراوس» والمحافظين الجدد فى إدارة جورج دبليو بوش.

تم استخدام الانعكاس الصورى لعبارة «القوة من خلال تحقيق السلام» فى بعض الأحيان لتوجيه انتقادات إلى النظام العسكرى للدبلوماسية التى يدعو إليها مفهوم «تحقيق السلام باستخدام القوة» اعتمد عضو الكونجرس عن ولاية «أوهايو»، «دينيس كيو سينيتش» مفهوم «القوة من خلال تحقيق السلام» شعارا له خلال ترشحه للسباق الرئاسى عام ٢٠٠٨، كجزء من برنامجه الانتخابى كمرشح للسلام ومعارض لحرب العراق.

خلال رئاسة «ريجان»، سعت منظمة مجلس الأمن الأمريكية غير الهادفة للربح والتابعة لها شركة الاتصالات الأمريكية للتأثير على السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية من خلال الترويج للفكرة، ولكن بعد انهيار الاتحاد السوفيتى عام ١٩٩١، تم تجاهلها بينما واصلت المنظمات الأخرى تعزيز الشعار، واستخدمت أيضاً مؤسسة التراث ومركز السياسة الأمنية CSP، المصطلح فى الطباعة، وقد سجلت منظمة الأمن الأمريكية دعوى انتهاك العلامة التجارية ضد مؤسسة التراث ومركز السياسة الأمنية، و«فرانك غافنى»، مما دفع صحيفة «واشنطن سيتى» للسخرية من مدير عمليات منظمة مجلس الأمن الأمريكية، «جارى جيمس»، الذى على ما يبدو يحرر مقالة «ويكيبيديا» الموسوعة الإلكترونية، التى كانت تحمل عنوان «تحقيق السلام باستخدام القوة» ولذلك كانت «مشبعة بالإشارات إلى منظمة مجلس الأمن الأمريكية».

وأخيرا كلام عن السلام:

- السلام هو الا تحارب من يريد السلام.
- لا يمكن أن يدوم السلام إذ لم يتم الحفاظ عليه بالتسامح
- القادرون على السلام وحدهم من يستطيعون إصلاح العالم
- لو اجتمع الناس على السلام ما هلك أحد، ولو اجتمع الناس على الكراهية ما بقى أحد.

بقلم:
أشرف عزب

اللغم الأخير فى خطة «دَالِتْ»

يعلم القاصى والدانى، الصديق قبل العدو، أن هدف الصهيونية الأساسى هو إقامة دولة خالصة لليهود فى فلسطين، وأن الإبادة الجماعية والتطهير العرقى والتهجير القسرى لأصحاب الأرض إحدى أهم وسائل تحقيق تلك الغاية، وهذا ما يؤكده «ديفيد بن جوريون» مخاطبًا اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية فى يونيو ١٩٣٨ بأنه يؤيد الترحيل القسرى «ولا يرى فيه شيئًا غير أخلاقي».

يقول المؤرخ الإسرائيلى «إيلان بابه» فى كتابه «التطهير العرقى فى فلسطين»: «فى عصر يوم الأربعاء يوم ١٠ مارس ١٩٤٨ وضعت مجموعة من أحد عشر رجلا مكونة من قادة صهيونيين قدامى وضابطين عسكريين، اللمسات الأخيرة على خطة لتطهير فلسطين عرقيًا، وفى مساء اليوم نفسه أرسلت الأوامر إلى الوحدات على الأرض بالاستعداد للقيام بطرد منهجى للفلسطينيين».

كانت تلك الأوامر التى رسمتها خطة «دَالِتْ» بقيادة «بن جوريون»، أو كما يطلق عليها رسميًا خطة «يهوشواع» نسبة إلى أحد قادة عصابات الهاجاناه، تهدف إلى إثارة الرعب على نطاق واسع، ومحاصرة وقصف القرى وحرق المنازل، وطرد وهدم البيوت والمنشآت، وزرع ألغام وسط الأنقاض لمنع السكان المطرودين من العودة إلى منازلهم!

إذن ما يحدث فى غزة الآن وما يرتكبه الكيان المحتل من عمليات إبادة وقتل وتخويف وتدمير وتطهير عرقى وجرائم حرب، ما هو إلا امتداد طبيعى لخطة تم وضعها منذ عقود، وما هو إلا مشهد فى مسلسل خطة «دَالِتْ» بالعبرية أو الخطة «دال» بالعربية لتطهير فلسطين عرقيًا وليس شيئًا آخر كما يزعم البعض.

يقول «إيلان» إن خطة «دَالِتْ» هى النسخة الرابعة والنهائية لخطط سابقة أقل تفصيلًا، وإن هذه الخطة قد أوضحت وعلى نحو غير قابل للتأويل أن الفلسطينيين يجب أن يرحلوا، وبحسب تعبير «سمحا فلابان» من أوائل المؤرخين الذين أشاروا إلى أهمية هذه الخطة ومغزاها، فإن الحملة العسكرية ضد العرب بما فى ذلك غزو المناطق الريفية وتدميرها، رسمت معالمها فى خطة «دَالِتْ» التى أعدتها الهاجاناه.

كانت الفكرة العامة لأعمال العنف كما رسمتها الخطة «دَالِتْ» وشرحها «بن جوريون» هو ضمان أن يصبح المجتمع الفلسطينى تحت رحمة اليهود، وأن يفعلوا به ما يشاءون بما فى ذلك تجويعه حتى الموت!

ويؤكد المؤرخ الإسرائيلى «إيلان» أن الخطة «دَالِت» تحتوى على تشكيلة من أساليب التطهير العرقى المتطابقة أسلوبًا تلو الآخر مع أساليب التطهير العرقى الموصوفة فى التعريف الذى وضعته الأمم المتحدة للتطهير العرقى، وتشكل الخلفية للمجازر التى رافقت التهجير الجماعى للفلسطينيين.

والسؤال هنا: إذا كانت المذابح التى ارتكبتها إسرائيل منذ وضع تلك الخطة بداية من عملية «نخشون» فى الأول من أبريل ١٩٤٨، وتدمير القرى بين يافا والقدس والتهجير قسريًا، ليست جرائم تطهير عرقى فليوضح لنا المجتمع الدولى ما هو مفهوم «التطهير العرقي» لديه، كى نفهم أو «نضحك على أنفسنا» ونتعايش مع تلك الجرائم مثلهم؟!

وليشرح لنا الذين يدعمون هذا الكيان الإجرامى، إذا كانت مذبحة «دير ياسين» ٩ أبريل ١٩٤٨ وما تلاها من جرائم حرب، وصولًا إلى ما يحدث فى غزة الآن، لا تندرج تحت عمليات الإبادة الجماعية، فما هو التعريف المناسب للإبادة الجماعية فى مراجعهم السياسية أو الأدبية أو التاريخية؟ لعلنا نجد سببًا نرتكن إليه ثم ننام وضمائرنا ميتة مثلهم!

نريد واحدًا من أصحاب نظرية التعايش فى سلام مع هذا الكيان المحتل، أن يرد على صرخات الأطفال ودماء الشهداء، ويُجيب على شهادة «فهيم زيدان» أحد الناجين من مذبحة «دير ياسين» وكيف أنه رأى عائلته تقتل أمامه بعد أن أخرجوهم واحدًا تلو الآخر، فقتلوا رجلًا عجوزًا، وعندما بكت إحدى بناته قتلوها، ثم استدعوا شقيقه محمد وقتلوه، وعندما صرخت أمه باكية قتلوها وهى منحنية فوقه وبين ذراعيها أخته الرضيعة «خضرة» التى قتلوها أيضًا!، إذا كانت هذه الجرائم الموثقة ليست جرائم حرب، فماذا تكون جرائم الحرب إذن؟! لعلنا نجد كلامًا نكذب به على أطفالنا، ونبرر لهم آراء التعايش فى سلام مع هذه المذابح مثلهم!

فى النهاية وبعد تلك الجرائم والمذابح المخطط لها منذ عقود، ورغم أن الفاعل معلوم والجرائم موثقة بالصوت والصورة وعلى الهواء مباشرة، يظهر علينا البعض مستخدمًا مصطلحات ومفردات تساعد المجرم على الإفلات بجريمته، فيساوى بين القاتل والمقتول، ويضع الجلاد والضحية فى كفة ميزان واحدة، تحت مظلة الصراع والحرب أو شرعية الدفاع عن النفس بارتكاب تلك المذابح، إن هذه الرؤية العوراء عار وعورة على الإنسانية كلها.. لتبقى الإجابة عن السؤال: لماذا لا يُعاقب المجرم على فعلته؟ كلمات وسطور مخزية لعالم يدعى أنه حر.

ختامًا.. ربما ما يحدث فى غزة الآن لا يكون المشهد الأخير من خطة «دَالِتْ»، ولكنه حتماً سيكون اللغم الأخير الذى ينفجر فى وجه الجميع.

Azb845@gmail.com

إسرائيل تفتخر بسجلها النازى بحق الفلسطينيين وتقترض ٦ مليارات دولار لتمويل حربها على غزة

اعترفت أمس سلطات الاحتلال الصهيونى بارتكابها مجازر ومحارق ضد الشعب الفلسطينى صاحب الأرض فى الوقت الذى كشفت فيه صحيفة «فايننشيال تايمز» البريطانية أن إسرائيل اقترضت ٦ مليارات دولار فى الأسابيع الأخيرة عبر صفقات تم التفاوض عليها بشكل سري، للمساعدة فى تمويل حربها ضد حركة «حماس» فى قطاع غزة، وأوضحت أن تل أبيب اضطرت لدفع تكاليف اقتراض مرتفعة على نحو غير عادي. وقالت الصحيفة البريطانية إن إسرائيل جمعت أكثر من ٦ مليارات دولار من مستثمرى الديون الدولية منذ هجوم حماس على بلدات ومدن إسرائيلية فى محيط غزة يوم ٧ أكتوبرالماضي، ردا على جرائم الاحتلال بحق الفلسطينيين.وأشارت إلى أن هذه الأموال تشمل ٥,١ مليار دولار حصلت عليها تل أبيب من خلال ٣ عمليات إصدار سندات جديدة، و٦ زيادات لقيمة سندات حالية مقومة بالدولار واليورو، بالإضافة إلى تبرعات من كيان أمريكى تقدر قيمتها بأكثر من مليار دولار.

ويواجه الاقتصاد الإسرائيلى اختباراً قاسياً، مع استمرار الحرب على قطاع غزة المحاصر، إذ تفيد المؤشرات بأن هذه الجولة من المعارك «ليست كسابقاتها».

ويتفاخر الإعلام الصهيونى بسجل حكومته الإجرامى ونشرموقع «والا» العبرى تقريرا تحت عنوان «نعم نفتخر بما فعلناه فى قطاع غزة، وقد جعلناها أكبر مقبرة جماعية للفلسطينيين عبر التاريخ، ورصد الأرقام الخاصة بشهداء سكان قطاع غزة، وقارنها بضحايا المواجهات العسكرية الفلسطينية منذ بدء المواجهات فى نكبة ١٩٤٨.

وبحسب الموقع فإنه لا يمكن تجاهل الأرقام لعدد الشهداء الفلسطينيين، وأوضحت أنه إذا استمر القتال بهذا المعدل فإن عدد الضحايا سيتجاوز العدد المتراكم فى كل حروبهم وجولات القتال مجتمعة بين الجانبين، وقارن ما يحدث بعدد ضحايا الحرب الحالية، وأوضحت أنه لم يحدث قط، بما فى ذلك حرب ١٩٤٨ والنكبة، أن قُتل أكثر من بضعة آلاف من الفلسطينيين فى أى حرب أو جولة قتال، فإذا كنت تحاول بالفعل التحقق والمقارنة، وأضافت أن هناك حدثا واحدا فقط يقترب من حيث عدد الضحايا من أرقام الأيام القليلة الماضية فى غزة –وهو فى الواقع لم يحدث من قبل حكومات إسرائيل وقواتها ولكن من قبل جنود الجيش البريطانى خلال الثورة العربية التى اندلعت عام ١٩٣٦، وهو رقم لن تسمع عنه فى تقارير هيئة الإذاعة البريطانية.

وأضاف «ولا» «حتى لو أخذنا حدثا دمويا آخر من التاريخ الفلسطيني، مجزرة صبرا وشاتيلا، العمل الانتقامى الذى نفذته القوات المسيحية فى مخيمات اللاجئين فى منطقة بيروت عام ١٩٨٢، فإن عدد القتلى هناك كان أقل بكثير، ورغم أن الآراء منقسمة للغاية، فالمسيحيون يزعمون أن العدد كان بضع مئات، فيما يؤكد الفلسطينيون أنه وصل إلى أكثر من ٢٠٠٠، إلا أن التقدير الأعلى متواضع مقارنة بآلاف الفلسطينيين الذين قتلوا فى الحملة الحالية.

وقال الموقع العبرى إن إجمالى شهداء غزة فى تلك الحرب، أكثر مما حدث فى حروب ١٩٤٨، وعمليات الانتقام، وقادش، والأيام الستة، والاستنزاف، ويوم الغفران، والحربين فى لبنان، وجميع عمليات جيش الدفاع الإسرائيلى بما فى ذلك الجدار الواقي، والرصاص المصبوب، والجدار الصخري، وحراسة الجدران والمزيد (بالطبع، معظم القتلى فى الحروب، ومعظمهم من المصريين والسوريين والأردنيين – أى ليسوا فلسطينيين).

لواء سفير نور
مساعد رئيس الوفد
يشاطر الأخ العزيز
جهاد عبدالمنعم
مدير تحرير «الوفد»
الأحزان لوفاة والدته
للفقيدة الكريمة الرحمة
وللأسرة خالص العزاء

الشعوب تواصل نزع ورقة التوت عن الحكومات الداعمة للاحتلال الصهيونى

تل أبيب تنتفض ضد «نتنياهو».. والأمريكان يطالبون «بايدن» بوقف الحرب

واصلت أمس الشعوب الغاضبة نزع ورقة التوت عن حكوماتها المنحازة للاحتلال الصهيونى بدعمه فى حرب الإبادة الجماعية للشعب الفلسطينى صاحب الأرض وتصفية القضية الفلسطينية نهائيا عبر دفعهم لتهجير قسرى تحت نيران القصف الوحشي.

ولم تقتصر المظاهرات الغاضبة على مدن وعواصم العالم بل زلزلت الداخل الفلسطينى المحتل خاصة بمسيرات لأهالى الرهائن المحتجزين لدى المقاومة. وطالبت المسيرات الحاشدة فى عدة مدن خاصة فى تل أبيب بوقف إطلاق النار فى غزة، نظمتها الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة التى تضم سياسيين عرباً ويهوداً. وتظاهر مئات الإسرائيليين، لوقف الحرب على قطاع غزة والتوصل إلى اتفاق لتبادل جميع الأسرى فورا، وفقا لما ذكرته صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية وتضم الآلاف من الإسرائيليين للتنديد بعدم حل أزمة الرهائن لدى حماس حتى الآن. ويأمل المشاركون مقابلة مسئولين للضغط عليهم للوصول لحل فيما يخص أزمة الرهائن.

وتشهد نيويورك المزيد من الاحتجاجات الداعمة لفلسطين والرافضة لانتهاكات إسرائيل وللمطالبة أيضاً بوقف إطلاق النار فى قطاع غزة. وتوقعت قناة «abcvny» التابعة لشبكة (ABC) استمرار الاحتجاجات فى مدينة نيويورك مع تزايد الدعوات لوقف إطلاق النار فى غزة، ومن المتوقع تنظيم احتجاج مؤيد للفلسطينيين فى باى ريدج، بروكلي.

وقالت ستيفانى فوكس، المديرة التنفيذية لمنظمة الصوت اليهودى الحر فى الولايات المتحدة الأمريكية والتى تواصل تنظيم المظاهرات الرافضة للحرب على غزة «إن البيت الأبيض ووزارة الخارجية يواصلان تجاهل أصواتنا، ولأنهما لن يجتمعا معنا نذهب إليهما، نحن نحتج فى مكاتب الكونجرس ونغلق مبنى الكابيتول الأمريكى ونجعل أصواتنا مسموعة حتى لا يستمر قادة الولايات المتحدة فى تجاهلنا».

وأضافت «سيكرم التاريخ أعضاء الكونجرس الشجعان القلائل الذين يقفون معنا – مثل كورى بوش ورشيدة طليب– والذين شاركوا فى رعاية القرار الداعى إلى وقف فورى لإطلاق النار.

وأضافت «بصفتنا يهوداً أمريكيين فإننا نركز على تحدى وإنهاء دعم حكومة الولايات المتحدة الثابت لحملة الإبادة الجماعية الإسرائيلية فى غزة، وهذا يعنى مطالبة ممثلينا فى الكونجرس والرئيس جو بايدن بالدعوة إلى وقف فورى لإطلاق النار، والتوقف عن إرسال الأسلحة والأموال الإضافية إلى الحكومة الإسرائيلية». وأكدت اعتزامهم تنظيم أكبر عدد ممكن من اليهود الأمريكيين لدعم وقف إطلاق النار، ونعلم أن العمل لا يمكن أن ينتهى عند هذا الحد.

وأشارت إلى أن رد الرئيس جو بايدن كان كارثياً على الرغم من الإرادة الواضحة للشعب الأمريكى (٦٨٪ منهم يريدون وقف إطلاق النار فورا) فإن إدارة بايدن شريكة كاملة فى تمكين هجوم الإبادة الجماعية الذى شنه نتنياهو على الفلسطينيين فى غزة، وإعطاء الضوء الأخضر لمساعدات إضافية بقيمة ١٤ مليار دولار لإسرائيل دون شروط.

«مدبولى» يفتتح Cairo ICT 23 نيابة عن السيسى

كتب - عبدالرحيم أبوشامة:

شهد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، افتتاح فعاليات النسخة السابعة والعشرين من المعرض والمؤتمر الدولى للتكنولوجيا للشرق الأوسط وإفريقيا Cairo ICT ٢٣ تحت شعار «دمج العقول والآلات من أجل عالم أفضل» نيابة عن الرئيس عبدالفتاح السيسي.

يقام المعرض برعاية الرئيس السيسي بمركز مصر للمعارض الدولية بالقاهرة الجديدة، خلال الفترة من ١٩ إلى ٢٢ نوفمبر الحالى، بمشاركة واسعة من الفاعلين والمؤثرين فى قطاع التكنولوجيا محليًا وإقليميًا ودوليًا من جهات حكومية ومؤسسات تنظيمية وشركات كبرى وناشئة.

وخلال فعاليات الافتتاح أكد رئيس الوزراء الأهمية التى يحظى بها قطاع تكنولوجيا المعلومات ضمن أولويات أجندة الدولة المصرية، لافتًا إلى الحرص على مواكبة تطور أدواته وتطبيقاته، لإدراك تعاظم دوره وتأثيره على مختلف قطاعات التنمية.

وقام رئيس الوزراء بجولة موسعة بعدد من أجنحة المعرض، تضمنت جناح البنك المركزى المصري، والذى شهد استعراض آخر تطورات استراتيجية المجلس القومى للمدفوعات، التى تحظى بمتابعة رئيس الجمهورية، وعدد من التطبيقات الجديدة للعملاء التى تحقق نجاحًا كبيرًا، وتأتى فى إطار تنفيذ استراتيجية الشمول المالى ضمن رؤية مصر ٢٠٣٠ لتحقق بيئة رقمية متطورة.

كما تضمنت الجولة جناح وزارة العدل، إذ تم التطرق لجهود تطوير وحدات ذكية للشهر العقارى وتدعيمها بآلية التوقيع الإلكترونى والبصمة الإلكترونية، وخطط نشر هذه الوحدات الذكية بالخارج لخدمة أبناء الجاليات المصرية، فضلا عن بدء وزارة العدل المرحلة التجريبية لمشروع ميكنة محاضر الجلسات بالمحاكم، وكذا جناح وزارة الصحة، حيث استمع إلى شرح حول الدور المبذول للاستعانة بالتقنيات المتطورة من خلال دور مراكز دعم واتخاذ القرار فى إدارة الأزمات الخاصة عبر توفير أسرة الرعاية والحضانات وسيارات الإسعاف، حيث يتم العمل على ربط المنشآت الصحية بهذه المنظومة لتحقيق التدخل السريع والفاعل.

وتفقد «مدبولى» جناح وزارة التربية والتعليم، حيث تم استعراض عدد من تطبيقات الذكاء الاصطناعى التى يتم استخدامها ضمن الوسائل التعليمية.

رئيس البرلمان: نحن أمام قانون استثنائى تشكل لمواجهة مخالفات بنائية تم ارتكابها

مجلس النواب يوافق من حيث المبدأ على تعديلات قانون التصالح فى مخالفات البناء

النائب عبدالعليم داود: الألغام الرئيسية ما زالت موجودة فى التعديلات

النائب أيمن محسب يطالب بتخفيف شروط «قانون التصالح» لصالح الوطن والمواطن

تابع الجلسة- حازم العبيدى وحمادة بكر:

وافق مجلس النواب خلال جلسته العامة، أمس، برئاسة المستشار حنفى جبالى، من حيث المبدأ، على مشروع قانون مُقدم من الحكومة بإصدار قانون التصالح فى بعض مخالفات البناء وتقنين أوضاعها، ومشروعى قانونين مقدمين من السيدين النائبين إيهاب منصور، وعمرو درويش (وعُشر عدد أعضاء المجلس) فى ذات الموضوع.

وأكد المستشار الدكتور حنفى جبالى، رئيس مجلس النواب، اهتمامه بجميع المناقشات التى شهدتها اللجنة المشتركة المعنية بدراسة مشروع القانون والجهود التى بذلتها.

وأكد النائب الوفدى محمد عبدالعليم داود، أن الألغام الرئيسية ما زالت موجودة فى تعديلات التصالح فى مخالفات البناء، وأن الحكومة لم تعالج بأى شكل المشكلات الكبرى فيه، وأنه لو تم التصالح فسيكون حول نسب بسيطة للغاية من المستهدف.

وأضاف خلال مناقشة مشروع قانون التصالح فى مخالفات البناء فى الجلسة العامة اليوم، أنه يجب البحث عمن أجرم وتهاون ولم يقدم الأحوزة العمرانية بنسبة ٩٠٪ منها حتى الآن، فالجرم مستمر، والأحوزة العمرانية لم يتم تقديمها بعد.

د. أيمن محسب

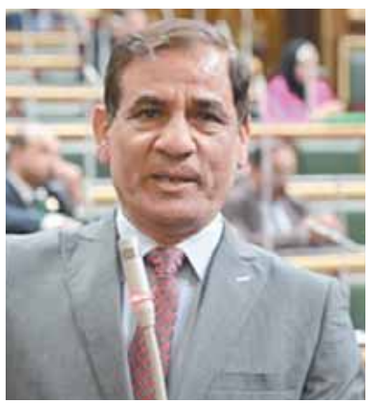

عبدالعليم داود

وواصل داود بقوله: هذا القانون مطلوب ولكن ليس بالشكل الحالى، وإذا كانت الحكومة لا تستطيع التشريع، فعليها أن تعرض الأمر للحوار المجتمعى، فلا يعقل أن تخاطر بأن «تحبس الفلاحين» وتضر بالمواطن ولا تحقق الهدف من التصالح، فلا وجود لأى تصالح حقيقى سيحدث نتيجة هذا القانون.

وأعلن النائب أيمن محسب، عضو مجلس النواب، عن موافقته على مشروع قانون التصالح فى بعض مخالفات البناء وتقنين أوضاعها، مؤكداً أنه قانون طال انتظاره لمصلحة الوطن والمواطن.

وأضاف محسب فى كلمته فى الجلسه العامة: أن هناك بعض الملاحظات على مشروع القانون هدفها التخفيف على المواطن، وجميعها فى صالح الوطن والمواطن، ومنها الملاحظات الواردة فى المادة ٧ فلا بد أن نكتفى بعضو مجلس نقابة بدلاً من اشتراط مجلس استشارى خاصة فى المخالفات التى هى أقل من ٢٠٠ متر ليس هناك داع لمكتب استشارى.

وتابع محسب بأنه فى إطار التخفيف على الشعب بأن هناك شرط توافر اشتراطات الحماية المدنية وهذا لا ضرورة له فى الشقق ولا بد أن نكتفى به فى المحلات فقط.

وشدد محسب بأنه لا يتصور أن تتم مكافأة مهندسى المحليات بعضويات فى اللجان، وهم كانوا شهوداً على المخالفة فلا بد من الاكتفاء بالمهندسين من وزارة الإسكان وأن تكون المعاينة خلال أسبوع، وذلك بوضع مادة اضافيه فى مشروع القانون.

«القصير» يوجّه بتقديم كافة أوجه الدعم لموسم القمح

كتبت - نغم هلال:

واصلت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى الاستعداد لموسم زراعة القمح والذى بدأ فعلياً هذه الأيام، ووجه بالتواجد مع المزارعين فى الحقول وتوعيتهم بضرورة استخدام تقاوٍ جديدة ومعتمده من الوزارة. شدد السيد القصيّر وزير الزراعة واستصلاح الأراضى على قيادات الوزارة ومديرياتها فى المحافظات بوضع خطة محددة المعالم لرفع معدلات استخدام التقاوى المعتمدة لزيادة الإنتاجية مع مراجعة الخطة مع الاحتياجات من التقاوى.

كما وجه قطاعات الإرشاد والخدمات والمتابعة والبحوث الزراعية بزيادة معدلات التوعية للتوسع فى استخدام الممارسات الزراعية للقمح وعرض فوائد ذلك اقتصادياً وبالأرقام.

بالإضافة إلى تقديم كافة أوجه الدعم الفنى والتوصيات والإرشادات طوال فترة الزراعة حتى الحصاد لحماية المحصول من الأمراض وكذلك مواجهة التقلبات الجوية غير المستقرة خلال موسم الزراعة. وأكد القصير أن القمح من المحاصيل الاستراتيجية التى تحظى باهتمام الدولة لتحقيق الأمن الغذائى للمواطنين وتقليل فاتورة الاستيراد، مشيراً إلى أن مجلس الوزراء قد وافق على ١٦٠٠ جنيه سعراً استرشادياً لتوريد إردب القمح هذا العام، وذلك فى إطار تشجيع المزارعين المصريين وتحفيزهم لزراعة وتوريد هذا المحصول الاستراتيجي.

توافق «مصرى- قطرى» تجاه الحرب فى غزة

كتبت- تهانى شعبان ومونيكا عياد:

أكدت مصر وقطر حتمية تحقيق الوقف الفورى غير المشروط لإطلاق النار فى قطاع غزة، واضطلاع الأطراف الدولية بمسئولياتها إزاء وقف الانتهاكات الإسرائيلية ضد المدنيين والمنشآت المدنية بالمخالفة لقواعد القانون الدولى والقانون الدولى الإنسانى، وضرورة محاسبة مرتكبيها، وامتثال إسرائيل لالتزاماتها بصفتها القوة القائمة بالاحتلال.

جاء ذلك خلال لقاء سامح شكرى، وزير الخارجية، بمقر وزارة الخارجية مع لولوة الخاطر، وزيرة الدولة للتعاون الدولى لدولة قطر، وذلك فى إطار الزيارة التى تقوم بها وزيرة الدولة لإيصال المساعدات القطرية لمطار العريش ومعبر رفح. قال السفير أحمد أبوزيد المتحدث الرسمى ومدير إدارة الدبلوماسية العامة بوزارة الخارجية، إن المناقشات بين الوزيرين تناولت بشكل مستفيض سبل تنسيق الجهود المشتركة لتعزيز نفاذ المساعدات الإنسانية والإغاثية إلى أبناء الشعب الفلسطينى الشقيق، إذ أكد الوزير شكرى على أن الكارثة الإنسانية التى تحيط بسكان قطاع غزة تتطلب دخول المساعدات بشكل كامل وآمن ومستدام، منوهًا لأهمية عدول قوات الاحتلال الإسرائيلية عن تعمد حجب جزء من المساعدات أو تأخير دخولها للتضييق على سكان القطاع، وخلق أوضاع غير محتملة للفلسطينيين فى غزة.

من جانبها، أكدت وزيرة الدولة للتعاون الدولى القطرية على حرص قطر الكامل على التنسيق والعمل مع مصر فى إطار وحدة الهدف الخاص بوقف الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة، والرفض الكامل لتهجير الأشقاء الفلسطينيين داخل القطاع أو خارجه. وأدان البرلمان العربى، بأشد العبارات، قصف القوة القائمة بالاحتلال (إسرائيل)، المروع لمدرستى الفاخورة وتل الزعتر التابعتين لوكالة الأونروا، والذى أدى لسقوط المئات من الشهداء والجرحى، من الأطفال والنساء والشيوخ، فى انتهاك صارخ جديد يضاف إلى سلسلة الانتهاكات الإسرائيلية ضد المدنيين فى قطاع غزة.

واعتبر البرلمان العربى، قصف المدارس والمستشفيات التى تؤوى المئات من النازحين، جريمة حرب أخرى كاملة الأركان، تقتضى التحقيق الدولى ومحاسبة مرتكبيها. من جانبها تواصل الجامعة العربية نشاطها لتنفيذ القرارات الخاصة بالقمة العربية الإسلامية الاستثنائية بالرياض،، والتى تستهدف الوقف الفورى لإطلاق النيران وفرض دخول المساعدات الإنسانية لقطاع غزة.

وصول الشحنة الثانية من الأدوية المشتقة من البلازما المصرية

كتب - محمد صلاح وأبوزيد كمال وسامية فاروق:

استمراراً لجهود القوات المسلحة فى دعم المنظومة الطبية وفقاً لأحدث ما وصل إليه العلم فى مجال الرعاية الصحية والسعى نحو تحقيق الاكتفاء الذاتى من الأدوية المشتقة من البلازما، وفى إطار التعاون الوثيق بين شركة «جريفولز إيجيبت» التابعة لجهاز مشروعات الخدمة الوطنية للقوات المسلحة وشركة «جريفولز الإسبانية» الرائدة بمجال مشتقات البلازما، وصلت الشحنة الثانية من الأدوية المشتقة من البلازما المصرية من إسبانيا واشتملت الشحنة على دواء الجلوبيولين المناعى الذى يعالج أمراض نقص المناعة الأولية والثانوية ودواء فاكتور ٨ لاضطرابات النزيف الذاتى (هيموفيليا) بالإضافة إلى دواء الألبومين البشرى الذى يستخدم فى الطوارئ والحروق وأمراض الكبد والكلى والعديد من الحالات المرضية الأخرى.

وجار حالياً إرسال كميات متزايدة من البلازما المصرية التى يتم تجميعها بمراكز التبرع بالبلازما التابعة لشركة «جريفولز إيجيبت» والبالغ عددها ٩ مراكز من إجمالى ٢٠ مركزاً على مستوى الجمهورية وتخضع جميعها لأعلى المعايير الدولية للجودة والسلامة.

أكد اللواء طبيب مجدى أمين مبارك، رئيس مجلس إدارة «جريفولز إيجيبت» أنه من المتوقع وصول شحنات من الأدوية المشتقة من البلازما المصرية بصفة متتالية مما يؤكد الحرص على الإمداد المستمر لهذه الأدوية الأساسية والتى تساعد على تعزيز نظام الرعاية الصحية فى مصر، علماً بأن عملية إرسال البلازما للخارج وإعادتها كمنتجات دوائية نهائية إلى مصر تتم بصورة مؤقتة لحين الانتهاء من إنشاء وتشغيل المصنع الجارى إنشاؤه بالمدينة الطبية بالعاصمة الإدارية الجديدة والذى يعد الأول من نوعه فى منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا.

تركيب مصيدة قلب مفاعل الوحدة النووية الثانية

كتبت - إلهام حداد:

أعلن الدكتور أمجد الوكيل، رئيس مجلس إدارة هيئة المحطات النووية لتوليد الكهرباء، عن بدء أعمال تركيب مصيدة قلب المفاعل للوحدة النووية الثانية والتى تعَد أحد العناصر الأساسية فى نظام الأمان بمحطة الضبعة النووية.

وأعطت هيئة المحطات النووية لتوليد الكهرباء، الضوء الأخضر، أمس للمقاول العام الروسى المنفذ للمحطة شركة «أتوم ستروى إكسبورت» لبدء تركيب مصيدة قلب المفاعل للوحدة النووية الثانية بموقع الضبعة النووية. وانطلقت الفعالية الهندسية لتركيب مصيدة قلب المفاعل للوحدة النووية الثانية بحضور محافظ مطروح المحافظة الحاضنة للمشروع وممثلى بعض الجهات الوطنية وقيادات مجلس إدارة وقيادات الإدارة العليا لهيئة المحطات النووية وقيادات شركة أتوم ستروى إكسبورت وفرق العمل الفنية من الجانب المصرى والجانب الروسى. وأكد الدكتور أمجد الوكيل، رئيس مجلس إدارة هيئة المحطات النووية لتوليد الكهرباء، على أن مشروع المحطة النووية بالضبعة «يسير بوتيرة أسرع من المخطط الزمنى المقرر متجاوزاً حدود الزمن متخطياً كل الصعاب متفوقاً على غيره من المشروعات المثيلة ولم يتأت هذا إلا بالعزيمة والإصرار والتحدى والعمل المتواصل الدؤوب». وصرح أندريه بتروف، النائب الأول للمدير العام للطاقة النووية فى مؤسسة روساتوم الحكومية ورئيس شركة أتوم ستروى إكسبورت أثناء كلمته قائلًا إن: «مشروعنا يستمر فى التطور بسرعة وديناميكية. ويعد تركيب مصيدة قلب المفاعل بالوحدة النووية الثانية بمحطة الضبعة أحد المعالم الرئيسية التى كان مخططاً لها عام ٢٠٢٤، وتم الانتهاء منها قبل الموعد المحدد فى نوفمبر ٢٠٢٣. والسادس من أكتوبر الماضى، تم تركيب مصيدة قلب المفاعل للوحدة النووية الأولى بمحطة الضبعة والذى أظهر البناء المتزامن تقريبًا لوحدتى الطاقة الأولى والثانية بمحطة الضبعة. كما يجرى التخطيط للصبة الخرسانة الأولى للوحدة النووية الرابعة بحلول نهاية هذا العام.

الأمطار تعطل الدراسة فى الإسكندرية ومطروح

كتب - سيد العبيدى .. والإسكندرية - شيرين طاهر والبحيرة - نصر اللقانى

وجه اللواء هشام آمنة وزير التنمية المحلية برفع درجة الاستعداد بالمحافظات لمواجهة موجة الطقس السيئ والرياح المثيرة للأتربة، وسقوط الأمطار التى تتعرض لها المحافظات، فى إطار توقعات هيئة الأرصاد الجوية خلال الفترة الحالية بتعرض بعض محافظات الجمهورية لحالة من عدم الاستقرار فى الأحوال الجوية يصاحبها سقوط أمطار متفاوتة الشدة تصل إلي حد السيول على شمال ووسط سيناء فضلا عن وجود نشاط للرياح على أغلب الأنحاء وانخفاض فى درجات الحرارة.

وكلف وزير التنمية المحلية غرفة العمليات وإدارة الأزمات بالوزارة بالتنسيق المستمر مع غرف عمليات المحافظات، للتدخل السريع لمواجهة أى طوارئ، والتنسيق مع غرفة العمليات المركزية بمجلس الوزراء فى هذا الشأن لسرعة التعامل مع أية أحداث طارئة.

وتلقى اللواء هشام آمنة تقريراً من غرفة العمليات وإدارة الأزمات بالوزارة، تضمنت قرار اللواء محمد الشريف محافظ الإسكندرية تعطيل الدراسة أمس الأحد بجميع المدارس (الحكومية والخاصة) والمعاهد الأزهرية (طلاب ومعلمون) بنطاق المحافظة، وذلك نظرًا لسوء الأحوال الجوية.

ووجه اللواء بحرى نهاد شاهين على - رئيس مجلس إدارة هيئة الميناء، بضرورة متابعة الرصدات الجومائية واستمرار فتح بوغاز ميناء الإسكندرية وتنشيط حركة تداول البضائع رغم عدم استقرار الطقس. وتعرضت محافظة الإسكندرية لسقوط أمطار رعدية متفاوتة الشدة مصحوبة برياح وانخفاض فى درجات الحرارة بالتزامن مع نوة المكنسة التى تمتد لنحو ٤ أيام مصحوبة بأمطار شديدة ورياح شمالية غربية.

كما قرر اللواء خالد شعيب محافظ مطروح تعطيل الدراسة بجميع المدارس والمعاهد الأزهرية حرصاً على سلامة الطلاب.

كما اتخذت المحافظة إجراءات لمنع خروج اليخوف والتنبيه على رؤساء الشواطئ بقطع التيار الكهربائى.

وفى محافظة كفر الشيخ أعلن اللواء جمال نور الدين محافظ كفر الشيخ توقف حركة الملاحة والصيد بميناء البرلس وفى مياه البحر المتوسط بنطاق المحافظة، من الأحد ولحين تحسين الأحوال الجوية.

لن يتم صرف بدل حضور أو إنتقال للسادة المساهمين

إخطار أول

جنوب الوادي للأسمنت

شركة جنوب الوادى للأسمنت

(ش.م.م) خاضعة لاحكام قانون الاستثمار
سجل تجارى رقم ١٣٨٥٦٦
رأس المال المرخص به : ١٢ مليار جنيه مصرى ، ورأس المال المصدر والمدفوع : ٢٠٠ ٢٨٤ ٢ ٤١١ جنيه مصرى
العنوان : ١ ميدان ابن عطان - الدقى - الجيزة تليفون : ٣٣٣٨٢٩١٩-٣٣٣٨٤٢٤٧
المصنع : محافظة بنى سويف - منطقة الصناعات الثقيلة ١/ ٣١ - خارج زمام جزيرة ابو صالح - مركز ناصر

دعـــوة لحضور إجتماع الجمعية العامة العادية
لشركة جنوب الوادى للاسمنت (ش.م.م)
المقرر إنعقادها يوم الاربعاء الموافق ١٣/ ١٢/ ٢٠٢٣

بناء" على قرار مجلس إدارة شركة جنوب الوادى للاسمنت يتشرف السيد / فهد حسين شبكشى بدعوة السادة مساهمى الشركة لحضور إجتماع الجمعية العامة العادية للشركة التى ستنعقد يوم الأربعاء الموافق ١٣/ ١٢/ ٢٠٢٣ فى تمام الساعة الثامنة والنصف صباحا" بمقر الشركة (١) ميدان بن عفان - الدقي - محافظة الجيزة ، وفى ضوء قرار السيد المستشار/ الرئيس التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة رقم(١٦٠) الصادر بتاريخ ٢٠٢٠/٣/١٨ فقد تقرر عقد إجتماع الجمعية العامة العادية للشركة عن طريق الانعقاد الالكترونى عبر وسائل الاتصال الحديثة والتصويت عن بعد على بنود جدول الاعمال عبر منصة (E-MAGLES) لمدة خمسة أيام عمل قبل موعد إنعقاد الاجتماع وذلك دون التجمع الفعلى المعتاد من خلال الرابط التالى :
rebrand.ly/svccomp

وفى حالة عدم إكتمال النصاب سوف يتم دعوة الجمعية العامة العادية للشركة للانعقاد فى خلال الثلاثون يوما" التالية لتاريخ الإجتماع الأول .

وذلك للنظر فى جدول اعمال الجمعية العامة العادية :

١- تصحيح الخطأ المادى الوارد فى القرار السادس من مناقشات إجتماع الجمعية العامة العادية للشركة المنعقدة بتاريخ ٢٠٢٣/٤/٥ و المصدق عليها بتاريخ ٢٠٢٣/٥/١٨ من الهيئة العامة للاستثمار .
٢- تحديد سلطات واختصاصات رئيس مجلس الادارة .

هذا ونوجه عناية السادة المساهمين الى مايلى :

- على السادة المساهمين الذين يرغبون فى الحضور والتصويت بإجتماع الجمعية إستيفاء وتحميل البيانات الاتية قبل إنعقاد الجمعية العامة العادية بخمسة أيام عمل على الاقل من خلال الرابط المذكور أعلاه:
صورة بطاقة الرقم القومى - رقم تليفون محمول - البريد الالكترونى لكل مساهم - كشف حساب صادر من احد البنوك
المعتمدة او من احد امناء الحفظ مرفق به شهادة تجميد رصيد الاسهم الموضح بكشف الحساب لحين انفضاض الجمعية - التفويض بالحضور والتصويت لممثلى الاشخاص الاعتبارية أو التوكيلات.
٢- بعد إستيفاء المساهم للاجراءات المشار اليها عاليه ومراجعة كافة المستندات سيتم موافاة المساهم بكود الاجتماع الخاص بالتصويت عن بعد بالبريد الالكترونى اومن خلال رسالة على رقم التليفون المحمول الخاص بالمساهم قبل الاجتماع ليتمكن من التصويت ويعتبر مشاركة المساهم عن طريق الرابط الالكترونى الخاص بالتصويت عن بعد حضورا" فعليا" .
ويجب على السادة المساهمين إتباع التعليمات والاجراءات المدرجة فى النظام للتسجيل والتصويت الالكترونى من خلال الرابط الموضح أعلاه.
٣-وفى حالة عدم إكتمال النصاب سوف يتم دعوة الجمعية العامة العادية للشركة للانعقاد فى خلال الثلاثون يوما" التالية لتاريخ الإجتماع الأول .
٤- لكل مساهم الحق فى حضور الجمعية العامة للمساهمين بطريق الاصالة أو الانابة ، ولايجوز للمساهم من غير أعضاء مجلس الادارة أن ينيب عنه احد أعضاء مجلس الادارة فى حضور الجمعية العامة ويشترط لصحة الإنابة أن تكون ثابتة فى توكيل كتابى وأن يكون الوكيل مساهما" .
٥- لايجوز للمساهم أن يمثل فى اجتماع الجمعية العامة للشركة عن طريق الوكالة عددا من الاصوات يجاوز ١٠٪ من مجموع الاسهم الاسمية فى رأس مال الشركة ، وبما لايجاوز ٢٠٪ من الاسهم الممثلة فى الاجتماع .
٦-لايكون اجتماع الجمعية العامة العادية صحيحا" إلا إذا حضره مساهمون يمثلون ٥٠٪ من رأس المال (على الاقل) .
٧- تصدر قرارات الجمعية العامة العادية بالاغلبية المطلقة للاسهم الممثلة فى الاجتماع.
٨- فى حالة وجود أيه أسئلة أو استفسارات تتعلق بالموضوعات المعروضة على الجمعية والمدرجة في جدول الأعمال يتعين تقديمها إلى المركز الرئيسي للشركة في(١) ميدان بن عفان - الدقي - الجيزة، وذلك قبل إنعقاد الجمعية العامة بثلاثة أيام على الأقل .
٩- يمكن الإطلاع على البيانات والمستندات المنصوص عليها في القانون رقم ١٥٩ لسنه ١٩٨١ بشأن الشركات المساهمة وشركات التوصية بالأسهم والشركات ذات المسئولية المحدودة بمقر الشركة قبل موعد إنعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل .

رئيس مجلس الادارة
فهد حسين شبكشى

م.. الآخر

بقلم:
د. محمد عادل

الدولار والدم

«بدون المال، سوف تتلاشى الحماسة العسكرية فى الخارج، هذا ما أكده رجل الأعمال الروسى أوليغ ديرباسكا على قناته تليغرام، مؤكداً أنه سيكون من الصعب على الولايات المتحدة دفع الفائدة على الدين الوطنى بسبب حجمه الهائل، وهو ما سيؤدى إلى تهدئة الحماسة العسكرية الأمريكية.

فقد بلغ الدين الوطنى الأمريكى مستوى قياسياً آخر، منتصف سبتمبر الماضى، حيث تجاوز 33 تريليون دولار، فيما ارتفع، أوائل أكتوبر، بمقدار 275 مليار دولار فى يوم واحد، وهو ما يزيد بنسبة 3 % عن إجمالى ديون روسيا.

والأخطر ما ذكره تقرير صندوق النقد الدولى الصادر فى أكتوبر، بأن إجمالى ديون الحكومة الأمريكية إلى 123.3 % من الناتج المحلى الإجمالى فى عام 2023، ثم يرتفع إلى 126.9 % من الناتج المحلى الإجمالى عام 2024. وهو ما يطرح سؤالاً كيف ستسدد أمريكا هذه الديون؟

قال مارات بيرديف، كبير الدبلوماسيين الروس لدى آبيك، إن الدولار الأمريكى يفقد باستمرار مكانته الرائدة فى العالم بسبب الديون، محذراً من تداعيات انهيار الدين العام الأمريكى، والتى ستفوق الأزمة المالية 2008 وقال وزير الخارجية الروسى سيرغى لافروف إن مراكز جديدة للنمو الاقتصادى بالعالم ظهرت لمنافسة الغرب وتغتنم فرص التعاون وتعزيز العلاقات، وأن الهيمنة الغربية على الاقتصاد العالمى انتهت.

وحذر المتحدث باسم الكرملين دميترى بيسكوف من تداعيات الدين الأمريكى الهائل، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة ستستنفد الورق اللازم لطباعة الدولار فى ظل هذا الدين. مؤكدا أنه ارتفع بدرجة كبيرة لدرجة أن واشنطن لن تكون قادرة قريبا على طباعة المزيد من الدولارات لخدمته» ووفقا للمحلل ألكسندر نازاروف فإن كلفة خدمة ديون الولايات المتحدة تقترب من تريليون دولار سنوياً، وأن تكاليف خدمة الديون تضاعفت خلال 3 سنوات.

هذا يأتى فى الوقت الذى تدعم الولايات المتحدة الحرب الهمجية على أهل فلسطين فى الأراضى المحتلة وغزة، وتقدم جسراً لا ينتهى من الدعم بالأسلحة والمال من أجل قتل الأطفال والنساء والإبادة الجماعية والتهجير القصرى لأهل فلسطين خارج غزة والضفة لتحقيق هدف الكيان الصهيونى المحتل للأراضى العربية ضاربة بعرض الحائط كل قرارات الأمم المتحدة، حتى مجلس الأمن رغم قراراته التى لا تغنى من جوع، أيضاً لا تنفذ.

هنا على الدول العربية والإسلامية والدولة المحبة للإنسانية أن تتوقف تماماً عن شراء السندات الحكومية الأمريكية وعن دعم الدين والدولار الأمريكى، وذلك للحد من الهيمنة العسكرية الأمريكية وغطرستها ودعمها للإرهاب الإسرائيلى وثانياً: «لأن الدولار يتعرض لخطر كبير فى المستقبل، فلا يؤدى هذا الخطر إلى تدهور اقتصاديات الدول المرتبطة بالدولار.

والحل والوقاية والتحوط، من خلال التوقف تماما عن شراء الدين الحكومى الأمريكى والبحث عن أى طرق أخرى لتوظيف الأموال، ثانياً تقليل نصيب الدولار من الاحتياطيات الأجنبية وهناك عملات كثيرة أكثر وأفضل من الدولار وتعتبر ملاذ آمن مثل الين الياباني، وثالثا: على دول الخليج التى تربط عملاتها بالدولار (باستثناء الكويت) فك هذا الارتباط وربط عملاتها بسلة من العملات الأجنبية. وهناك بدائل كثيرة للاستثمار بعيدا عن الدولار وأيضا بدائل لتنويع الاحتياطى.

Mpress60@gmail.com

«التعمير والإسكان» يرفع أرباحه 152٪ لتصل إلى 4.4 مليار جنيه فى 9 أشهر

حسن غانم: نتائج الأعمال تؤكد قدرة البنك على التكيف والتعامل مع الظروف المتغيرة

تمكن بنك التعمير والإسكان من مواصلة سلسلة نجاحاته وتحقيق مؤشرات قوية ونمو استثنائى فى نتائج أعماله خلال الفترة المنتهية فى 30 سبتمبر2023، وأظهرت نتائج الأعمال المستقلة نمو صافى الأرباح لتسجل 4.4 مليار جنيه بعد ضرائب الدخل مقابل1.753 مليار جنيه خلال فترة المقارنة، بزيادة قدرها 2.666مليار جنيه وبنسبة نمو تصل إلى 152% خلال التسعة أشهر المنتهية في30 سبتمبر2023.

أعرب حسن غانم، الرئيس التنفيذى العضو المنتدب لبنك التعمير والإسكان، عن فخره بمواصلة البنك تحقيق أداء قوى ومعدلات نمو استثنائية خلال التسعة أشهر الأولى من عام2023، مؤكدًا أن ما حققه البنك من نتائج أعمال فى تلك الظروف الراهنة يعكس قدرته على التكيف والتعامل مع مختلف الأوضاع المتغيرة باحترافية وديناميكية، مع الالتزام بأعلى معايير الكفاءة التشغيلية، وذلك من خلال تطبيق استراتيجيته الطموحة والاستباقية لتلبية احتياجات السوق المصرفى المصرى، والتى تستهدف تعزيز أنشطة البنك وخدماته المصرفية والتوسع بقاعدة عملاءه، بالإضافة إلى تبنيه نموذج أعمال مميز ومنفرد استطاع من خلاله تعظيم الاستفادة من جميع الفرص المتاحة لتحقيق ذلك النجاح الاستثنائى، إذ ارتفع صافى إيرادات التشغيل بنسبة 100% لتصل إلى8.8 مليار جنيه خلال التسعة أشهر المنتهية من عام 2023، كما ارتفع صافى الأرباح بنسبة 152% لتسجل 4.4 مليار جنيه خلال نفس الفترة.

وأضاف غانم: يتبنى البنك استراتيجية توسعية طموحة تضع العملاء على رأس أولوياتها كأهم محاورها الرئيسية لتحقيق خطته الهادفة نحو التوسع والنمو، مما أثمر بدوره عن مواصلة تعزيز البنك للأصول الخاصة به، حيث بلغ إجمالى الأصول 118 مليار جنيه بنسبة نمو قدرها 14%، مقارنة بنهاية العام السابق، وذلك على خلفية نمو محفظة قروض البنك من خلال قطاعى التجزئة والشركات، حيث بلغ إجمالى القروض 42.858 مليار جنيه بنسبة نمو قدرها 12.3% مدفوعة بنمو محفظة قروض الشركات والمؤسسات حيث بلغت 18.815 مليار جنيه بنمو قدره 1.85 مليار جنيه وبنسبة نمو 11%. كما سجلت محفظة قروض التجزئة المصرفية مبلغ 11.831 مليار جنيه بزيادة قدرها 1.7 مليار جنيه وبنسبة نمو 17%، بينما سجلت محفظة قروض التمويل العقارى مبلغ 12.212 مليار جنيه بنسبة نمو10 %، كما ارتفع هامش صافى الدخل من العائد إلى 10.5 % مقابل 6% خلال نفس الفترة من العام السابق.

أكد غانم على مواصلة البنك جنى ثمار مكانته الراسخة التى يتمتع بها فى القطاع المصرفى، حيث سجل زيادة فى ودائع العملاء بنسبة 6.7% لتصل إلى95.5 مليار جنيه خلال الفترة المنتهية فى 30 سبتمبر من عام2023، مدفوعة بزيادة ودائع التجزئة بنسبة تصل إلى 65.7% وهو ما يعكس ثقة العملاء فى المنتجات والخدمات التى يقدمها البنك، فقد قام البنك بتشجيع العملاء الحاليين والجدد على استثمار مدخراتهم من خلال الترويج لمنتجات الشهادات الادخارية وحسابات التوفير، مما أثمر عن ارتفاع إجمالى شهادات الادخار ليصل النمو إلى 1.27 مليار جنيه وبنسبة نمو قدرها 12.3%، كما ارتفع إجمالى الودائع من حسابات التوفير ليصل النمو إلى 607 مليون جنيه بنسبة نمو قدرها 8.1% خلال التسعة أشهر المنتهية من عام 2023، مما ساهم فى توسيع قاعدة العملاء وزيادة الحصة السوقية للبنك.

وأوضح غانم أن إجمالى القروض إلى الودائع بلغ نسبة 45%خلال الفترة المنتهية فى 30 سبتمبر 2023 مقابل 42.6% خلال عام المقارنة، منوهًا بأن زيادة عائد القروض والإيرادات المشابهة بنسبة 70.6% والزيادة فى تكلفة الودائع والتكاليف المشابهة بنسبة 30%، أسهما فى زيادة صافى الدخل من العائد ليسجل 7.3 مليار جنيه مقابل 3.4 مليار جنيه وبنسبة نمو تصل إلى 114.2%.

وأشار غانم إلى تمكن البنك من تحقيق عوائد مميزة بفضل الاستراتيجيات الفعالة التى يتبناها فى مختلف قطاعاته، فضلًا عن كفاءة الإدارة وحكمتها فى التعامل بحرفية مع إدارة موارد البنك على الوجه الأمثل لتعظيم الربحية، فقد أثمر نمو صافى الأرباح خلال التسعة أشهر المنتهية من عام 2023 عن نمو العائد على متوسط حقوق الملكية إلى 49% مقابل 24.6% خلال نفس الفترة من العام السابق، فيما بلغ العائد على متوسط الأصول 5.3% مقابل 2.6% خلال نفس الفترة من العام السابق، كما سجل معدل كفاية رأس المال 24.87% وهو ما يتجاوز الحد الأدنى الذى حدده البنك المركزى،

حسن غانم

وهو ما يؤكد على التزام البنك بتعظيم القيمة المقدمة للمساهمين وجميع الأطراف ذات الصلة.

مشيراً إلى نمو صافى ربح القوائم المالية المجمعة للبنك وشركاته التابعة والشقيقة لتسجل 4.750 مليار جنيه بعد ضرائب الدخل مقابل 1.999 مليار جنيه خلال فترة المقارنة وبنسبة زيادة قدرها 137.6%.

وفى مجال التحول الرقمى أشار غانم إلى تبنى مصرفه لاستراتيجية توسعية طموحة فى هذا المجال، من خلال تطبيق كل ما يستجد فى مجال التكنولوجيا المالية، مع تطوير وتحديث البنية التكنولوجية وتزويدها بأحدث الأنظمة الرقمية من خلال استثمارات متنامية بما يفى بالتحول الرقمى السريع والمتلاحق، حيث أثمرت تلك الجهود عن زيادة نسبة أعداد المشتركين فى تطبيق الإنترنت والموبايل البنكى بنسبة نمو 79% خلال التسعة أشهر المنتهية من عام 2023 مقارنة بنفس الفترة خلال عام2022، كما زادت نسبة عدد مستخدمى تطبيق الإنترنت والموبايل البنكى بنسبة نمو 115% بإقفال الربع الثالث من 2023 مقارنة بإقفال عام 2022.

وبالإضافة إلى النتائج المالية القوية التى حققها البنك، أعرب غانم عن اعتزاز الإدارة وسعيها المتواصل إلى دمج مبادئ الاستدامة فى مختلف أنشطة البنك التشغيلية نظرًا لأهميتها فى دعم الاستقرار المالى والمصرفى لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، إيمانًا من البنك بأن خلق قيمة مستدامة لجميع الأطراف ذات الصلة هو هدف استراتيجى فضلًا عن كونه التزام أخلاقى، مؤكدا على التزام البنك باتباع كافة الممارسات المستدامة المتعارف عليها فى القطاع المصرفى المصرى.

كما أشاد غانم بكفاءة وحرفية الإدارة التنفيذية للبنك وعامليه ومجلس إدارته وبالمتابعة المستمرة التى أدت إلى تحقيق هذا الأداء الاستثنائى فى ظل التحديات الاقتصادية الحالية، فقد أظهر البنك مرونة وحرفية فى التعامل مع الأزمات والتحولات الديناميكية فى الاقتصاد المحلى والعالمى، وإصراره على مواصلة تحقيق النمو خلال التسعة أشهر الماضية، بناءً على خبراته المكتسبة فى التعامل مع أزمات مشابهة خلال الفترات السابقة.

وأعرب غانم عن تطلعاته مستقبلًا إلى توسيع وتعزيز أنشطة وخدمات البنك المصرفية ومواصلة تنفيذ البنك لخطته الطموحة التى تركز على وضع العملاء على رأس أولوياته والتوسع بأنشطة البنك التجارية، مع الاستمرار فى تطوير بنيته الأساسية التكنولوجية والرقمية، وإدارة المخاطر بحكمة والمضى قدمًا وفق استراتيجية التوسع المنشودة لتحقيق النمو المستدام، بما يدعم مكانته كأحد أكبر الكيانات المصرفية فى السوق المصرى، من خلال قدرته على اقتناص الفرص والتعامل مع التحديات الاقتصادية المحلية والعالمية بكفاءة وحرفية ومرونة عالية لمواصلة تحقيق معدلات نمو متميزة لتحقيق رضاء العملاء وطموحات المستثمرين.

بهدف دعم مشروعات شركات النقل

بروتوكول تعاون بين «الأهلى المصرى» وجهاز تنظيم النقل البرى الداخلى والدولى

وقع البنك الأهلى المصرى وجهاز تنظيم النقل البرى الداخلى والدولى بروتوكول تعاون بهدف إلى دعم مشروعات شركات النقل بأشكاله المختلفة والمرخص لها بالعمل من قبل الجهاز، وذلك ضمن فاعليات المعرض والمؤتمر الدولى للنقل الذكى والبنية التحتية واللوجستيات، والمنعقد خلال الفترة من 5- 8 نوفمبر الجارى بمركز مصر للمعارض الدولية بالتجمع الخامس.

وبحضور الفريق كامل الوزير – وزير النقل وهشام عكاشة، رئيس مجلس إدارة البنك الاهلى المصرى، ويحيى أبوالفتوح نائب رئيس مجلس إدارة البنك الأهلى المصرى والمهندس متولى الرئيس التنفيذى لجهاز تنظيم النقل البرى الداخلى والدولى.

أشاد الفريق كامل الوزير بالدور الذى يلعبه البنك الأهلى المصرى فى دعم وتنمية مشروعات النقل سواء على مستوى التمويلات المقدمة لمشروعات القطاع بأحجامه وأشكاله القانونية المختلفة، أو على مستوى المسؤولية المجتمعية للبنك، مما عظم من قيمة بروتوكول التعاون لما يمثله من قيمة مضافة لمشروعات مرفق النقل البرى بأنواعه سواء نقل الركاب أو البضائع.

قال هشام عكاشة إن البروتوكول يأتى فى إطار اهتمام البنك الاهلى المصرى بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة وبصفة خاصة المشروعات التى تساهم فى تلبية الاحتياجات الأساسية للمواطنين، وفى ضوء ما تمثله مشروعات النقل بشقيها سواء المرتبط بنقل الركاب أو نقل البضائع من أهمية وتأثير واضح فى تحديد تكلفة كافة عناصر العملية الإنتاجية بمختلف أنشطتها.

وأوضح يحيى أبوالفتوح أن محفظة التمويل المباشر وغير المباشر للمشروعات الصغيرة والمتوسطة بالبنك الأهلى المصرى بلغت ١٥٨ مليار جنيه استفاد منهم عدد 130 ألف عميل، كما قام البنك بتمويل نحو ١٠٠ ألف عميل بإجمالى تمويلات بلغت ٨٥ مليار جنيه فى إطار مبادرات البنك المركزى المصرى لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

واضاف ان البنك يتعامل مع هذه النوعية من المشروعات بإجراءات مبسطة معتمداً فى ذلك على فريق عمل مؤهل يتميز بأعلى مستويات المهنية والحرفية بما يضمن جودة الخدمة وسرعة اتخاذ القرار، حيث بلغت محفظة التمويلات المقدمة للقطاع الخدمى ٤٨ مليار جنيه استفاد منهم عدد ١٣ ألف عميل، مشيراً إلى ان البروتوكول يتضمن توفير التمويل اللازم لشراء السيارات الجديدة وقطع الغيار والكاوتش ومستلزمات التشغيل.

«قناة السويس» يرفع أرباحه 85٪ خلال 9 أشهر

رفاعى: المركز المالى يرتفع 23.5٪ بزيادة الودائع 14٪

أكد حسين رفاعى، رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لبنك قناة السويس، أن صافى أرباح البنك ارتفع إلى 1.36 مليار جنيه مصرى بنهاية سبتمبر 2023 مقارنة بـ735 مليون جنيه مصرى بنهاية سبتمبر 2022 محققًا نسبة نمو قدرها 85%.

وقال رفاعى إن هذا جاء مدعوماً بزيادة صافى الدخل من العائد بنسبة 74% ليصل إلى 2.3 مليار جنيه مصرى بنهاية سبتمبر 2023 مقارنة بـ1.3 مليار جنيه مصرى بنهاية سبتمبر 2022. وكذلك ارتفاع صافى الدخل من الأتعاب والعمولات بنسبة 157% ليصل إلى 515 مليون جنيه مصرى بنهاية سبتمبر 2023 مقارنة بـ200 مليون جنيه مصرى بنهاية سبتمبر 2022.

لفت إلى ارتفاع إجمالى المركز المالى للبنك بنسبة نمو 23.5% ليصل إلى 92 مليار جنيه مصرى بنهاية سبتمبر 2023 مقارنة بـ74.7 مليار جنيه مصرى بنهاية عام 2022 مدعومًا بزيادة الودائع بنسبة 14% لتصل إلى 75.1 مليار جنيه مصرى بنهاية سبتمبر 2023 مقارنة بـ 65.8 مليار جنيه مصرى بنهاية العام السابق.

وأضاف رفاعى أن البنك نجح فى زيادة صافى محفظة القروض وتسهيلات العملاء بنسبة نمو 11.4% لتصل إلى 33.0 مليار جنيه مصرى بنهاية سبتمبر 2023 مقارنة

حسين رفاعى

29.6 مليار جنيه مصرى بنهاية عام 2022، فى حين ارتفع إجمالى قروض الشركات ليصل إلى 32.9 مليار جنيه بنهاية سبتمبر 2023 مقابل 29.4 مليار جنيه بنهاية عام 2022 وبمعدل نمو قدره 12%.

كما ارتفعت محفظة التجزئة المصرفية لتصل إلى 3.6 مليار جنيه مصرى بنهاية سبتمبر 2023 مقابل 2.8 مليار جنيه بنهاية عام 2022 وبمعدل نمو قدره 30% بالإضافة إلى ارتفاع إجمالى محفظة الشركات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر لتتخطى النسبة المستهدفة من البنك المركزى المصرى وهى 25%. وقد جاء النمو فى محفظة القروض نتيجة التنوع فى التمويل لكافة القطاعات ليواصل البنك جهوده فى دعم الاقتصاد الوطنى. ويذكر أن عدد فروع البنك تصل إلى 50 فرعاً موزعه على محافظات الجمهورية لخدمة عملاء البنك التى تزداد بقوة.

وحصل البنك عدة جوائز مرموقة، منها جائزة من مجلة «International Business Magazine» لأسرع البنوك نمواً فى مصر لعام 2023 وجائزتان من مجلة «World Business Outlook» جائزة لأفضل بنك اداءً فى مصر لعام 2023 وجائزة لأفضل رئيس تنفيذى فى مصر لعام 2023.

وانضم بنك قناة السويس إلى قائمة «فورتشن 500 العربية» لعام 2023 لأول مرة، والتى تشمل أكبر 500 شركة فى المنطقة العربية من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وذلك بعد تحقيقه لنتائج أعمال مالية قوية خلال عام 2022.

«فيصل الإسلامى» ضمن أكبر 500 شركة عربية لعام 2023

جاء بنك فيصل الإسلامى المصرى ضمن أكبر 500 شركة عربية لعام 2023م وذلك وفقًا لتصنيف مجلة «فورتشن العربية» واستند التصنيف إلى مؤشر رئيسى وهو إجمالى الايرادات المحققة خلال عام 2022م متضمنًا بعض المؤشرات الأخرى كصافى الأرباح وإجمالى الأصول وكذا القيمة السوقية للشركة وعدد الموظفين. وقد بلغت جملة إيرادات مصرفنا 794.2 مليون دولار فى عام 2022م بارتفاع قدره 9.4% عن عام 2021م وجاء حجم أصول البنك بنحو 8.041 مليار دولار وصافى الربح بنحو 250.8 مليون دولار فيما بلغت القيمة السوقية 586 مليون دولار، ووصل عدد الموظفين إلى 1700 موظف.

أكد عبدالحميد أبوموسى، محافظ بنك فيصل الإسلامى، أن التواجد ضمن هذه القائمة يؤكد نجاح الخطط التى وضعها البنك للتعامل مع التطورات الاقتصادية غير المواتية على المستويين المحلى والعالمى.

فضلًا عن التفانى والالتزام والعمل الدؤوب لكافة العاملين بمختلف وحدات البنك، هذا إلى جانب الالتزام التام بمبدأ العميل أولًا من خلال تحسين جودة الخدمات المقدمة للعملاء ولاسيما الخدمات والمنتجات الرقمية التى تلبى احتياجات شريحة عريضة من عملاء مصرفنا.

عبدالحميد أبو موسى

ومن الجدير بالذكر أن قائمة «فورتشن 500 العربية» تعد أول إصدار من قائمة «فورتشن 500» التى تصدرها مجلة فورتشن العالمية فى نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية منذ عام 1955م.

ووفقًا لقائمة هذا العام توزعت أكبر 500 شركة عربية على 22 دولة عربية بإجمالى إيرادات بلغت نحو 1.6 تريليون دولار أمريكى وصافى أرباح بنحو 343 مليار دولار، وقد تصدرت السعودية القائمة بعدد شركات بلغ 153 شركة تمثل 30٪ من شركات القائمة، تلتها الإمارات بنسبة 17٪ من شركات القائمة، ثم مصر والكويت وقطر ويتم تحديد قائمة الشركات من قبل فريق يضم أهم الباحثين والمفكرين فى كبرى المؤسسات العالمية تأسيسًا على عدد من المعايير كإجمالى الإيرادات وصافى الربح وإجمالى الأصول إلى جانب عدد الموظفين، مع مطابقة هذه البيانات مع مثيلتها المتاحة بمؤسسة ستاندرد آند بورز العالمية.

«الزراعى المصرى» يطلق مبادرته الوطنية «إيد بإيد.. لمستقبل الوطن»

انطلقت من محافظة الدقهلية فعاليات المبادرة الوطنية «إيد بأيد.. لمستقبل الوطن» التى يطلقها البنك الزراعى المصرى فى كافة محافظات الجمهورية لدعم الأسر الأكثر احتياجًا، ومساندة جهود الدولة لتحقيق أهداف المبادرة الرئاسية «حياة كريمة» لتطوير وتنمية الريف، وذلك تنفيذًا لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية، بضرورة تضافر كافة الجهود لتحسين جودة حياة المواطنين لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، وتقديم كافة أوجه الدعم والرعاية للأسر الأولى بالرعاية لتحسين مستوى معيشتهم لمواجهة متطلبات المعيشة.

ونظم البنك مؤتمرًا جماهيريًا فى قصر ثقافة المنصورة بمحافظة الدقهلية بحضور الدكتور أيمن مختار محافظ الدقهلية، وعلاء فاروق، رئيس مجلس إدارة البنك الزراعى المصرى، والنائب هشام الحصرى، رئيس لجنة الزراعة والرى بمجلس النواب.

وشهد المؤتمر الاعلان عن المساهمات العينية التى يقدمها البنك ويستفيد منها آلاف الأسر الأولى بالرعاية بمراكز وقرى الدقهلية، بالتنسيق والتعاون بين البنك الزراعى المصرى والأجهزة التنفيذية والشعبية بمحافظة الدقهلية.

حضر المؤتمر سامى عبدالصادق، نائب رئيس مجلس إدارة البنك الزراعى، وعبدالحميد الشابورى، رئيس منطقة شرق الدلتا، وعدد من قيادات البنك، وأعضاء مجلسى النواب والشيوخ، والدكتور وائل عبدالعزيز، وكيل وزارة التضامن الاجتماعى بالدقهلية.

وخلال كلمته التى ألقاها فى المؤتمر، أكد علاء فاروق، رئيس مجلس إدارة البنك الزراعى المصرى، أن مبادرة (إيد بايد.. لمستقبل الوطن) هى مبادرة وطنية يطلقها البنك الزراعى المصرى بالتعاون مع الأجهزة التنفيذية والشعبية بالمحافظات، من منطلق دوره الوطنى لدعم ومساندة جهود الدولة لتحقيق التنمية الريفية وتحقيق أهداف المبادرة الرئاسية «حياة كريمة» التى أطلقها الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية والتى تمثل إنجازاً عظيماً يضاف لجملة الإنجازات غير المسبوقة التى حققها فخامته بالرغم من التحديات الراهنة.

وأضاف: نستهدف من خلال تلك المبادرة تقديم كافة أوجه الدعم للأسر الأكثر احتياجا فى كافة محافظات الجمهورية، لتخفيف العبء عن كاهل أكبر عدد من الأسر وتوفير حياة كريمة لهم.

«الزراعى المصرى» يطلق مبادرته الوطنية «إيد بايد».. لمستقبل الوطن

خلال لقاء تليفزيونى مع الإعلامى أحمد موسى على فضائية «صدى البلد»

عبدالسند يمامة: ظروف البلاد اقتضت مشاركة الوفد فى السباق الرئاسى

مصر فى حاجة إلى تعديلات دستورية.. ودستور ٢٠١٤ تأثر بمواد دستور الإخوان ٢٠١٢

تحدث الدكتور عبدالسند يمامة، رئيس حزب الوفد والمرشح لانتخابات رئاسة الجمهورية، فى لقاء تليفزيونى مع الإعلامى أحمد موسى، مقدم برنامج «على مسئوليتي»، المذاع عبر شاشة «صدى البلد».

وقال رئيس حزب الوفد والمرشح الرئاسى إنه يرى أن الإصلاح السياسى هو وجه ثانٍ ومقدمة للإصلاح الاقتصادى، وإن الإصلاح السياسى ضرورة وليس ترفًا فقط، موضحًا أنه حدد فى البرنامج الانتخابى ٤ محاور منها إصلاح التعليم، مشددًا على أن إصلاح التعليم هو ضمن المحور السياسى، منوهًا بأنه معنى بالتعليم وإصلاحه.

وأوضح أنه حاصل على ليسانس حقوق وماجستير فى القانون ودكتوراه من جامعة نانسى فى فرنسا، مؤكدًا أنه أستاذ ورئيس قسم القانون الدولى الخاص بكلية الحقوق جامعة المنوفية، وتخرج على يده ٣٣ دفعة بمن فيهم العميد الحالى للكلية، مشددا على أنه صاحب فكرة الترشح لخوض انتخابات رئاسة الجمهورية ٢٠٢٤، كما أنه أول من أعلن الترشح للانتخابات.

مطلوب إعادة النظر فى اختصاصات رئيس الجمهورية ومدد الرئاسة

ضرورة العودة لدستور ١٩٧١ بالنسبة لاختصاصات الرئيس ليكون حكمًا بين السلطات

أؤيد استمرار مجلس الشيوخ بشرط منحه اختصاصات تشريعية وليست استشارية

لم أكلف من الدولة بالترشح ولم أتقاض مقابلاً لذلك

نفقات مؤتمراتى الانتخابية يتحملها قيادات بالحزب وأقوم بالإنفاق على اللجان التى لا تسمح إمكانياتها

بقلم:
د. محمد أبوالفضل بدران

سور برلين وأسوار العرب

قبل ٣٤ عاماً كنتُ بمدينة بون بألمانيا حيث أعدّ رسالة الدكتوراه، وفجأة خرجت مظاهرات الفرح تسود ألمانيا لانهيار سور برلين الذى قسم برلين إلى شرقية وغربية ظل حلم الوحدة يراود الألمان منذ إنشائه، وأتذكر عندما زرته قبل ذلك سمعتُ أنّات الآباء والأمهات يشكوّن من هذا السور الذى فرّق العائلات وجعل بينها سوراً، كان هنالك أب يبكى ابنه الذى حاول عبور السور فأطلق حرسُ ألمانيا الشرقية النار عليه فأردوه قتيلاً لأنهم كانوا يمنعون عبور الشرقيين إلى برلين الغربية، تحوّل المستشار الألمانى هيلموت كول إلى بطل لأنه أنجز الوحدة فى عصره، بدأ طوفان الألمان الشرقيين نحو ألمانيا الغربية، كان الشرقيون فقراء بالمقارنة مع الغربيين، وحّد هلموت كول العُملة (المارك) آنئذ وجعل المارك الألمانى الشرقى يساوى المارك الغربى وتحملت ألمانيا الغربية تكلفة هذا القرار مليارات الماركات.. لقد نجح الألمان فيما فشل فيه العرب، دول كثيرة متجاورة لكنها تحدّها الحدود وتفصلها السياجات، ترى لماذا لم تحدث الوحدة العربية كما حدثت فى ألمانيا؟هل الفارق الاقتصادى يقف حائلا بين الأشقاء؟ هل نجد هذه الوحدة فى جيلنا أو فى الأجيال القادمة؟ لكنى أومن بحتمية هذه الوحدة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية ولنا فى انهيار سور برلين والوحدة الألمانية عبرة ونموذج يحوّل المستحيل إلى واقع نراه قريباً.

❖ مختتم الكلام
❖ على أطلال سور برلين
هذا العتيق قفوا عليه وطأطئوا هذا الجدار
كم كان منبع حزننا
وغفت على جدرانه سُحب الغبار
والصخرة الصماء تقتل صمتنا:
هبوا العنوا هذى الديار
ناحت فتاة مدينتى:
هذا الجدار فمزقوه
وحذارِ لا... لا تلمسوه
– «قد مات ابنى فابعثوه»
قد كان رمزاً للدمار فحطموه!
– ماذا أصابكَ؟ما أجاب
وخطى بكبرٍ واكتئاب
ويشير نحو السور فى حزن عميق
تمضى عصاه تدق هذا السور تسأل فى اضطراب
«أدوارد» يا برلين قد ولّى وغاب!
أدوارد يا رمز المحبة
والمحبة كل شىء للبشر
لولا المحبة ما لمحت أدوارد فى هذا المطر
ورأيتُ إكليلًا على قبر صغير
وقرأت اسمًا فى طرازٍ من حرير
ورأيته أدوارد يبكى منّ جديد:
الحرب، هتلر، والدمار
أدوارد يا رمز المحبة! ما دهاك؟
عانقتهُ خوفًا عليه
والدمع يجرف مقلتيه
قد كان يبكى الابن من لهفٍ عليه
ومضى يغمغم فى جنون:
الأخ صوّب طلقةً نفذت إليه
لما أراد عبور هذا السور من شرقٍ لغرب
أنا ما بكيتُ على الغلام كما بكيتُ على الجدار
ورأيته الخنساء تبكى صخرها المقتول فى وضح النهار
السور يفصل بين أمى
بين ابنى فى المغيب
وعلا النحيب
وأخذتُ أهتف:
فاهدموه؛ ولا مجيبْ!!

خارج السطر
بقلم:
مصطفى عبيد

رحم الله إسماعيل صدقى فقد كان يرى

لفّ الزمن ودار، تبعثرت الخطوات، وانقلبت الأفكار، واتضحت الرؤى، وأثبت التاريخ أن العقل ليس زينة، وأن حسابات المنطق أفضل وأنجع من غضبة حماس طارئة.

ويقيناً فإن التهديد سهل، واللعن يسير، لكن الأبقى هو تحقيق المكاسب على أرض الواقع. وكما يقول صديقنا الصريح نزار قبانى كرم الله ذكره: «بالناى والمزمار. لا يحدث انتصار».

وهكذا، آن لنا أن نترحم على إسماعيل صدقى (١٨٧٥-١٩٥٠)، السياسى الشرير، خصيم الشوارع، والملعون من الجماهير، وعلى فكره وعقله ورأيه وقراءاته للمستقبل.

كانت خطيئة الرجل، كما قدمت فى بحثى المعنون «ضد التاريخ» أنه نموذج صريح لرجل لم يقتنع بموقف الشارع غير العقلانى، ولم يتقبل إرضاء أصحاب الحناجر على حساب قناعاته. عاند الرجل القطيع، ورفض الخضوع للناس، مقتنعاً بأن الجماهير ليست دائماً على صواب.

فى قضية فلسطين، سبق الرجل كل معاصريه سبقاً، وكان مثالاً واضحاً لقارئ مستنير للمستقبل السياسى. ففى ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٤٧ صدر قرار هيئة الأمم المتحدة رقم ١٨١ بتقسيم فلسطين بين العرب والصهاينة.

ونص القرار على إنهاء الانتداب البريطانى على فلسطين، وتقسيم أراضيها إلى ثلاثة كيانات جديدة، هى دولة عربية اسمها دولة فلسطين، وتقع على الجليل الغربى، وعكا، والضفة الغربية، والساحل الجنوبى الممتد من شمال مدينة أسدود وجنوبًا حتى رفح، مع جزء من الصحراء على طول الشريط الحدودى مع مصر. والكيان الثانى يمثل دولة يهودية هى إسرائيل، وتقع على الساحل من حيفا وحتى جنوب تل أبيب، والجليل الشرقى بما فى ذلك بحيرة طبريا وإصبع الجليل، والنقب وإيلات. أما الكيان الثالث فهو كيان دولى يضم القدس وبيت لحم.

وبمنتهى البساطة، أعطى هذا القرار ٥٥ فى المائة من الأرض لإسرائيل، و٤٥ فى المائة لفلسطين، على أن تبقى القدس تحت إدارة دولية لأسباب دينية. وقتها كان عدد أعضاء الأمم المتحدة ٥٧ عضواً وأيدت القرار ٣٣ دولة بينها أمريكا، والاتحاد السوفيتى، وفرنسا، وكندا، وعارضت القرار ثلاث عشرة دولة بينها مصر، والسعودية، والعراق، والهند، وامتنعت عشر دول عن التصويت فى مقدمتها بريطانيا.

وكان رأى إسماعيل صدقى وكان وقتها خارج السلطة، هو قبول التقسيم وعدم الانجراف وراء دعوات التحرير بالحرب والتى ستنهك العرب عقوداً وعقوداً. وقال بصراحة إن الحصول على نصف أراضى فلسطين، سلماً، أفضل من القتال سعياً للحصول على الأراضى كلها وهو أمر مستحيل فى وقت احتشد فيه الصهاينة من كل شتات الأرض لمكان اعتبروه أرض الميعاد. وكان تقدير «صدقي» هو أن الصهاينة سيحيلون الأراضى المحتلة إلى ترسانة أسلحة ويستقطبون خبرات عسكرية من كل مكان، وأن رفض التقسيم خسارة للعرب فى الحاضر والمستقبل.

أهدرنا رأى السياسى العجوز، واندفعنا لرفض التقسيم تماماً، واعتبر البعض الموافقين عليه خونة. ثم خاض العرب صراعاً شرساً ضد الصهاينة، لكنه كان صراعًا غير مُخطط وغير مُنظم وغير واقعى، والمُحزن أنه كان سبباً فى ترسيخ الديكتاتوريات ومنع حرية الرأى، واستغل كعُجة لدى الحكام لتبرير تعطيل التنمية. ثم أنتج هذا الصراع خسائر أكبر للأرض، وتحول الهدف من استعادة فلسطين لاستعادة ما أخذ لاحقا فى يونيو ٦٧. وهكذا تقلصت الحلول لتصل مساحة الأرض الممنوحة لدولة فلسطين لنحو ٢٢ فى المئة فقط من الأرض طبقا لاتفاق أوسلو. ورغم ذلك، فإن إسرائيل تعرقل حتى تنفيذه، وتمنع ميلاد الدولة الفلسطينية الصغيرة بكل وسيلة، فتجمد كافة المفاوضات، وتواصل سياسات تصفية القضية تماماً.

وهنا تبقى فكرة إسماعيل صدقى المرفوضة وقتها بقبول قرار التقسيم واحدة من الفرص المهدرة فى أهم قضية عربية فى التاريخ المعاصر، فرحمة الله على الرجل، وليتنا نتعلم.

والله أعلم

mostafawfd@hotmail.com

وأضاف أنه ترشح لانتخابات رئاسة الجمهورية بعد التواصل مع أعضاء الهيئة العليا لحزب الوفد لعرض فكرة وضرورة مشاركة الحزب فى الانتخابات باعتباره الحزب الأقدم، وألا يفوته هذا الاستحقاق، وهو مهم للحزب ومهم للدولة، موضحًا أنه طرح فكرة الترشح، وكان هناك إجماع من الهيئة العليا على خوض الانتخابات وترشحى للانتخابات.

وعن أسباب خوض انتخابات رئاسة الجمهورية، أوضح أن المشاركة فى الانتخابات ليس استحقاقا حزبيا فقط، مضيفًا أن الظروف التى تمر بها مصر تقتضى مشاركة حزب الوفد فى الانتخابات، قائلًا: «البلد يقتضى هذه المشاركة من أجل إنقاذ مصر.. الإنقاذ يعنى أنه لشخص حى وهناك أمل فى إنقاذ مصر ولابد أن نكون جادين فى عملية الإصلاح».

وأوضح د. عبدالسند يمامة، أنه منتخب من قبل الهيئة العامة للأحزب فى انتخابات أشرف عليها القضاء، وعلاقته بحزب الوفد تعود لأكثر من ٢٠ عاما، معقبًا: «أنا وفدى ووالدى وفدي».

وعن الجانب التشريعى لمواد الدستور، ذكر أن مصر فى حاجة لتعديلات دستورية على الدستورى الحالى، مشددًا على أن دستور عام ٢٠١٤ تأثر بمواد دستور ٢٠١٢ الذى وضعه الإخوان، منوهًا بأنه شارك فى وضع دستور ٢٠١٢، موضحًا أن كافة الدساتير المصرية تأخذ بفكرة النظام الرئاسى، وأنه فوجئ فى دستور ٢٠١٢ أنه «قلب الكفة» للوزارة وليس النظام الرئاسى، مشددًا على أن هذا كان اتجاها من الإخوان.

وأوضح أننا نحتاج إلى إعادة النظر فى اختصاصات رئيس الجمهورية فى الدستور الحالى، مؤكدًا أننا نحتاج لإعادة التوازن لرئيس الجمهورية، مشددًا على أن رئيس الجمهورية له مقام واختصاصات منفردة والشعب هو من ينتخبه، ويحتاج لاختصاصات كثيرة، مؤكدا أنه لابد من ضرورة تفعيل منصب نائب رئيس الجمهورية، مضيفًا أنه سيعين أكثر من نائب له حال توليه المنصب.

وأضاف الدكتور عبدالسند يمامة، أنه يجب إعادة النظر فى مدة رئاسة الجمهورية، قائلًا: «فى دستور ١٢ و١٤ ماكنش من الملائمة إزاى رئيس الجمهورية ٤ سنين والنواب والشيوخ ٥ سنين»، مشددًا على أن علم النفس حدد أن المدة المحدودة لرئاسة الدولة هى مدتين ٨ سنوات، مضيفًا: «التعديل الجديد هيخلى الرئيس السيسى ١٦ سنة فى الحكم».

وعلق على نظام الحكم فى مصر، موضحًا أن التوازن الحالى فى نظام الحكم مصدره وسببه الرئيس عبدالفتاح السيسى، مشددًا على أن الرئيس السيسى خارج من معركة ضد الإرهاب منتصرا فيها، كما أن شخصية الرئيس السيسى قوية ولكن لا يصح أن يقوم التوازن على شخصية الرئيس ولكن التوازن لابد أن يكون من خلال النصوص.

وأردف أنه لابد من العودة لدستور ١٩٧١ بالنسبة لاختصاصات رئيس الجمهورية، وأن يكون الرئيس هو الحكم بين السلطات وله دور فى اختيار الوزراء، معقبًا: «دور الرئيس شكلى فى الدستور الحالى.. لا يستطيع حل مجلس النواب فى الدستور الحالى ولكن يسبقه استفتاء وإجراءات»، مشددًا على أن نظم الحكم فى العالم نظم برلمانية ورئاسية.

ونوه بأنه فى حالة فوزه بالرئاسة سيطالب بتعديلات دستورية بشأن سلطات رئيس الجمهورية، مشددًا على أن رئيس الجمهورية لا يعدل الدستور لكنه يطلب تعديل الدستور، ويطالب بأن يتم البت بالنصوص الدستورية التى استحدثت فى ٢٠١٩ الخاصة بالعدوان على سلطة القضاء، موضحًا أن دستور ٢٠١٩ استحدث نصوصا تجعل من اختصاص رئيس الجمهورية ليس فقط اعتماد اختيار رؤساء الهيئات القضائية ولكن اختيارها، واستحدث مجلسا أعلى يشكل من الهيئات القضائية، وهذا لا يصح.

وتابع: «خيرًا فعل دستور ٢٠١٩ باستحداث مجلس الشيوخ»، أنه مع استمرار مجلس الشيوخ ويمنح اختصاصات تشريعية بالتكامل مع مجلس النواب وتكون العلاقات متساوية بينهما، أنه يريد قوة لمجلس الشيوخ، موضحًا أن اختصاصاته استشارية وهذا لا يصح ولا يناسب.

ورد على تشكيل الحكومة حال فوزه بانتخابات رئاسة الجمهورية، مؤكدًا أن تشكيل الحكومة سيكون له صبغة حزبية، موضحًا أن المقصود من هذا التشكيل هو الوصول إلى التنمية التى نريدها والإصلاح السياسى، مشيرًا إلى أن الإصلاح فى مصر يحتاج إلى مجموعة اقتصادية، موضحًا أن التشاور بين رئيس الوزراء ورئيس الجمهورية مطلوب فى ظل الظروف الصعبة.

وذكر أنه لابد أن يكون رئيس الحكومة اقتصاديا أكثر، مشددًا على أن التخصص مهم جدًا ومطلوب، منوهًا بأن مشكلتنا تستدعى وجود أساتذة فى المالية والاقتصادى والإدارة والتجارى، موضحًا أن هذه المجموعة التى تتشكل منها المجموعة الاقتصادية والتى لا يجوز التدخل فى عملها. واستنكر كثرة الأحزاب السياسية فى مصر، مشددًا على أنه يجب إصلاح الأحزاب فى مصر من الداخل، وهناك ١٠٤ أحزاب، وهذا يعتبر مشهدًا عبثيًا، مؤكدًا أنه لم يكن على دراية بجميع الأحزاب، لافتًا إلى أن التجارب الحزبية فى العالم الديمقراطى تربط بين وجود حزب على الساحة السياسية وعدد المقاعد فى البرلمان، مضيفًا أنه واجب على الدولة دعم الأحزاب.

وأوضح أن الدولة لم تكلفه بالترشح ولم يأخذ شيئًا مقابل ذلك، موضحًا أنه قراره الشخصى، مضيفًا: «أنا رئيس حزب الوفد ومايصحش إنى أقبل حاجة، ومش هقبل حاجة»، مشددًا على أنه تبقى على التصويت فى انتخابات الرئاسة ١٢ يومًا، وتم تفويض الدكتور راغب مصطفى بإدارة حملته بالخارج على نفقته وبمشاركة مالية من راغب.

وعن تحمل نفقات المؤتمرات الانتخابية الشعبية فى المحافظات، أكد «يمامة»، أن أعضاء حزب الوفد تحملوا نفقات المؤتمرات، منهم النائب طارق عبدالعزيز فى الدقهلية، والمهندس حمدى قوطة فى بورسعيد، منوهًا بأن حازم الجندى ومصطفى شحاته سوف يتحملان نفقات مؤتمر محافظة الغربية، والمقرر انعقاده السبت المقبل، قائلا: «هناك لجان إمكانياتها لا تسمح أنا اللى بعطيها».

وأشار إلى أن الوفد لم يكن يوما حزب الرأسمالية، قائلا: «هو حزب الجلاليب الزرقاء.. من كان يقود حزب الوفد «باشوات» لكنهم جاهدوا وصرفوا أموالهم ووقتهم، لأنهم مصريون ووطنيون، مشددًا على أن فكرة الرأسمالية بمعناها النظرى لم تكن موجودة والشيوعية انتهت، وأن هذه المصطلحات أصبحت خارج التاريخ».

وكشف رئيس حزب الوفد أن المشكلات التى يواجهها الشعب تدل على إخفاق النظام الحالى فى ١٠ سنوات، موضحًا أن أول محور من محاور الإصلاح لديه هو محور التعليم، مضيفًا أن ملف إصلاح الصحة له أكثر من بُعد ابتداء من التعليم، وانخفاض سنوات التعليم فى كلية الطب من ٧ لـ٦ سنوات، وذلك سيؤدى تخريج طلاب دون المستوى.

أشار إلى أن هناك نصًا فى الدستور ينص على ٣٪ من صافى الدخل القومى تخصص للصحة من دستور ٢٠١٢و٢٠١٤، مضيفًا: «لابد من مساءلة الحكومة والبرلمان، هل الاستحقاق الدستورى يصل للصحة؟»، متابعًا: «ميزانية الوفد سنة ١٩٥٠ كانت أكثر من ٢٢٪ منها للتعليم»، مضيفًا: «النهاردة ميزانية التعليم ٤٪ للتعليم الإلزامى، و٢٪ للتعليم الجامعى، ١٪ للبحث العلمى يعنى ماحصلناش ١٩٥٠».

أكد أن التقصير ينشأ من إدارة موارد الدولة وهى مسئولية الحكم، لأن هناك ميزانية وإيرادات ونفقات وأولويات للمواطنين، تتضمن الصحة والتعليم والمسكن والبطالة، مضيفًا أنه لابد من إعادة تعيين موارد الدولة لهذه الأولويات.

تحدث الدكتور عبدالسند يمامة، رئيس حزب الوفد، عن إصلاح التعليم، موضحًا أنه سيكون من خلال تشكيل لجنة متخصصة وهيئة قومية تتولى وضع برنامج لإصلاح التعليم تكون مستقلة عن وزارة التعليم، والذى يسبقه إرادة سياسية ودعم مادى، ولابد من الاستلهام من تجربة التعليم الأمريكى ١٩٨٣، ويجب أن تعود المدرسة.

وأضاف: «أنا ضد الدروس الخصوصية لما ترجع المدرسة، ولا يجوز التوجيه السياسى للمدارس والجامعات بأن نسبة التعليم ما تقلش عن كذا»، مشددًا على أنه لا يجب التدخل السياسى فى التعليم قائلًا: «ما تقولش جهزوا عربية عشان المظاهرات وغيره ودعم رئيس الدولة وهذا يحدث»، مؤكدًا أن الكوتة الوحيدة التى يقبلها فى الدستور والمجالس هى كوتة المرأة، مشيرًا إلى أنه لم يطالب بإلغائها.

وقال المرشح لرئاسة الجمهورية: إن ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، كانت فى البداية ثورة ثم لوثت ودخلت أجهزة استخبارات أجنبية، مضيفًا: «أن فى ذلك الوقت الدخل القومى عندنا كان وصل لـ٧,٢٥٪، لكن ده مش نمو معدل تنمية تفرق كتير، معدل نمو يعنى استثمارات هائلة أجنبية ومصرية وعربية استفادت بها فئة معينة».

ولفت إلى أن فكرة التنمية الشاملة التى تتضمن الفئات المهمشة والصحة والتعليم كانت غائبة، لذلك خرجوا ونادوا بـ«العيش والحرية والعدالة الاجتماعية، لأن البعد الاجتماعى كان غائبا»، مضيفا أنه سيطبق الدعم العينى وليس النقدى، موضحًا أنه ولابد من ضرورة تهيئة الجو المناسب للاستثمار، وإعادة النظر إلى الموازنة العامة لتكون معبرة عن الوضع الحالى، مضيفا أنه يجب الكشف عن تفاصيل الصناديق الخاصة ويكون هناك صندوق واحد.

وأشار عبدالسند يمامة إلى أن القطاع الخاص هو الشريك الذى نأمله فى التنيمة الاقتصادية، مضيفا أنه يجب دعمه ومساندته، ويجب تجاوز نسبة تمكين القطار الخاص لأكثر من ٦٥٪ التى قررتها الدولة الآن، مؤكدا أنه يجب فتح الطريق التنافسية له وفصله عن الحكومة، كاشفًا عن سعيه إلى تهيئة الجو المناسب للاستثمار، وإعادة النظر إلى الموازنة العامة لتكون معبرة عن الوضع الحالى.

وأوضح أنه لا ينوى فرض التسعيرة الجبرية على السلع الغذائية، مضيفا أن فرض التسعيرة يجوز فى حالات معينة ومدة معينة، مشددًا على أن ارتفاع الأسعار انفلات اقتصادى وأخلاقى، لافتا إلى أنها تجاوزت طاقة الشعب بكل مستوياته.

وتطرق د. عبدالسند يمامة، إلى طريق حل مشكلة الديون، منوهًا بأن الديون تحتاج إلى اتصال مباشر بالجهات المقترض منها، واتفاق جديد فى إعادة جدولة الديون، موضحًا أن لنا حق فى إسقاط بعض الديون، معقبًا: «لأن مصر فيها ٩ ملايين لاجئ، وحمينا أوروبا من موجات هجرة، لذلك نستحق إسقاط الديون».

وأردف أن موارد الدولة محدودة ويجب أن يكون هناك مقابل لإبعادها عنهم خطر الهجرة، مضيفا أن هناك تواصلا بينه وبين عدد من السفراء الغربيين وغير الغربيين لمعرفة خططه وبرنامجه، مؤكدا أنه يحترم دولته وما هو إلا أنه يتحدث عن حزب معارض.

وتطرق إلى أزمة الكهرباء الحالية قائلا: «كنا بنقول فى الكهرباء مصر هتصدر الكهرباء، ليه المشكلة ظهرت مرة ثانية؟»، مضيفا أن حل أزمة البطالة يأتى عبر تدعيم دور القطاع الخاص وتوفير التنافسية عبر الحد من دور الدولة ببعض الأنشطة على غرار السياحة واستصلاح الأراضى والمقاولات.

وعن مدى قدرة القطاع الخاص على استصلاح الأراضى بالصحراء، أوضح: «أنا شخصيا استصلحت طريق مصر إسكندرية من أكثر من ٢٥ سنة، استصلحنا ٧٠٠ فدان، نصيبى منها ١٠٠ فدان كلها زراعة زيتون، كنت شارى الفدان بـ٢٠٠ جنيه أيام يوسف والى دون محسوبية».

وأضاف أن علاج تضخم الأسعار يتطلب زيادة الإتاحة بالأسواق إلى جانب وقف التصدير إلى الخارج، وكذلك تعطيل ضريبة القيمة المضافة لفترة محددة، قائلا: «الحلول موجودة، لكن جمود الفكر والضبابية ما نعيشه»، لافتًا إلى أنه بعد سنة من توليه منصب الرئاسة سوف ترتفع الأجور بحد أدنى ٥٠٠٠ جنيه دون زيادة للحد الأقصى.

وأكد رئيس حزب الوفد، أن أحد محاور الماء الذى سيهتم بها هى قضية نهر النيل، مؤكدا أنه يجب الانسحاب من اتفاقية «إعلان المبادئ»، المتضمن ١٠ مبادئ، والمبدأ الثانى بالاتفاقية غرضه من السد توليد الطاقة وهو غرض مشروع، والمبدأ السادس هو أن تكون الأولوية لشراء الطاقة لدولة المصب «مصر».

وتابع: «إحنا دخلنا وعملنا الاتفاق ده عشان نبقى الزبون رقم واحد اللى مقابله جزء من حصتنا فى المياه وجزء من الأرض هتبور عشان نبقى زباين سد إثيوبيا»، موضحًا أن المبدأ العاشر انتقص من السيادة، وسيادتنا فى المنازعات ووسائل حلها بالطرق السلمية، مضيفا أن هذا المبدأ اقتصرها على التفاوض فقط.

وعن العدوان الإسرائيلى على قطاع غزة، أكد ضرورة تجاوز إجراءات الشجب والتنديد العربية حيال الحرب الإسرائيلية على الأشقاء بقطاع غزة، وذلك باتخاذ موقف يستند إلى مجموعة من الآليات والخطوات الواضحة.

وتساءل: «لماذا لم يتم سحب سفيرنا حتى الآن ونرحل السفير الإسرائيلي؟ إذا كانت إسرائيل نفسها بها مظاهرات ضد ما يحدث بغزة».

وتابع: «ما يحدث فى غزة قلوبنا تعتصر له»، موضحًا أن حال تواجده فى منصب رئيس الجمهورية فى ظل الأحداث الحالية فى غزة سيتخذ مجموعة من الإجراءات مثل سحب السفير المصرى من تل أبيب، واستدعاء السفير الإسرائيلى بالقاهرة.

ورفض قطع العلاقات مع إسرائيل، قائلا: «أنا ضد قطع العلاقات تماما بيننا اتفاقية، لكن تجميد العلاقات ستكون رسالة»، متابعا: «مخطط التهجير الإسرائيلى مرفوض، وعلينا العودة إلى الأمم المتحدة وقرارات أوسلو لحل الدولتين».

وشدد على ضرورة توطيد العلاقات مع الجانب الروسى عسكريا ودبلوماسيا، قائلا: «مصر انتصرت سياسيا فى ١٩٥٦ بفضل التهديد الروسى، ولولا السلاح الروسى فى حرب أكتوبر ما انتصرنا هذه هى الحقيقة، هذا التنشيط مطلوب».

تغطية:
مصطفى نجيب
عمرو هلال

حل أزمة البطالة عبر دعم دور القطاع الخاص والحد من دور الدولة

أنا ضد التدخل السياسى فى التعليم.. وضد الدروس الخصوصية

مشكلات الشعب تكشف إخفاق النظام الحالى على مدار ١٠ سنوات

مخصصات الصحة والتعليم فى الدستور لا تكفل حياة كريمة للمصريين

ارفض قطع العلاقات مع إسرائيل وتجميدها رسالة.. ومخطط التهجير غير مقبول

فلسطين لستِ وحدك.. المسرح سلاحنا ضد المحتل

باكثير وبسيسو وونوس.. أعلام على طريق المقاومة

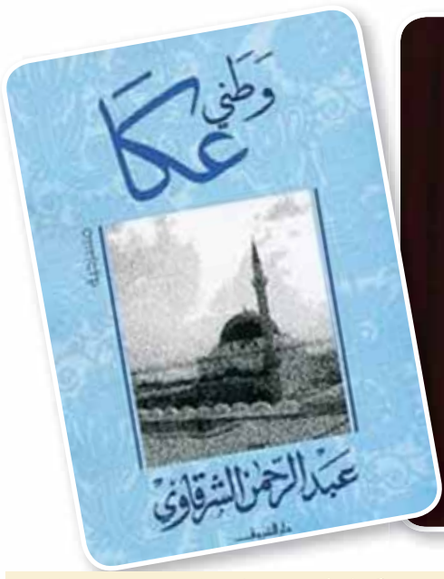

«اليهودى التائه» تؤكد شتات المحتل.. وألفريد فرج يكشف إعلام العدو المضلل

تقرير:
سمية عبدالمنعم

يسرى الجندى

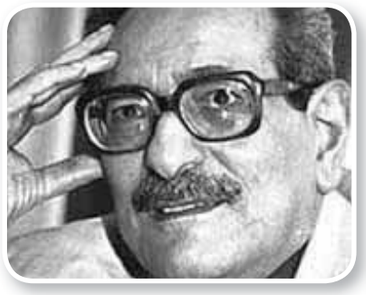
ألفريد فرج

فى تعريفه للمسرح السياسى يقول عبدالعزيز حمودة فى كتابه «المسرح السياسى» إنه: «استخدام خشبة المسرح لتصوير جوانب مشكلة محددة غالبًا ما تكون سياسية مع تقديم وجهة نظر محددة بغية التأثير فى الجمهور أو تعليمه بطريقة فنية... مسرح يحدد هدفه بوضوح وبلا مواربة، مسرح يهدف إلى نقل أيديولوجية معينة بطريقة مباشرة، إنه مسرح قائم على العطاء فكريًا أو بمعنى أدق سياسياً».

ويعد المسرح السياسى إحدى علامات المسرح البارزة فى عصرنا، لذا فقد طرقت أقلام العديد من كتاب المسرح فى كثير من البلدان العربية هذا النوع، خاصة أثناء استعمار بلدانهم من قوى أجنبية، وانصبت كتاباتهم على مساوئ الاستعمار، بهدف نقد وفضح الاستعمار، وبعد أن نال كثير من البلدان العربية استقلالها، فيما ظلت فلسطين محتلة، أصبحت فلسطين هى القضية السياسية الأولى فى المسرح العربى منذ منتصف الأربعينيات وحتى اليوم.

فلسطين فى المسرح المصرى

هكذا سكنت قضية فلسطين وكفاح شعبها ضد المحتل الغاصب فكر ووجدان كل مواطن عربى كقضية هوية دينية ووطنية، وتنوعت المسرحيات المصرية التى رأت فى قضية شعب فلسطين مع الإسرائيليين قضية كل مصرى، وهو ما جعل تناول وقائع صراع العرب مع إسرائيل يظهر مبكرًا منذ بوادر النكبة عندما كتب الشاعر الراحل على أحمد باكثير مسرحية (شيلُوك الجديد) عام ١٩٤٥، أى قبل النكبة بثلاث سنوات كاملة ونشرت حينها، ثم أعقبها بمجموعة من المسرحيات وهى على التوالى بتاريخ نشرها (شعب الله المختار–إله إسرائيل–التوراة الضائعة مسرح السياسة).

بينما يورد الناقد والكاتب المسرحى المغربى د. عبدالرحمن بن زيدان فى كتابه «مقامات القدس فى المسرح العربى الدلالات التاريخية والواقعية»، نصوصاً مسرحية لباكثير كان يعيد بها قراءة الواقع العربى بلغة السخرية، هذه النصوص تعالج القضية الفلسطينية، وتشجب رداءة الوضع العربى الصامت، وهى: السكرتير الأمين، نقود تنتقم، راشيل والثلاثة الكبار، ليلة ١٥ مايو، معجزة إسرائيل، المقراض.

كما تجلت القضية فى مسرحيات وأقلام مصرية متعددة، فكتب عبدالرحمن الشرقاوى مسرحية (وطنى عكا)، وألفريد فرج (النار والزيتون) فى الستينيات، وقدمتا فوق خشبة المسرح القومى المصرى. ثم كتب يسرى الجندى (واقدساه) و(اليهودى التائه) فى السبعينيات، كما كتب الدكتور إبراهيم حمادة مسرحية (رطل اللحم) فى الثمانينيات، ونجيب سرور كتب مسرحية «منين أجيب ناس»، ومحمود دياب «الغرباء لا يشربون القهوة»، حتى نصل حديثا لمسرحية «الجرافة» لعبد الحليم.

وتنوعت نصوص وعروض المسرح المصرى حول قضية فلسطين، ويمكننا الاستعانة بما أورده محمد الرفاعى، بكتابه «فلسطين فى المسرح المصري»، من حصر لتلك العروض المسرحية كالتالى:١٩٤١–الجاسوس يوسف وهبى، ١٩٤٥ مسرح السياسة على أحمد باكثير ١٩٤٥ شيلوك الجديد، ١٩٤٨ العائد نيروز عبدالملك فتوح نشاطى، ١٩٤٨ التوراه الضائعة على أحمد باكثير ١٩٥٠ إله إسرائيل، ١٩٥١ شعب الله المختار، ١٩٥٦ حياة الخيانة نعمان عاشور، صوت مصر الفريد فرج مش هنسلم محمد عبدالرحمن، ١٩٦٧ كوابيس فى الكواليس سعد وهبة، أرض كنعان محمد العفيفى ١٩٦٩ زهرة من دم سهيل إدريس، وطنى عكا الشرقاوى ١٩٧٠ ثورة الزنج معين بسيسو، ١٩٧٠ النار والزيتون ألفريد فرج، ١٩٧١ شمشون ودليلة معين بسيسو ١٩٧٢ حبيبتى شامينا رشاد رشدى، ١٩٧٤ السؤال هارون هاشم، ١٩٧٥ النسر الأحمر الشرقاوى، ١٩٨٤ الذباب الأزرق نجيب سرور، ١٩٨٤ اليهودى التائه يسرى الجندى، ١٩٨٨ واقدساه يسرى الجندى، ١٩٩٣ اغتصاب سعد لله ونوس، ١٩٩٦ الخارطة فى ورطة سعد لله ونوس، ٢٠٠٠ يوم القدس عبدالسلام العشرى ٢٠٠١ رطل اللحم د.إبراهيم حمادة، ٢٠٠٢ لن تسقط القدس شريف الشوباشى، ٢٠٠٩ القتل فى جنين، أبوالعلا السلامونى.

ومما سبق يتأكد لدينا أن قضية فلسطين حاضرة نصاً درامياً وعرضاً مسرحياً منذ ما قبل احتلال أرض فلسطين، وذلك بتقديم فرقة رمسيس مسرحية (الجاسوس) تأليف وإخراج يوسف وهبى، ثم أعادت نفس الفرقة تقديمها ثانية عام ١٩٥٠ باسم (إسرائيل) من إخراج يوسف وهبى، كذلك لم تقتصر تلك العروض على نصوص الكتاب المصريين، بل استعانت بكتاب عرب، كما يبدو من الحصر السابق.

فلسطين فى المسرح العربى

شغل المسرح على طول الوطن العربى وعرضه بالقضية الفلسطينية، فقدم المسرحى الفلسطينى معين بسيسو أيضاً فى أوائل السبعينيات مسرحية «ثورة الزنج»، وفيها قراءة معاصرة وتناص بين مقاومة عبدالله بن محمد وزنج البصرة والمقاومة الفلسطينية المعاصرة، ثم كتب مسرحية «شمشون ودليلة» ومحمود دياب فى «باب الفتوح»، واجتمع العرب فى مسرحية (وا قدساه).

وتتجلى تجارب مسرحية للقضية كتبها قاسم محمد وعادل كاظم فى العراق، وسعد الله ونوس ووليد إخلاصى ومحمد الماغوط وممدوح عدوان وكتاب سوريون آخرون، وتجارب تونسية لنور الدين الورغى عن (محمد الدرة) والفاضل الجعايبى.

كما قدمت جليلة بكار مسرحية مونودراما (مذكرات عائدة)، وهناك تجارب تخصصت بالقضية ومنها أعمال المخرج جواد الأسدى حينما قدم العديد من المسرحيات التى مثلت المسرح الوطنى الفلسطينى، وهناك تجارب فى المسرح المقدسى فى القدس أو تجارب جورج إبراهيم وزملائه، ومسرحيات مسرح القصبة فى رام الله.

كما قدم الكاتب والمخرج والمبدع الفلسطينى «وسيم خير» مسرحية «المسلخ».

وكان شعر محمود درويش مادة خصبة استمد منها المسرح الذى يتناول القضية الفلسطينية، فقدمت قصائد درويش مسرحياً (سجل أنا عربى) والمسرحية الشعرية (جدارية) التى قدمت احتفاء بدرويش فى أيام قرطاج عام ٢٠٠٧م آخرجها نزار زعبى وقدمها المسرح الوطنى الفلسطينى.

نصوص مسرحية:

يتجه نص (ثورة الزنج) للشاعر الفلسطينى معين بسيسو نحو تسجيل حلم قائد الزنج (عبدالله بن محمد) وهو شخصية تاريخية قادت ثورة القرامطة الزنج فى البحرين فى العصر الأموى، حيث استقلت عن الدولة الأموية الإسلامية لمدة ٨ سنوات وأعلنت نفسها دولة مستقلة، غير أن بسيسو يستلهم الحدث ليعرض حلم الثورة الفلسطينية بوطنهم المسلوب منتهيا لإجهاض حق الفلسطينيين فى وطنهم استنادا إلى قوة الآلة الإعلامية الصهيونية.

❖ فيما صور محمود دياب القضية الفلسطينية فى مسرحيته القصيرة (الغرباء لا يشربون القهوة) رجلا عجوزاً وزوجته وهما فى بيتهما فيقتحم مجموعة رجال غرباء البيت عليهما للتأكد من صحة ملكيتهما للبيت ويقترح استضافتهم فلا يقبلون باحتساء فنجان قهوة معهما، وعندما يقدمان لهم حجة ملكية للبيت يحرقونها أمام عينيهما ويطالبونهما بالرحيل ثم يقومون بطردهما من بيتهما بالقوة.

❖ فى مسرحية (النار والزيتون) يخوض ألفريد فرج تجربة المقاومة الفلسطينية المسلحة فى نهاية الستينيات فيرتدى الزى العسكرى للفدائيين الفلسطينيين ويحمل المدفع وينطلق معهم فى هجمات فدائية حقيقية ضد الجيش الإسرائيلى ليخرج بعد ذلك بتجربته المسرحية تلك فيكتبها بالأسلوب التسجيلى معتمداً على الوثائق والأرقام والمعلومات الحقيقية عن المقاومة الفلسطينية وعن أساليب الصهاينة فى الإعلام المضلل وفى مواجهتهم اللاإنسانية للفلسطينيين.

❖ عالج سعد الله ونوس فى سوريا القضية الفلسطينية فى مسرحية (اغتصاب) وطرق تعذيب المخابرات الصهيونية للأسر الفلسطينية نساء وأمهات وارهابهم واغتصاب النساء والزوجات أمام أزواجهن وانتهاك عرض الرجال المقاومين الذين يقبض عليهم.

❖ كتب يسرى الجندى مسرحيته (اليهودى التائه) ليكشف عن الشتات اليهودى، تأكيداً لبطلان زعمهم بأن فلسطين كانت وطنهم التاريخى منذ أقدم العصور.

❁ وتناول عيد عبدالحليم فى مسرحيته «الجرافة»، الناشطة الأمريكية راشيل كورى، وحادث قتلها المأساوى تحت عجلات جرافة إسرائيلية أبت أن تقف أمامها شابة شجاعة تحول بينها وبين هدم بيوت شعب لا حيلة له.

❁ بينما تمتاز مسرحية «المسلخ»، للكاتب والمخرج الفلسطينى «وسيم خير» بأنها تجربة مسرحية تمزج بين الواقع الفلسطينى الأليم، وأدوات المسرح الصادم، بدءاً من عنوان المسرحية نفسه، ومروراً بملصق الدعاية الذى يصور فلسطين جسدا أنثويا معلقا، وينزف الدماء على خريطة الوطن العربى، ونهاية بالموضوع المسرحى الذى يتقاطع نصا وعرضا مع مأساة فلسطين، ونكبتها المستمرة.

مسرح الشارع ودوره فى تثوير الوعى

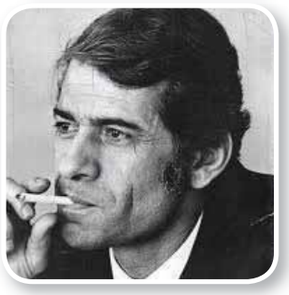
معين بسيسو

وفيه تقدم العروض المسرحية فى الساحات العامة والتجمعات البشرية وتقدم المسرحيات بأسلوب الحلقة وهو تجمع المشاهدين حول قادة العرض المسرحى، ولذا يكون العرض هنا معتمدًا على تقنيات بسيطة توفرها الصدفة فى الاضاءة ولا تحتاج إلى ديكورات، بل تكتفى بالطاقات البشرية فى تقديم العرض. وقد حفلت المدارس والجامعات بعروض كثيرة تشكل القاسم المشترك لها مسرحيات عن القضية الفلسطينية، وحسب وصف الفيلسوف (هربرت ماركوز) فى كتابه (البعد الواحد) والذى يتحدث فيه عن مفهوم الثورة فى عقول ونفوس الطلبة، فإن تجارب مسرح الشارع تقترب من محاولات شعرية تدغدغ الحس الثورى الذى يتصف به الشباب والطلبة فى مراحل الثانوية والجامعات، إن الفعل الذى يحرك النص والفكرة الأساس يظل مبنيًا على الانطباع العاطفى، ويستمر فيه لأن الفعل الذى يكون محور الأحداث (قضية القدس).

بينما يستعرض عيد عبدالحليم فى كتابه «مسرح الشارع فى العالم العربى»، بعضاً من تجارب مسرح الشارع، مؤكداً فى البداية أن التجارب المسرحية ذات الطابع التجريبى تلعب دوراً مهماً فى تثوير الوعى، خاصة أنها تتسم بسمات المسرح المفتوح، القائم على مواجهة الجمهور والاشتباك معه.

ومن هذه التجارب التى شارك فى عروضها «مسرح عشتار» بالأراضى المحتلة. ففى مدينة «رام الله» قدم أول عرض مسرحى ينتمى إلى « مسرح الشارع»، تحت عنوان «كلنا فى الهوا سوا» وحقق نجاحاً ملحوظاً، حيث قدمته فرقة عشتار بالتعاون مع «مسرح بريد آندبابيت» الأمريكى وشارك فى العرض ما يقرب من ٣٠ ممثلاً ومتدرباً، وقد تناول العرض موضوعات ذات طابع سياسى واجتماعى منها «قضية الجدار العازل» و«عملية السلام» و«التناحر الداخلى بين الفصائل السياسية الفلسطينية»، واستخدم مخرج العرض «أدوار معلم» أسلوب مسرح الشارع بفضاءاته المختلفة، مستخدما دمى كبيرة الحجم كأقنعة للشخصيات.

وهناك تجربة «وصفى تايه» الذى يعد رائداً للمسرح فى مخيم «الفارعة» فى الضفة الغربية، ولاقت عروض الفرقة تفاعلاً جماهيرياً خاصة مسرحية «المحامى أبوعبأه» التى أثارت حفيظة بعض محامى المنطقة لتطرقها إلى أسلوب عمل بعض المحامين، ودعوتهم إلى تحكيم الضمير فى التعامل مع قضايا موكليهم.

أما عرض «الأرض» فتعرض لقضية أشمل بما عكسه من صور متناقضة، فهو فى جانب منه يتحدث عن قسوة السجن والسجان، ومن جانب آخر يظهر قيمة تعلق الإنسان بأرض موطنه.

وتؤكد المسرحية على مفردات المقاومة وأن أى جدار فى العالم يتحطم بالتأكيد أمام صمود أى شعب ينشد الحرية.

ومن التجارب الفلسطينية التى استفادت من تقنيات «مسرح الشارع» مسرحية «حلم سبل» من إخراج إيمان عون، وقد شارك فيها بالتمثيل اثنا عشر طفلا تتراوح أعمارهم بين اثنتى عشرة سنة وثماني عشرة.

من الفرق المسرحية الفلسطينية «فرقة مسرح الشارع» والتى تأسست عام ٢٠٠٣ من مجموعة من الهواة، ويعد عرض «يلا نضحك» من أشهر عروض الفرقة.

هكذا يصبح الإبداع رواية أو شعراً أو مسرحية أو فنًا، عامل استنهاض للهمم وتحريك الجانب التعبوى والعاطفى، باحثًا فى جوانب بطولية الإنسان العربى ومقاومة المحتل المغتصب فى آن واحد.

بقلم:
ونس الدكة

حصة التاريخ «٢»

يا أطفال العرب.. يا تلاميذ المدارس.. تجمعوا فى الساحات وأمام عتبات البيوت.. تقدموا إلى الميادين مرفوعى الرأس متشحين بالكوفية الفلسطينية رمز الصمود والمقاومة.. يا أحبائى الصغار احفظوا عن ظهر قلب أغنية الفلسطينى ابن مدينة الناصرة «جورج توتارى» «تحيا فلسطين وتسقط الصهيونية»، التى أصبحت أيقونة التضامن مع القضية الفلسطينية فى العالم الغربى منذ اندلاع طوفان الأقصى فى ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، خاصة دولة السويد التى هاجر إليها جورج منذ عام ١٩٦٧.

رددوا وأنتم زاحفون مع الحشود فى كل عواصم العالم.. فقد كُتبت هذه الأغنية فى عام ١٩٧٢ ولكنها حية لا تموت: تحيا فلسطين

تحيا فلسطين وتسقط الصهيونية
تحيا تحيا تحيا فلسطين
نحن زرعنا الأرض
ونحن حصدنا القمح
ونحن قطفنا الليمون
وعصرنا الزيتون
وكل العالم يعرف أرضنا

اعرفوا يا أحبائى أن مفتاح الجنة فى كلمة... دخول النار على كلمة.. وقضاء الله هو كلمة... الكلمة نور.. وبعض الكلمات قبور.. وبعض الكلمات قلاع شامخة يعتصم بها النبل البشرى...الكلمة فرقان ما بين نبى وبغى.. بالكلمة تتكشف الغمة.. الكلمة نور... دليل تتبعه الأمة..

تذكروا جيداً الكلمات السابقة للشاعر والأديب والمفكر والمؤلف المسرحى عبدالرحمن الشرقاوى فى مسرحية «الحسين ثائراً» وقصيدة شرف الكلمة... صدقت يا شرقاوى.

رددوا حتى تصل أصواتكم عنان السماء: ونحن رمينا الحجارة

على الجنود والشرطة
ونحن أطلقنا الصواريخ
على أعدائنا
وكل العالم يعرف عن كفاحنا
وسوف نحرر أرضنا
من الإمبريالية
وسوف نعمر بلادنا
نحو الاشتراكية
العالم بأجمعه سيشهد ذلك
تحيا تحيا تحيا فلسطين
تحيا فلسطين وتسقط الصهيونية.

أنتظركم فى ساحة الميدان فى بغداد.. وميدان محمد الخامس فى المغرب.. ستجدوننى فى ميدان التحرير فى القاهرة.. وبجوار الجامع الأموى فى دمشق.. مرتدية مثلكم الكوفية الفلسطينية.. ذات اللونين الأسود والأبيض، التى اكتسبت شهرة واسعة النطاق بفضل كفاح الفدائيين الفلسطينيين والخطاب الشهير للرئيس الفلسطينى الراحل ياسر عرفات، الملقب بـ«أبوعمار»، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة فى العام ١٩٧٤، وذلك بعد اعتراف الأمم المتحدة بمنظمة التحرير الفلسطينية.

ولكن البداية كما تقول الدراسات والكتابات التاريخية إن الكوفية الفلسطينية ظهرت إلى الوجود، عندما اعتمد الفلاحون الكوفية كغطاء للرأس أثناء عملهم فى الأرض لحمايتهم من أشعة الشمس والرمل والغبار، وكذلك لمسح وجوههم من العرق، وفى الشتاء كانت الكوفية تقيهم من المطر والبرد.

فى الثلاثينيات من القرن الماضى، أصبحت الكوفية رمزاً للمقاومة، عندما ثار الفلاحون ضد الاحتلال البريطانى.

وقد سادت الكوفية بشكل كبير خلال الثورة العربية الكبرى (١٩٣٦–١٩٣٩) فى فترة الانتداب، حيث كانت الكوفية تساعد فى إخفاء هوية المقاتلين فى البداية وتسمح لهم بتجنّب الاعتقال.

وعندما حظرت سلطات الانتداب البريطانى الكوفية، بدأ جميع الفلسطينيين فى ارتدائها لجعل التعرّف على المقاومين أكثر صعوبة.

سأنقل لكم يا أحبائى الصغار ما قاله الرئيس الفلسطينى الراحل «ياسر عرفات» عن كوفيته، للكاتب «فينسان كابديبوى»، فى مقابلة قديمة، حيث كشف خلالها عرفات أنه يقوم بطى كوفيته بحيث يذكّر شكلها بقبة المسجد الأقصى فى القدس، ويترك طرفها يسقط بطريقة ترسم خريطة لفلسطين قبل الاحتلال.

لا تتوقفوا يا أطفال العرب عن إثبات هوية الكوفية الفلسطينية.. أتذكر ما قامت به مغنية الراب الفلسطينية البريطانية شادية منصور، بتأليف أغنية للتشديد على أن الكوفية هى جزء من الهوية العربية، جاء فيها: نرفع الكوفية، الكوفية العربية، الكوفية عربية وبتضلها عربية».

يا أطفال العرب.. ويا تلاميذ المدارس.. انتهت حصة التاريخ.. وغداً سأحكى لكم عن مدينة القدس الفلسطينية.

بقلم:
جمال رشدى

التوكتوك يحكم الشارع

منذ قليل كنت متواجدا فى شوارع مدينة سمالوط، وجدت ان التوكتوك هو من يحكم الحركة، ولست مبالغا ان قلت انه «كالنمل» بالطبع هناك مشاكل كثيرة لذلك التكدس، أهمها إعاقة حركة السير فى الشوارع العامة والجانبية بجانب مشاكل اجتماعية اخرى، فمعظم من يقتادون تلك المركبات هم أطفال من صغار السن وليست هناك ضوابط تحكم سلوكياتهم أو تحركاتهم، فالتوكتوك بالنسبة لهم ربما يكون وسيلة لممارسة بعض الاعمال المنافية للآداب.

وقد سألت نفسى لماذا تترك الدولة تلك المركبة بدون ضوابط؟ رغم المناشدات الكثيرة من الجميع، وهل تعلم الدولة دور تلك المركبة المدمر للاقتصاد المصري؟

تلك المركبة هى نتاج قانون المالك والمستأجر والمعروف فى أوساط المجتمع قانون «طرد الفلاح» والذى تم اصداره والعمل به عام ١٩٩٧ اثناء نظام حكم مبارك، ومن خلاله تم تشريد ما يقرب من مليونى اسرة كانت تعمل فى مجال الزراعة ومشتقاتها، ومن خلال ذلك كان ثمار ذلك القانون ما بين هجرة الفلاح الحقيقى المرتبط بالأرض منذ فجر تاريخ مصر، وكانت تلك الهجرة داخلية وخارجية، ومنها ما هو اجتماعى والخاص بتلقف بعض الجماعات الإرهابية ذلك الفلاح المسكين واستخدامه كحصالة انتخابية للجماعة الإرهابية، وتحييد هويته المرتبطة بالأرض واحلالها بهوية ايدلوجية تسيطر على ثقافته.

وهكذا ظهرت بعض المشكلات منها مركبة التوكتوك التى أصبحت الملجأ الجاهز والحاضر والسهل لكل من يبحث عن مصدر رزق، ولهذا رحلت ثقافة الإنتاج الخاصة بالاقتصاد غير المرئى والذى كان هو عصب الحياة والاجتماعية فى مصر، فكان الشاب عندما يبحث عن مصدر رزق يفكر فى تعلم صنعة فنية أو يدوية، أو يقوم بتأجير مساحة من الأرض وزراعتها ببعض المحاصيل مع شراء بعض رؤوس المواشى للتسمين أو التربية مع الماعز والغنم، ولذا كانت مصر تعيش فى ستر امن غذائى غير مرئي.

فمركبة التوكتوك مجرد ظاهرة لمشكلة أعمق والعلاج لابد ان يذهب إلى عمق المشكلة، واقتراحى هو ان تقوم الدولة بتقسيم الأراضى المستصلحة إلى قطع من الافدنة، مع تجهيز بنية تحتية من مزارع لتربية المواشى والماعز والاغنام والطيور، وتوفير آلات زراعية ومن ثم تسليمها إلى الشباب والفلاحين وتقسيط قيمتها على عدد من السنوات.

وبجانب ذلك اقترح أيضا ان تقوم الدولة بحصر الأراضى المملوكة للدولة فى القرى والنجوع، وإقامة عليها بعض المشروعات الإنتاجية واليدوية وتسليمها للشباب أيضا بالتقسيط.

هناك أفكار كثيرة لابد من العمل عليها لكى نعيد ثقافة الإنتاج والعمل، ونقضى على ثقافة الاستسلام والتراخى التى تؤدى إلى البحث عن مصدر رزق سهل مثل مركبة التوكتوك، وأخيرا على مؤسسات الدولة ان تتخذ خطوات فاعلة للحد سعار انتشار تلك المركبة، عن طريق ربط عددها فى المدن والقرى بعدد السكان مع تقنين وضعها القانونى.

megooo55@hotmail.com

بقلم:
لواء/ مجدى أبوالمجد

الإخوان الإرهابية ومسيرة التلون والتواطؤ (١١٨)

نستكمل حديثنا اليوم مع الواقعة والتى كان بطلها الدكتور حسين زايد، وهو أحد قيادات الهيئة العليا لحزب الوسط، ودخل مجلس الشورى عن الحزب من محافظته بورسعيد، وقتها على وجه التقريب فى العام ٢٠٠٢، كان لا يزال عضوًا بجماعة الإخوان المسلمين، وكان بعض أصدقائه يطلقون عليه مرشد بورسعيد لنشاطه وحماسه وحرصه على جماعة الإخوان المسلمين وعمله من أجلها، كان زايد استشارى الأنف والأذن والحنجرة قريبًا من عصام سلطان قرب الصداقة التى تتجاوز الخلافات بين الجماعة وحزب الوسط، ولأن حسين كان معتزًا بنفسه فقد بدأ ينتقد كثيرا من أداءات الجماعة ومرشدها وقتها المستشار محمد مأمون الهضيبى.. وهو ما قاده عندما وصل إلى حافة اليأس من إصلاح الجماعة إلى أن يتقدم باستقالته، وكان طبيعيا أن تستقبله قيادات حزب الوسط استقبال الأبطال، ليس لأنه استقال فقط، ولكن لأن استقالته سيكون لها أثر مدوٍ داخل الجماعة لما عرف عنه من التزامه وحرصه على جماعة الإخوان ووحدتها وتماسكها، فقد اتصل عصام سلطان بأحد الصحفيين فى جريدة الأمة ليقول له إن هناك خبطة صحفية ستكون مدوية، يمكن لها أن تفقد جماعة الإخوان الإرهابية صوابها وتوازنها، وأنه سيخصه بها بعد عدة أيام، لم تمر سوى ساعات قليلة إلا وكانت المعلومة فى جهاز أمن الدولة باستقالة أحد كوادر الإخوان هو حسين زايد، وأن الجهاز يمتلك نسخة من الاستقالة، وذهب البعض للبحث عن سر وصول استقالة حسين زايد إلى أمن الدولة قبل أن تصل إلى بعض أعضاء مكتب الإرشاد، وكان السؤال المنطقى، هل هناك داخل المجلس من يعمل جاسوسًا، بادر على الفور بتصوير نسخة من الاستقالة وأرسلها إلى الأمن، أو على الأقل أملى مضمونها فأصبحت التفاصيل ملكًا لرجال أمن الدولة؟!

من المؤكد أن مكتب الإرشاد مخترق، ومؤكد أيضا أن لجهاز أمن الدولة عيونًا ترصد وتسجل دبة النملة فى مكتب الإرشاد وتنقلها ربما على الهواء مباشرة للمسئولين فى مكاتب أمن الدولة، حتى جاء مهدى عاكف ليفجر ما اعتبره البعض مفاجأة رغم أنه لم يكن كذلك، كان الصحفى صلاح الدين حسن يجرى حوارًا صحفيًا مع مهدى عاكف فى مقر مكتب الإرشاد بالمنيل، سأل المرشد، لماذا لا تكون مواقفك معلنة؟، فرد عاكف بعصبيته المعروفة: لا يوجد عندى موقف مبطن والنظام يعلم عنى ذلك، أنا رجل واضح تمام الوضوح، مكتبى هذا كل كلمة فيه مسجلة على الهواء مباشرة، وهذا الحديث مسجل عندهم، كان هذا اعترافًا واضحًا لا لبس فيه من مهدى عاكف أن مكتب الإرشاد كان مراقبًا طوال الوقت، وأن ما يحدث فيه ينقل بالصوت والصورة فى إشارة إلى أنه تم زرع كاميرات وميكروفونات داخل بيت الجماعة الحصين، ربما أراد مهدى عاكف أن يبرئ رجاله من تهم العمالة لأمن الدولة التى كانت تطاردهم، لكنه دون أن يدرى هبط بمستوى جماعته التى بدت ضعيفة ومتهالكة ومخترقة، لكن هذه كانت طبيعة مهدى عاكف، فقد كان المرشد الفاضح لنفسه قبل الآخرين.

دارت السنوات وتم تفكيك جهاز أمن الدولة، لكن ظل تسريب استقالة حسين زايد من مكتب الإرشاد لغزًا محيرًا، حتى قال أحد قيادات الجهاز السابقين والذين كانت لهم علاقة وثيقة بملف الجماعات الإسلامية، كان لديه الكثير الذى قاله عن واقعة الاستقالة، ولديه حل اللغز، قال إن عصام سلطان هو الذى أرسل بنص الرسالة إلى الجهاز قبل أن يتسلمها مكتب الإرشاد.. وهو أكثر منطقية لحل اللغز عزيزى القارئ، ولم يشغل بال أحد بعد ذلك لماذا كان يتعامل عصام سلطان مع جهاز أمن الدولة، لأن السبب فى مصر قد يكون معروفًا تماما، فلا يوجد سياسى تقريبا من بين قوى المعارضة إلا وتعامل مع هذا الجهاز بشكل أو بآخر، إما مختارًا وإما مضطرًا، وللحديث بقية.

megooo55@hotmail.com

«المقامات والأضرحة المقدسة بفلسطين»

كتاب جديد يرصد أسباباً مختلفة للصراع على الأرض

صدر حديثاً كتاب: «المقامات والأضرحة المقدسة بفلسطين.. وقصص الأنبياء والأولياء فيها» للمفكر والمؤرخ الدكتور أحمد محمد قيس، ليكون متاحاً لجمهور معرض القاهرة الدولى للكتاب فى يناير المقبل.

الكتاب من تقديم الدكتور السيد محمود الشريف، نقيب الأشراف بمصر والعالم، المطران عطاالله حنا، رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس فى القدس، الدكتور حسين محمد قاسم، رئيس مجلس علماء فلسطين، الدكتور حسان عبدالله، رئيس تجمع العلماء المسلمين فى لبنان، المطران ثاوفيلوس جورج صليبا، راعى كنيسة انطاكية السريانية الأرثوذكسية، وصادر عن دار الملتقى للنشر.

فى تصديره يقول المؤلف: إذا كنا نصف القضية الفلسطينية بأنها «أم القضايا»، فإن فلسطين كمساحة وكيان جغرافى، وخصوصًا بيت المقدس والمسجد الأقصى، تمثل مركز التلاقى الحضارى والثقافى لمختلف الشعوب والأجناس على مر العصور والأزمنة، لذا نجدها ذات شأن ومكانة مقدسة فى كل الأديان السماوية بل حتى المعتقدات والمذاهب الفلسفية الإنسانية، القديم منها والحديث، وما العجب فى ذلك والمولى عز وجل قد اختصها وميزها فجعلها قبلة أنبيائه ورسله، ومأوى قلوب وأفئدة عباده الصالحين، فكانت ممراً أو مقراً أو منطلقاً أو هدفاً لرسالة أغلبهم فى مسيرة دعوته، ما زادها قدسية ومحبة ومهابة ومنزلة فى قلوب الجميع بلا استثناء، دينيين وملاحدة، عاميين وفلاسفة، حكاماً ومحكومين؟!

وهذا هو «بيت القصيد»، و«لب» الصراع الدائم والمستمر حولها، قديماً وحديثاً، من أجلها ضحى الجميع بالغالى والنفيس، وحرصوا على أن تكون فلسطين هى مستقر برزخة إلى يوم النداء الأعظم للمحشر.

ويؤكد الدكتور أحمد محمد قيس، أستاذ الحضارة بالجامعة الإسلامية ببيروت، أن الكتاب يسلط الضوء لنا، وللأجيال الجديدة خاصة، على صفحات الخلود والنضال التى سطرها أسلافنا العظام، فى سبيل الحفاظ على هذه البقعة المباركة، ساحة للإيمان بالله الواحد الأحد، لكل عباده المؤمنين به، ويمثل عملاً تاريخياً ضخماً، فيؤرخ لشواهد وآثار سحيقة فى تاريخها الضارب فى أعماق الزمن.

ويتابع المؤلف: من ليس له تاريخ فلا حاضر له ولا مستقبل، تنبع أهمية هذا الكتاب الموسوعى الضخم الذى بين أيدينا، والذى يدعم كل تأريخ ورصد لأحد الأضرحة أو المقامات والمشاهد بالصور الموضحة والمبينة للموقع على وجه الدقة، ما يعنى بذل الجهد والوقت والمال، المصحوب بالمحبة والإخلاص الصادق لأنبياء الله ورسله وأوليائه والصالحين وآل البيت.

يسرد الكتاب قصص الأنبياء والرسل والأولياء والصالحين، ويسعى لاستخلاص العبر والدروس من حياتهم، خاصة المتعلقة بهذه البقعة المباركة، فلسطين، ويقدم تعريفاً بدورهم فى الحفاظ على قدسية فلسطين وبيت المقدس، ووجوب احترامنا وحفاظنا على آثارهم ومقاماتهم، لما فى ذلك من بعث للهمم، وإشعال للحماس ولـ«حمية» الهوية الدينية الإسلامية، بما يحفظ هذه المقدسات الدينية، فى مواقعها الجغرافية والتاريخية أولاً، ثم فى نفوس وعقول البشر، وقلوب أبناء الأمة العربية والإسلامية بل الإنسانية كلها.

يتناول الكتاب قصص وسير الأنبياء والمرسلين والقديسين والصالحين الذين دفنوا بأرض فلسطين، ويستهدف المؤلف بكتابه أن يكون وعاء موثقا لحفظ تراثنا وآثارنا المقدسة التى تعرضت ولا تزال للاندثار أو التدمير والمحو، للتعتيم على الهوية الإسلامية أو حتى الحضارية والتاريخية والإنسانية الأصيلة وإدعاء هويات مزيفة ودخيلة، فهو «خريطة طريق» ينبغى على الإنسانية جميعاً اتباعها للخروج من حالة الصراع والتحارب والتقاتل، إلى إقرار السلام والتعاون والعمل لما فيه خير الجميع، من خلال إعادة قراءة تاريخنا الإنسانى، والتاريخ الأثرى للأضرحة والمقامات فى فلسطين وعلاقتها بأهمية هذه البقعة الجغرافية فى أعماق التاريخ، وعلى أهم الصراعات التى دارت عليها أو من أجلها.

فلسطين حاضرة فى افتتاح مهرجان الأقصر للشعر العربى

كتبت - نهلة النمر:

استضاف مسرح مركز الأقصر للمؤتمرات حفل افتتاح فعاليات مهرجان الأقصر للشعر العربى فى دورته الثامنة والتى جاءت فى الفترة من ١٥ إلى ١٨ من نوفمبر الجارى، برعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمى عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وبالتنسيق مع وزارة الثقافة المصرية والجهات المعنية.

بدأ الحفل بالسلام الوطنى لجمهورية مصر العربية والسلام الوطنى لدولة الإمارات العربية المتحدة..

تلاه كلمة الشاعر حسين القباحى، مدير بيت الشعر والذى طالب الجميع بالوقوف دقيقة حداداً على أرواح شهداء فلسطين داعيًا الله لهم بالرحمة ومتمنيا الصبر لذويهم.

وتابع: فى مثل هذا الوقت منذ ٨ سنوات انطلقت شعلة الإبداع ومسيرة الحياة لفن الشعر وهو أهم فن عربى على الإطلاق، وذلك بمبادرة كريمة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان القاسمى عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، ويترحاب من وزارة الثقافة المصرية.

وواصل حسين القباحى: يأتى هذا فى إطار التعاون والتنسيق بين بيت الشعر والعديد من المؤسسات ومنها كلية الفنون الجميلة تحت رئاسة عميدها الدكتور أحمد محيى حمزة.

ورحب القباحى بضيوف مهرجان الأقصر للشعر العربى ومنهم الفنانون التشكيليون العرب: الفنانة نجاة مكى، والفنانة نجوى رشيد والفنانة منى مبارك وغيرهن، وأكد أنه:» لا يمكن أن نغفل فى هذا الحشد عمداء الكليات وعلماء الأزهر وأبناءنا الطلاب وكل من قدم للمشاركة فى مهرجان الشعر العربى..

وتحدث القباحى عن مبادرة بيوت الشعر، مشيرًا إلى أنها سبعة بيوت أنشئت طبقاً لمبادرة كريمة من الشارقة، وإن هذ

طلة

بقلم: هشام مبارك

البيت الأبيض القاتل!

هل كان من الممكن أن تبرطع إسرائيل تلك البرطعة دون دعم البيت الأبيض؟ الإجابة بكل ثقة:طبعا لا. فلولا هذا التدليل المفرط لما كان لهذا النبت الشيطانى أن يعيث فى الأرض فسادًا. نعم هناك الكثيرون ممكن كان لهم دور واضح فى استمرار تلك البرطعة الاسرائيلية منهم أوروبا عن بكرة أبيها وعلى رأسها المعجبانى ماكرون الذى يغرد على تويتر باللغة العبرية إمعانًا فى نفاق إسرائيل وتأييدها، وكذلك كثير من العرب ساهموا فى عدم اعتناء إسرائيل بأى اعتراض عربى، فما كان لها أن تعمل حسابًا لمن يهرول نحو التطبيع معها وخطب ودها إرضاءً للعم سام من ناحية، وللخال الأوروبى من ناحية أخرى، والحمد لله أن الشعوب العربية ظلت هى الوحيدة على عهدها مثل الشوكة فى حلق إسرائيل.

البيت الأبيض هو القاتل رقم واحد فى تلك المجازر اليومية التى يتعرض لها الأشقاء بدون تفرقة بين أطفال أو مرضى أو نساء. يظن العدو المغتصب الجبان أنه بذلك سيمحو القضية الفلسطينية من الوجود ويحولها للعدم، غير مدرك أنها قضية مصير أصحاب الأرض التى لم ولن يفرطوا فيها، فكلما استشهد فلسطينى أنبتت الأرض مليون فلسطينى رجلا كان أو امرأة، جيناتهم الوراثية لا تعرف إلا كلمتين: النصر أو الشهادة؛ لذا تودع الثكالى أولادهن وأطفالهن بزغاريد الجنة، وهى فرحة من القلب لن يدرك معانيها أمثال هؤلاء الذين وصلت حقارتهم درجة أنهم يقصفون بالصواريخ الحديثة تلاميذ المدارس والمرضى فى المستشفيات ثم يخرج المتحدث باسم الخارجية الأمريكية ليقول بكل صفاقة إنهم لا يرون فيما يفعله الصهاينة ما يرتقى لأن يكون جرائم حرب.

إن ما يحدث لأشقائنا فى غزة هو تمحيص لكل إنسان على ظهر البسيطة، هذا وقت الفرز بين الغث والسمين، وقت سقوط الأقنعة، وعلى رأسها البيت الأبيض الشريك الراعى الرسمى للإرهاب الإسرائيلى. فلو كان جنود الاحتلال يصوبون مسدساتهم تجاه صدور أشقائنا فالبيت الأبيض هو الذى يضغط على الزناد.

●●●

(ملعونة قلة الحيلة)

شاعر الأقصر الكبير حسن يوسف القاضى كتب هذه الأبيات التى تعبر عن حالة الشارع العربى تجاه ما يحدث للأشقاء فى فلسطين يقول فيها:

ملعونة قلة الحيلة وأنا محبوس ومتكتف ما بين قضبان
ومش قادر أقول رأيى.. ولا قادر أغنى لحن حروفه كلها أحزان
ولا قادر غير ادعى على الظالم ف كل صلاة وكل أدان
ملعونة قلة الحيلة وأنا شايف صغير غرقان
فى بركة دم بايد جندى يهودى جبان
وطفل باعينى بيلملم فى لحم أخوه.. وحطه فى شنطة مع الأستيكة والألوان
وطفلة سنها شهرين ومدبوحة.. صورتها فى صفحة أولى من جورنان
ملعونة قلة الحيلة.. وأنا بابكى من الأحزان
ملعونة قلة الحيلة.. وأنا شايف يا جامعة قالوا عربية وصوتك ماهوش باين ولا حيبان
ملعونة قلة الحيلة.. وأنا شايف بلاد العالم الأول شايفينا قطيع خرفان.. ملعونة قلة الحيلة
ملعونة قلة الحيلة.

Hisham.moubarak.63@gmail.com

مسار القهوة

بقلم: د. أحمد أحمد عثمان

ومن الحب ما قتل!

وثق التقرير الموحد عن الجريمة الصادر عن حكومة الولايات المتحدة الأمريكية على مدى عشر سنوات (١٩٩٧-٢٠٠٦) ١.٢٨٥ جريمة قتل ترتبط بمثلث العلاقات العاطفية، والذى يشير إلى حادثة يتورط فيها أحد أطراف العلاقة فى علاقة عاطفية جديدة مع فرد آخر خارج العلاقة، وفى جرائم القتل التى تقع هنا يمكن أن تكون الضحية فردًا فى العلاقة الأصلية أو حبيبًا جديدًا.

ويشير مصطلح جرائم العلاقات العاطفية إلى الجريمة التى يتم ارتكابها تحت تأثير العاطفة والتطرف الشديد فى التعبير عن المشاعر، وتكون الدوافع لها فى الأغلب هى مشاعر قوية لها القدرة على إثارة مرتكب الجريمة تجاه الضحية لأنه لا يبادله نفس المشاعر، فتتطور المشاعر فى هذه الحالة إلى سلوك عدوانى وحب للتملك والسيطرة؛ يمكن أن تصل إلى اعتداء أو قتل.

وفى ظل ما شهدته مواقع التواصل الاجتماعى فى الفترة الأخيرة من نمو وانتشار إذ أصبحت من أهم التطبيقات الاتصالية على الإنترنت، إذ بلغ عدد مستخدميها على مستوى العالم بحلول عام ٢٠٢٣ ما يزيد على ٤.٧ مليار شخص بما يساوى ٦٠٪ تقريبا من سكان العالم، وتتعدد هذه المواقع، وتتنوع وتختلف فيما بينها من حيث طبيعة عملها، وكيفية استخدامها، وسماتها، كما أنها تتباين من حيث مدى جماهيرية كل منها، ومن أمثلة هذه المواقع: موقع «تويتر» (Twitter) وموقع «ماى سبيس» (MySpace) وموقع « الفيس بوك» (Facebook)

وقد أتاحت مواقع التواصل الاجتماعى بما تدعمه من تطبيقات رقمية عديدة على شبكة الإنترنت، ومن تقنيات حديثة مثلتها الهواتف الذكية بأشكالها المتنوعة وإمكانياتها المتطورة؛ أتاحت لمستخدميها القدرة على تغطية الأحداث وتوثيقها بشكل فورى وبمرونة كبيرة وتكاليف بسيطة، واستخدامها لأغراض إخبارية، بحيث أصبح كل فرد قادرا على مشاهدة الحدث وتفسيره ونقله عبر مواقع التواصل الاجتماعى فى ضوء ما تمكن من رصده وفهمه.

وقد تنوعت التأثيرات النفسية لاستخدام هذه المواقع فى المجتمعات الإنسانية، ومن هذه التأثيرات النفسية مستوى الخوف من الجريمة أو من الوقوع ضحية لها، ويصبح هذا الخوف من الوقوع كضحية أكثر وضوحًا فيما يتعلق بتعرض الفتيات فى مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ لا سيما فى ظل ارتفاع مستوى الشغف العاطفى، ولا سيما أيضاً فى ضوء ما سبقت الإشارة إليه من اقتران ظهور مواقع التواصل الاجتماعى وانتشار استخدامها لأغراض إخبارية، بحيث أصبح كل فرد قادرًا على مشاهدة الحدث وتفسيره ونقله عبر مواقع التواصل الاجتماعى فى ضوء ما تمكن من رصده وفهمه؛ اقتران ظهورها بغياب الرقابة على هذا الاستخدام وتلاشى القيود المفروضة على حرية النشر بها.

فى هذا الإطار تبرز أهمية عملية التنشئة الاجتماعية للأفراد خلال المراحل العمرية المبكرة، بما تمثله التنشئة الاجتماعية من عمليات تجعل لدى الفرد القدرة على التعرض الانتقائى الواعى للمضامين الإعلامية المتنوعة، وتجعله مدركًا ومستجيبًا للمؤثرات الاجتماعية، وبما تشتمل عليه هذه المؤثرات من ضغوط نفسية، وما تفرضه من واجبات على الفرد؛ حتى يتعلم كيف يعيش مع الآخرين ويسلك مسلكهم فى الحياة بشكل متزن، والتنشئة الاجتماعية قد تقوم بها مؤسسات محددة، كالأسرة والمدرسة، وقد تتحقق بصورة أوسع وتمس المجتمع بكامله، كما هو الحال بواسطة وسائل الإعلام؛ لا سيما الرقمية منها؛ بما تحمله من مثيرات جذابة، ومؤثرات فاعلة، ومضامين تفاعلية وسهولة الوصول وغياب الرقابة، وبما تتضمنه من معلومات وخبرات وسلوكات تقدمها عبر أحداثها وشخصياتها بطريقة تستميل المستخدمين.

الأستاذ المساعد بقسم الإعلام بكلية الآداب- جامعة المنصورة

فوضى الأجانب تضرب الكرة المصرية

نزيف الدولار.. إلى أين؟

تقرير «فيفبرو» يشوه سمعة الأندية.. والمدرب الوطنى يطارد الفرصة الغائبة

اللاعبون الأجانب.. قنبلة موقوتة فى الدورى

كتب- محمد اللاهونى:

مازالت الأندية المصرية تستهلك العملة الأجنبية فى إطار سياسات مترددة من جانب مسئولى الكرة المصرية خلال السنوات الأخيرة.

وتحولت مسألة التعاقدات مع لاعبين ومدربين أجانب إلى فوضى لا محدودة، أدت إلى العديد من الأخطاء المتكررة بجانب تصعيد العديد من الشكاوى للاتحاد الدولى (فيفا) وتشويه سمعة الأندية المصرية.

«الوفد» طرحت فى حلقة سابقة أزمة نزيف الدولار بسبب فوضى الأجانب فى الكرة المصرية، وتواصل طرح كواليس هذه الأزمة التى تجسد واقع انفصال مسئولى الساحرة المستديرة فى مصر عن الشارع المصرى.

عقوبات بالجملة

شهدت السنوات القليلة الماضية العديد من الأزمات الحادة، بسبب عدم وفاء الأندية المصرية بتعاقداتها مع اللاعبين الأجانب، تحديدًا الذين تقدموا بالعديد من الشكاوى للاتحاد الدولى (فيفا).

ووصل الأمر لصدور تقرير من الاتحاد الدولى للاعبين المحترفين (فيفبرو)، من أجل تحذير اللاعبين الأجانب من الانتقال للدورى المصرى فى ظل عدم وفاء الأندية بعقودها مع اللاعبين.

واستمر مسلسل تشويه سمعة الأندية المصرية بسبب السياسات الخاطئة من جانب إدارات بعض الأندية فى التعاقد مع لاعبين أجانب دون المستوى وإعطائهم ملايين الدولارات دون مردود حقيقى.

وتم إيقاف قيد بعض الأندية بسبب عدم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها مثل الزمالك والإسماعيلى وإنبى قبل حل الأزمة، ولكن الأندية لم تتعلم دروس الماضى وواصلت مسلسل الأخطاء الكارثية فى التعاقدات مع لاعبين أجانب.

فوضى الأجانب

الموسم الحالى شهد العديد من التعاقدات مع لاعبين أجانب، ولكن أغلبهم دون المستوى، فالتونسى محمد الضاوى (كريستو) جناح الأهلى الصاعد لم يحصل على الفرصة سوى لدقائق، بخلاف أن الفرنسى أنطونى موديست مهاجم الفريق حصل على مبلغ مالى لا يقل عن ١,٥ مليون دولار.

الزمالك الذى يعانى أزمات مالية تمسك بإقالة مدربه الكولومبى أوسوريو، الذى يطالب بالحصول على ٤٠٠ ألف دولار، كما أنه متمسك بفكرة التعاقد مع مدرب أجنبى آخر رغم الأزمات المالية.

الإسماعيلى حاول العودة للواقعية مع إيقاف القيد ومنح الفرصة لمدرب محلى مع تخفيض عقود لاعبيه، ولكن الإدارة تواجه ضغوطًا كبيرة عبر صفحات التواصل الاجتماعى.

فرصة للمدرب الوطني

أندية الدورى تعاقدت مع مدربين أجانب هذا الموسم، على رأسهم البرتغالى ريكاردو فورموسينو مدرب فيوتشر بجانب استمرار أوسوريو وبابا فاسيليو وروماو، بخلاف مارسيل كولر مدرب الأهلى وباتشيكو مدرب بيراميدز.

وبعد مرور ٦ جولات فقط، أدركت الأندية عدم وجود بصمة حقيقية لبعض هؤلاء المدربين، مثل بابا فاسيليو مدرب البنك الأهلى وروماو مدرب فاركو وأوسوريو مدرب الزمالك الذين فقدوا مناصبهم.

وقال حسام حسن، نجم المنتخب الوطنى الأسبق، إنه حتى الآن لا يرى بصمة مختلفة للمدربين الأجانب الذين جاءوا للعمل فى مصر خلال آخر موسمين باستثناء كولر.

وطالب حسام حسن بمنح الفرصة مجددًا للمدرب الوطنى فى الأندية الكبرى، من أجل توفير العملة الصعبة، بجانب أن الفوارق الفنية ليست كبيرة بين المدرب الوطنى والأجنبى.

(لدغات)

بقلم: أحمد طه

منتخب وصاحبه غايب

منتخب مصر لكرة القدم هو عشق الجماهير وواجهة مصر المشرقة وهو الوحيد مصدر السعادة للمصريين.. هذا أيام كان يتولاه ايد أمينة مثل الجوهرى وحسن شحاتة أصحاب المبادئ التى لا تتجزأ.

الآن وفى عهد فيتوريا أصبح المنتخب شيعا وأحزابا بعد رفضه قرار الزمالك بإيقاف لاعبين متمردين هما فتوح وصبحى، وتمسك بضمهما للمنتخب، بل تحدى الجميع واشرك فتوح اساسيا أمام حيبوتى مما شجع إمام عاشور وطارق حامد والشحات على التمرد عليه ورفضهم الجلوس احتياطيين.

هذه التفرقة فى المعاملة من مدرب بعيد تماما عن الثقافة النفسية ستجعل المنتخب يعود ١٠٠ سنة للخلف، خاصة ان اتحاد الكرة يحكم ولا يملك اتخاذ القرارات وتلك مصيبة!!

● الأهلى لم يعد مثل زمان يأتى بلاعبين اكفاء يكسبونه البطولات.. وأصبح يشترى لاعبين بمئات الملايين من الدولارات ويفشلون ثم يستغنى عنهم ببلاش.

الأهلى فيه حاجات غلط!

● .. والزمالك نفس الحكاية فيه حاجات غلط لتعاقده مع لاعبين مغمورين نتيجة السمسرة ثم يرحلون ويكلفون خزينة النادى ما لاحصر له وذلك بعد الاعتماد على السماسرة النصابين.. وحسنا فعل مجلس الزمالك بإعادة فرقة الكشافين أصحاب العيون الخبيرة لاكتشاف المواهب فى الشوارع والغيطان.

● يا عينى على بورسعيد الباسلة بلد أبوحجاجة والضظوى ومسعد نور.

عشر سنوات وفريقها لا يلعب فى ملعبه نتيجة تهمة هو برىء منها ورغم شحططته كل أسبوع رايح جاى على برج العرب.. مازال الفريق يناطح فرق المقدمة والوسط.

ارفعوا أيديكم عن بورسعيد.. شعبها عصبى لكنه عاشق لبلده مصر وبورسعيد.

● مؤجلات الدورى قد تطيح بالأهلى فهل الزمالك يقبل الهدية؟!

● حسرة على الأندية التى كانت شعبية وأصبحت منسية.. الترسانة والأوليمبى والسكة والمنصورة وطنطا والمحلة واسكو والبلاستيك ودمياط والمنيا

متى تعود.. متى؟؟

القلعة البيضاء تطلب حضور ٥٠ ألف مشجع أمام أبوسليم

«بيسيرو» يدخل حسابات الزمالك.. و«أوسوريو» يلوح بورقة الفيفا

بيسيرو

كتب- مصطفى جويلى:

دخل البرتغالى جوزيه بيسيرو، المدير الفنى لمنتخب نيجيريا، حسابات الزمالك لتولى قيادة الفريق الأبيض خلفًا للكولومبى خوان أوسوريو الذى أقيل من منصبه بسبب تراجع النتائج.

وأبدى مسئولو الزمالك رغبتهم فى التعاقد مع بيسيرو، بعد أن تعرضت الإدارة لانتقادات حادة بسبب بطء حسم ملف ضم مدرب جديد.

ويستعد الزمالك لخوض مباراة أبو سليم الليبى يوم الأحد المقبل بالجولة الأولى لمرحلة المجموعات ببطولة كأس الكونفيدرالية الأفريقية، بجانب مباريات الدورى ونهائى كأس مصر.

وعلمت «الوفد» أنه فى حالة التوصل لاتفاق مع بيسيرو سيتم التعاقد مع ٤ مساعدين أجانب، من بينهم مدرب عام ومحلل أداء ومدرب حراس مرمى ومعد بدنى، وهو ما يفتح الباب أمام رحيل المدير الفنى المؤقت معتمد جمال، بينما تتجه النية للإبقاء على عبدالواحد السيد مدير الكرة.

ويدرس مسئولو الزمالك الاستغناء عن بعض الإداريين لعلاقاتهم مع مجلس الإدارة السابق برئاسة مرتضى منصور، وهو النهج الذى اتبعته الإدارة الحالية بعد الانتخابات.

على صعيد آخر، لوح خوان أوسوريو باللجوء للاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) من أجل الحصول على مستحقاته المالية المتأخرة التى تبلغ ٤٠٠ ألف دولار.

ورفض أوسوريو جدولة مستحقاته المالية المتأخرة بجانب رفضه فكرة التنازل عن شهر من قيمة الشرط الجزائى.

ويعقد مسئولو الزمالك جلسة تفاوضية جديدة مع أوسوريو، وعلى رأسهم أعضاء المجلس أحمد سليمان وعمرو أدعم وحسين السيد لحسم هذا الملف.

على صعيد آخر، استقر المجلس على إرسال طلب رسمى، للمطالبة بحضور ٥٠ ألف مشجع فى مباراة أبوسليم الليبى، على ملعب برج العرب بالإسكندرية يوم الأحد المقبل بالكونفيدرالية الأفريقية.

ويستأنف الفريق تدريباته فى الواحدة ظهر اليوم الاثنين، بعد أن لعب مباراة ودية أمس مع السلام الليبى، بينما يواصل الثنائى محمود حمدى الونش وسيف الدين الجزيرى التدريبات التأهيلية باستخدام قناع الأوكسجين.

«صبحى» على أعتاب بيراميدز

محمد صبحي

كتبت- نورهان فضل:

اقترب نادى بيراميدز من حسم التعاقد مع محمد صبحى حارس مرمى الزمالك والمنتخب الوطنى فى الانتقالات الشتوية القادمة.

واتفق مسئولو بيراميدز مع محمد صبحى على الحصول على خدماته فى شهر يناير المقبل فى ظل استمرار عرضه للبيع.

وأصدر الزمالك قرارًا بعرض الحارس للبيع بعد خروجه من معسكر الفريق بدون إذن.

وفى حال رفض الزمالك رحيل حارسه فى شهر يناير المقبل، سيحصل بيراميدز على خدمات الحارس الدولى عقب نهاية الموسم فى صفقة انتقال حر.

«كولر» يصحح الأخطاء قبل مواجهة ميدياما

إحالة ميزانية الأهلى للجهة الإدارية.. وقرض مالى ينهى أزمة رواتب الأجانب

كولر

كتب- إيهاب محروس:

فوضت الجمعية العمومية العادية للنادى الأهلى مجلس الإدارة برئاسة محمود الخطيب، لمناقشة جدول الأعمال، فى ظل عدم اكتمال النصاب القانونى، على أن يقوم المجلس بتحويل الميزانية إلى الجهة الإدارية.

وأعلن سيد حزين، مدير مديرية الشباب والرياضة بالقاهرة، حضور ٣٠٣٤ عضوًا فقط من أعضاء الجمعية العمومية فى اجتماعها الثانى، فى حين كان يتطلب النصاب القانونى حضور ١٠٪ من أعضاء النادى الذين لهم حق التصويت أو ٥ آلاف عضو، أيهما أقل.

وضمت بنود الجمعية العمومية اعتماد التقرير الختامى لمجلس الإدارة، والذى يشمل تعيين مراقب الحسابات الجديد وتحديد مكافآته ورواتب ومكافآت المدير التنفيذى والمدير المالي، ومقترحا مبدئيا لإنشاء فرع للنادى بمدينة العلمين الجديدة، وتفويض شركة الأهلى للمنشآت الرياضية لاتخاذ القرارات الأزمة لإنشاء الاستاد الجديد.

وشهدت الميزانية وجود فائض بلغ حوالى ٥٥٥ مليون جنيه، فيما حقق فريق الكرة مكاسب مالية بلغت ١٩,٧ مليون جنيه.. وزادت الإيرادات الإجمالية لـ٢,٣١٣ مليار جنيه، مقارنة بالسنة المالية الماضية والتى كانت ١,٣ مليار جنيه، كما زادت أيضا المصروفات وبلغت ١,٤٨٩ مليار جنيه، مقارنة بالعام الماضى الذى كان ١,٠٥٢ مليار جنيه.

وبلغت إيرادات كرة القدم حوالى ٨٢٣,٣٧١ مليون جنيه، فيما بلغت المصروفات ٨٠٣,٧١٢ مليون جنيه، ليحقق فريق الكرة قرابة الـ٢٠ مليون جنيه فائض.

وكشفت الميزانية حصول الأهلى على قرض مالى من أحد البنوك وصلت قيمته إلى ٣ ملايين دولار، من أجل سداد رواتب المدربين واللاعبين والصرف على سفريات الفرق الرياضية، لحين الحصول على مستحقاته المتأخرة لدى الاتحاد الافريقى، وقام الأهلى بتغطية القرض الذى حصل عليه بنسبة ١١٠٪ من العملة المصرية بضمان أرصدته بالبنوك.

فى المقابل، يواصل الأهلى تدريباته استعدادا لمواجهة ميدياما الغانى يوم السبت المقبل، فى افتتاح مشوار دور المجموعات بدورى أبطال أفريقيا.

وعقد السويسرى مارسيل كولر المدير الفنى للأهلي، محاضرة مطولة لشرح برنامج الفترة القادمة وتصحيح الأخطاء التى شهدتها المرحلة الماضية، قبل الاستعداد للمشاركة فى كأس العالم للأندية فى منتصف ديسمبر المقبل.

رمية ثلاثية

بقلم: أكرم عبدالغنى

الحلم بين المساندة والتخاذل

الحلم حق مشروع للجميع.. قد يكون حلما شخصيا أو حلما وطنيا وفى كل الأحوال يحتاج إلى المساندة والتأييد والمؤازرة بكل قوة حتى يتحول إلى حقيقة.

ولاشك أن الحلم الوطنى يجب أن يحصل على الدعم والانحياز التام وليس التخلى والتخاذل، لكن وللأسف هذا لا يحدث مؤخرا.. كثيرا ما نرى عكس المطلوب فقد شاهدنا جميعا كيف دعم السعوديون منتخب بلادهم فى كأس العالم الأخير رغم توديعه البطولة من دور المجموعات، إلا أن الجميع خرج مشيدا بالاداء الرائع الذى قدمه المنتخب مع غياب التوفيق بصورة أذهلت الجميع.

لماذا لا نعود إلى ما فعلناه من قبل عندما قدمنا كل الدعم للمنتخب الوطنى وحصلنا على لقب كأس الأمم الإفريقية ثلاث مرات متتالية؟

لماذا تخرج الانتقادات فى الأوقات التى تحتاج إلى المساندة؟

إلى متى يتدخل الجميع فى عمل الأجهزة الفنية وتوجه الانتقادات التى وللأسف تحمل دائما صيغة الانتماءات للأندية الجماهيرية؟

متى نتخلى عن عادة محاربة الحلم مع بدايته؟

إذا اقيمت مدينة جديدة يقال ليس وقته، إذا شرعنا فى أى عمل قومى جديد يواجه بالانتقادات، عندما بدأ العمل فى مدينة السادس من اكتوبر خرج الجميع متسائلا مين هيروح يعيش فى الصحراء والآن أصبحت من أهم المدن الكل يحلم بالسكن فيها.

لماذا هذا السلوك الهدام؟ وأركز هنا على الجانب الرياضى الذى شهد مؤخرًا تراجعا شديدا عن دعم المنتخبات الوطنية فى كل الألعاب وخاصة كرة القدم.

هل من الممكن أن تتخيل مدرجات مباراة المنتخب فى بداية مشواره بتصفيات كأس العالم خاوية، فى الوقت الذى سبقها منذ أيام قليلة سباق بين الجماهير على حضور مباريات فريقى الأهلى والزمالك فى الدورى.

ولم يقف الأمر عند هذا الحد بل تحولت الأمور إلى زرع الفتنة داخل الفريق، والإدعاء أن المدرب العام أمير عبدالعزيز وراء ازمة استبعاد لاعبى الأهلى بتحويل الأمر إلى لعبة الانتماءات لزرع الفتنة.

هل فقدنا الانتماء الوطنى وتغلبت لعبة الانتماءات للأندية؟

لقد رأيت وشاهدت كلاما على مواقع التواصل الاجتماعى بأن الجماهير تقاطع الكرة المصرية، وهو كلام باطل بدليل الحضور والحماس فى مدرجات الأهلى والزمالك فى الدورى.. هل أصبحت نعرة الانتماءات للأندية أهم من المنتخب، هل هو غياب وعى أم غياب وطنية؟!

لقد حدث من قبل وشن أحد جماهير الاندية الكبرى هجوما ومقاطعة لمباريات المنتخب لأسباب تافهة كالعادة.

متى نتوقف عن تحول الجميع إلى خبراء يوجهون سهام النقد شمالًا ويمينًا بما يؤثر سلبيًا على الجماهير ويزيد من الاحتقان؟

متى نتعلم كيفية تحديد الوقت الذى نهاجم وننتقد فيه، والذى يجب أن نساند و نؤازر فيه؟

هل يمكن أن يتدخل الجميع فى اختيارات المدير الفنى قبل ساعات من مباراة هامة، ثم يزداد الأمر غرابة بإعلان الدهشة والاستغراب من القائمة المرشحة للمباراة وكأنهم يفهمون أكثر من المدير الفنى المسئول.

لماذا لا ننتظر إلى ما بعد المباراة للتحليل والشرح والتوضيح للاخطاء، ولو على أمل أن يساعد هذا الجهاز فى تدارك وفهم الأخطاء.

لقد شاهدنا مؤخرًا تفوقا جديدا لعدد من الألعاب الفردية فى بطولات عالمية، بعضها نتيجة لمجهودات جماعية واخرى مجهود فردى يقف خلفه دعم عائلى، ولكن فى كل الأحوال هى إنجازات جديدة غيرت الصورة كثيرا.

لماذا لا ننشر صور هؤلاء الأبطال الذين حققوا ألقابا عالمية؟ لماذا لا نجعلهم يشعرون بأن ما بذلوه لم يذهب هباء بما يحفزهم وبقوة على بذل المزيد من الجهد حتى نرى المزيد من الإنجازات.

التجديد والابتكار مطلوب فى كل عمل، منذ أكثر من ٤٠ عامًا كان آخى الأكبر يعيش فى مدينة دبى، وكان يحكى عن كيفية الاهتمام والتطور حتى فى حدائق الشوارع، كان يحكى عن استيراد شتلات لنباتات زينة وأزهار وخلافه ليتم زرعها فى الشوارع ولم يعترض أحد أو يتهم المسئولين بالإسراف فى غير محله، والنتيجة يعرفها الجميع ويشاهدها فى جعل دبى واحدة من أشهر المدن حتى احتلت المركز الخامس بين أفضل مدن العالم عام ٢٠٢١.

لا تقتدوا وتحاربوا وتهدموا كل عمل فى بدايته انتظروا حتى تظهر الثمرة.

متاعب الناس

إشراف: طارق يوسف

واتس آب: ٠١٠٩٩٣٥٤٢٦٩

تعديل المرحلة لمدرسة «عبدالفتاح السيسى»

حصلنا على موافقة وزير التربية والتعليم على تعديل مرحلة مدرسة «عبدالفتاح السيسى المتميزة للغات» بقرية برق العز – إدارة غرب المنصورة التعليمية بالدقهلية – إلي مدرسة «عبدالفتاح السيسى الرسمية للغات» «رسمية وليس متميزة» وذلك حتي يتسنى عمل توسعة لاستيعاب الكثافة المرتفعة، ولتصل المدرسة إلى ٢٨ فصلا بدلاً من ١٤ فصلاً.

ونظرًا لأنها المدرسة الوحيدة لهذا النوع من التعليم، وعليها اقبال كثيف وأصبحت الآن غير مستعدة للعام الدراسى ٢٠٢٤/٢٠٢٥. نناشد د. رضا حجازى وزير التربية والتعليم المساعدة الفورية فى طرح هذه العملية وسرعة تنفيذ البناء لهذه المدرسة.

عنهم أولياء الأمور
أحمد بهاءالدين أحمد
المنصورة برق العز

أحكام واجبة النفاذ

صدر لصالحى الحكم رقم ٢٠٥٥ لسنة ٢٠٢٣ جنح سرس الليان منوفية، كما صدر لصالحى أيضًا الحكم رقم ١٧٤٠ لسنة ٢٠٢٣ جنح سرس الليان منوفية، كما صدر لصالحي أيضاً الحكم رقم ١٧٤٠ لسنة ٢٠٢٣ جنح سرس الليان منوفية والحكم في القضية رقم ٢٢١١ لسنة ٢٠٢٣ ضد نفس المتهم جنح سرس الليان والحكم رقم ٢٢١٢ لسنة ٢٠٢٣ جنح سرس الليان منوفية، ورغم صدور هذه الأحكام إلا أن المتهم مازال حراً طليقاً رغم علم مباحث تنفيذ الأحكام بمديرية أمن المنوفية بمحل اقامته وأخشي أن يسقط حقي.. لذلك أناشد اللواء محمود توفيق وزير الداخلية مساعدتي في تنفيذ هذه الأحكام.

مصطفي محمود أحمد
ت: ٠١٠٩٥٠٢٩٩٦٦

فيزا تكافل وكرامة متوقفة منذ ٥ سنوات

خمس سنوات أصرخ وأستغيث بالسادة مسئولى الشئون الاجتماعية بدار السلام القاهرة، ولا أحد يسمع ولا أحد يهتم ولا أحد يضع نفسه مكانى فى ظروفى الصعبة القاسية.

حتى يتم إعادة صرف فيزا معاش التكافل وكرامة الموقوفة منذ خمس سنوات، تحت حجة أن الزوج مؤمن عليه بدون مستند ولا دليل، علمًا بأن الزوج ليس مؤمنا عليه ومرفق مع رسالتى «٢ طابعة تأمين لى وللزوج تؤكد ليس لدينا أى بيانات تأمينية» وتقدمت بشكوى عن طريق بوابة تكامل وكرامة عن طريق الانترنت وشكوى للاستعلام تكافل وكرامة بتاريخ ٢٠٢١/١٢/٢٨ مرفق صورة وشكوى أخرى بتاريخ ٢٠٢٣/٤/١٣ بمكتب الشئون الاجتماعية بدار السلام.. لذلك أناشد السيدة الفاضلة نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعى التدخل لإعادة صرف فيزا معاش تكافل وكرامة.

إيمان أحمد عبدالسلام مخلوف
٤٩ ش الفتح دار السلام - القاهرة
ق: ٢٨٩١١١٤٠١٠٢٦٢٦

نطلب التحقيق يا وزير الزراعة

نحن من المنتفعين بأرض ولاية الهيئة العامة للاستصلاح الزراعى منذ أكثر من ٥٠ عاما، وقام الاصلاح الزراعى دون سابق انذار ببيع جزء من المساحة إلى جمعية العاملين وإحدى الجهات الحكومية، وذلك منذ عام ١٩٨٠ وارتضينا بالأمر الواقع، علمًا بأن الأرض كانت فى البداية مساحتها ٢٠ فدانا و١٧ قيراطا تم الاستيلاء عليها، إلا اننا فوجئنا بأن الاصلاح الزراعى ممتنع عن اعتبارنا من المنتفعين بباقى المساحة والمقدرة حاليًا بحدود ٢٠ قيراطا، وذلك بورود اسمائنا بسجلات المنتفعين لدى جمعية الاصلاح الزراعى، بالرغم من الحيازة الهادئة المستقرة بالأرض، إلا أن الاصلاح الزراعى يرفض التخصيص مقابل الانتفاع منا زعمًا منه أنها ضمن الأراضى المباعة لإحدى الجمعيات المذكورة، وتقدمنا بأكثر من شكوى لهذا الأمر، وبعد المعاينة ثبت فيها حيازتنا حيازة هادئة مستقرة وحاولنا تقديم طلبات لتقنين أوضاعنا بكافة الطرق، إلا أننا لم نواجه سوى تعند واضطهاد الموظفين القائمين عليها التابعين للجمعية الزراعية بعزبة الوالدة – حلوان البلد القاهرة وموظفى الجمعية الزراعية بكفر العلو – القاهرة والامتناع عن تحصيل مستحقات الدولة للمال العام والامتناع بحجج واهية، مع العلم اننا لسنا الحالة الوحيدة فى هذا المكان.

رأفت محمد محمود حماد
١٨ شارع الدابر الغربى - حلوان - القاهرة
تليفون: ٠١١١٤٨٩٩٨٤٧

الاثنين ٢٠ نوفمبر ٢٠٢٣م - ٦ جمادى الأولى ١٤٤٥هـ - ١٠ هاتور ١٧٤٠ق
العدد ١١٤٨٠ - السنة السابعة والثلاثون

الوفد

الأخيرة

إشراف: خالد حسن

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

alakhera.wafd@yahoo.com

كلام فى الهوا

بقلم: حسين حلمى

إن نصر الله قريب

ليس كل مكسب يعنى الانتصار ولا كل خسارة تعنى الهزيمة، هذه حقيقة تناولتها الشرائع بشكل ظاهر ومحدد، إذ جاء القرآن الكريم «قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ» الزمر (١٥) وذلك هوَ الخسرانَ المبين، وفى إنجيل مرقس نُسب إلى السيد المسيح سلام الله عليه أنه قال «ماذا ينفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه» (٨ : ٣٦) والمقصود هنا كما جاء فى القرآن والإنجيل هو خسارة النفس، فإذا خسر الإنسان نفسه سقط تحت وطأة الفشل، من ثم تكون الخسارة هى انحلال وتآكل الشخص لنفسه ولقضيته التى يحارب عدوه بسببها؛ لذلك أنت تنتصر مادمت تُحافظ على ثقتك فى نفسك وفى قضيتك. وفى هذه الحالة تكون صادقًا، والصمود يصون كرامة الشخص والجماعة والقضية، لأن شروط انتصار عدوك متوقفة على انحلال وتآكل ذاتك والقضاء على قضيتك حتى لو تركك على قيد الحياة، فالعدو يُحاول أن يُخرجك من التاريخ، واعلم أن كل ما تفعله وما سوف تفعله هو استمرارك فى التاريخ ليعلم العالم بقضيتك، إياك أيها المقاوم أن تستبدل عدوك؛ لأن الذى لا يساعدك الآن وهو من هو، سيحين وقت آخر لمواجهته. والخلاصة أن من أسوأ ما حصل لنا فى نصف القرن الماضى هو امتلاك فلسطين واستمرار المذابح والقتل والهزائم إلا أن الانتصار أتى من غير ريب ولو كره الكارهين. لم نقصد أحدًا!

عربية فلسطين

حتى نلتقى

بقلم: ناصر عراق

معادلة الحجم والخوف

متى عرف الإنسان كيف يطهو طعامه؟ ومتى نفر من تناول الطعام النئ؟ وما مدى تأثير الطعام المطهو على تعظيم حجم المخ، ومن ثم تطور الذكاء؟

هذه أسئلة بالغة الأهمية، إذ إن للطعام المطهو الدور الحاسم فى تشكيل إنسانية الإنسان، فمنذ نحو ثلاثة ملايين سنة تمكن أحد أسلافنا من السيطرة على النار، فعرف كيف يطفئها وكيف يوقدها.

من تلك اللحظة الفارقة فى التاريخ هجر هذا السلف القديم تناول الطعام النيء بعد أن أدرك الطريق إلى كيفية طهى الطعام، فتغير جسم الإنسان، حيث كُبر حجم المخ وقل حجم الجهاز الهضمى والفكين وصغرت كذلك الأنياب والأمعاء، لأن الطعام صار طريًا سهل الهضم بعد الطهى فلم يعد الإنسان فى حاجة إلى جهاز هضمى كبير وقوى الأعضاء كى يتمكن من التعامل مع صلابة الطعام النئ.

لقد لاحظ العلماء بذكاء شديد أن الطعام المطهو، خاصة اللحم الأحمر، يهب المرء طاقة أكبر من الطعام النئ. هذه الطاقة الزائدة لم تعد أعضاء الجسم فى حاجة إليها بعد أن قل حجمها كما قلنا سابقا، فأين ذهبت هذه الطاقة الزائدة الناتجة من تناول الطعام المطبوخ خاصة اللحم؟ لقد التهمها سريعًا مخ الإنسان، وهو أكثر عضو نهمًا للطاقة، فهو يستحوذ على نحو ١٥٪ من أى طاقة تدخل الجسم رغم حجمه الصغير بالقياس إلى أعضاء أخرى أكبر حجمًا لكنها تستهلك طاقة أقل.

وهكذا كبر حجم مخ هذا السلف القديم فبدأ ينفصل عن أسلافه، حيث مضى يشكل عالمه الإنسانى الفريد كما جاء فى كتاب (قدحة النار... دور الطهى فى تطور الإنسان) للعالم البريطانى ريتشارد رانجهام. لقد تطلب هذا التطور البطيء قرونًا طويلة حتى يؤتى أكله، فالمخ لا يكبر بين يوم وليلة عندما يأكل الإنسان طعامًا مطهوًا، وإنما يحتاج الأمر إلى تراكم آلاف الأعوام لتظهر النتائج واضحة جلية.

إن المعادلة بسيطة رغم عمقها الشديد، وملخصها كالآتي: يأكل الإنسان طعامًا مطبوخًا... يكبر حجم المخ... يتطور الذكاء... يصنع الإنسان الأدوات... تتيسر حياته... يمتلك المزيد من الوقت... يتأمل ما حوله... يفكر... يبتكر... يسيطر... هذه المعادلة استمرت ثلاثة ملايين عام، ومازالت، ولن يتوقف الإنسان عن التطور.

اللافت أن السينما المصرية اهتمت بتصوير مشاهد الطبخ والأكل، حيث احتشدت بالكثير من الموائد العامرة والأطباق الفارغة، ففى فيلم (ممنوع الحب/ ١٩٤٢) لمحمد كريم، نتابع رجاء عبده وهى تطبخ على الباجور وتغنى لزوجها عبدالوهاب وتقول: (صنعة إيديا وحياة عينيا). أما فيلم (خرج ولم يعد/ ١٩٨٤) لمحمد خان، فيحتشد بأكبر عدد من مشاهد الأفواه الممتلئة بالطعام.

لكن يظل فيلم (الزوجة الثانية/ ١٩٦٧) لصلاح أبوسيف أحد أهم الأفلام التى تنشغل بالمطبخ والموائد، حيث يوضح الفروق الشاسعة بين طعام الفقراء وطعام الأثرياء، وكيف يشقى البسطاء من أجل الحصول على أى طعام، حتى لو كان طعامًا متقشفًا خشنًا، بينما يسعد العمدة الظالم (صلاح منصور) بشراهته من أطايب الأطعمة على حساب هؤلاء المساكين!

شريهان تصفع الكيان الصهيونى بقوة:

أحقر البشر على وجه الأرض

كتبت - إسراء عادل:

أعربت الفنانة شريهان عن استيائها من أفعال الكيان الصهيونى ضد دولة فلسطين وشعب غزة، وما يحدث من دمار وخراب وسقوط مئات الضحايا من الأطفال والنساء، ومن هلاك شامل أثر حربهم مع المحتل.

قالت شريهان: الصهاينة أحقر البشر على وجه الأرض، الإبادة الجماعية التى يرتكبها الكيان الصهيونى وجيشه النازى المحتل بحق المدنيين فى غزة، تؤكد أن الصهاينة هم من أحقر البشر على وجه الأرض.

تابعت شريهان: أعمالهم الإجرامية الإرهابية القاتلة ضد الفلسطينيين، لا تحكى ولا تقول أو تثبت، سوى جزء بسيط من قصة الشر الصهيونى، الذى تدمره إسرائيل للعالم أجمع، وليس فقط للشعب الفلسطينى فى غزة، والحقيقة التى أصبح يراها الرأى العام الغربى وشعوب العالم الغربى، والدولى وليس قادتهم هى أن إسرائيل دولة إرهابية ونتنياهو مجرم حرب.

أضافت شريهان: الصهيونية منبع ومصدر الشر على الأرض.. الصهيونية هى صانعة ومصنعة الإرهاب فى العالم، ولكل البشر فى كل العالم، الصهيونية تدمر الشر لكل من هو ليس منها وليس صهيونيا، إسرائيل دولة إرهابية، وجيش الاحتلال الصهيونى، النازى الفاشى المحتل أخبث وأكذب وأحقر خلق الله على الأرض.

ومن ناحية أخرى، سبق أن وجهت الفنانة شريهان رسالة شديدة اللهجة لرئيس الولايات المتحدة الأمريكية جو بايدن، بسبب الأوضاع فى غزة، قائلة: إلى السيد جو بايدن رئيس الولايات الأمريكية المتحدة، سيادتك لست عادلًا أو الكيان الصهيونى المحتل، ونتنياهو فوق أى وكل قانون، وخارج منظومة العالم وبنى الإنسان والبشر أو الكيان الصهيونى المحتل، له قانون وحريات وديمقراطية فى الولايات المتحدة الأمريكية.

مايا مرسى توجه نداء إلى الأمم المتحدة:

باسم كل أم أوقفوا الحرب على غزة

كتبت- غادة ماهر:

شاركت الدكتورة مايا مرسى، رئيسة المجلس القومى للمرأة، فى فعاليات الاجتماع الوزارى الثامن للجنة الفنية المتخصصة للمساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة والذى نظمته مفوضية الاتحاد الإفريقى، عبر تطبيق الفيديو كونفرانس، بمشاركة الوزراء المسئولين عن شئون المساواة بين الجنسين والمرأة من جميع الدول الأعضاء فى الاتحاد الإفريقى.

وجاء الاجتماع بهدف بحث واعتماد تقارير الخبراء عن الإعلان الرسمى بشأن المساواة بين الجنسين فى إفريقيا لعام ٢٠٣٢، والمبادرة الرئاسية الرفيعة المستوى بشأن دور القيادات من الرجال لإنهاء العنف ضد النساء والفتيات، إلى جانب مشروع خطة العمل الإقليمية لإفريقيا وإطار الرصد والتقييم بشأن إنهاء العنف ضد النساء والفتيات، المشاورات التمهيدية الإفريقية بشأن الدورة الثامنة والستين للجنة وضع المرأة.

وخلال الاجتماع ألقت الدكتورة مايا مرسى كلمة عبرت خلالها عن التضامن مع المرأة والفتاة وأبناء الشعب الفلسطينى فى ظل الأوضاع المتفاقمة التى تمر بها غزة.

ودعت خلالها إلى ضرورة مراعاة حقوق المرأة الإنسانية فى كافة المناقشات والمشاورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية بل وإعطائها الأولوية القصوى.

ووجهت رئيسة المجلس القومى للمرأة، النداء إلى الأمم المتحدة قائلة: «باسم كل أم أوقفوا الحرب»، وطالبت بضرورة الوقف الفورى والمستدام لإطلاق النار فى قطاع غزة دون قيود أو شروط، من أجل الإنسانية.

«المنبر» يحكى دور الأزهر الشريف فى تاريخ مقاومة الاحتلال

كتبت - رشا إمام:

على قدم وساق يعمل فريق فيلم «المنبر» ليتم طرحه فى موسم رأس العام الميلادى الجديد ٢٠٢٤، عبر إحدى المنصات الشهيرة، ويسرد فيلم «المنبر» دور الأزهر الشريف خلال الاحتلال على مر العصور.

وانتهى النجم أحمد حاتم من ٧٠٪ من مشاهده فى فيلمه الجديد «المنبر»، الذى يجسد فيه شخصية أزهرى باحث، ويظهر لأول مرة بجلابية وقفطان،حيث تدور أحداث الفيلم فى إطار تاريخى إسلامى.

ويشارك النجم الكبير كمال أبورية فى فيلم «المنبر» شخصية زعيم الشعب الشيخ الراحل عمر مكرم.

كما يشارك النجم الكبير أحمد فهيم فى فيلم «المنبر»، إذ يجسد خلال الأحداث شخصية سائق ومتزوج من النجمة آيتن عامر.

ويجسد النجم ميدو عادل ضمن أحداث فيلمه الجديد «المنبر» شخصية «دكتور أزهرى» يرصد دور الأزهر الشريف على مدار الأزمات.

وتجسد النجمة آيتن عامر خلال أحداث الفيلم شخصية ربة منزل.

ويشارك فى بطولة فيلم «المنبر» مع النجم أحمد حاتم، النجمة آيتن عامر، كمال أبورية، وأحمد فهيم، سامح الصريطى، ميدو عادل وغيرهم من النجوم، الفيلم من تأليف فداء الشندويلى، ومن إخراج أحمد عبدالعال.

فيلم «المنبر» يسلط الضوء على دور الأزهر الشريف فى تاريخ المقاومة المصرية ضد الاحتلال على مر العصور، وهو فيلم وثائقى لا يهدف للربح، سيتم عرضه عبر إحدى المنصات والقنوات التليفزيونية خلال الفترة المقبلة.

باختصار

بقلم: سامى أبو العز

كلمة السر.. قناة بن جوريون

قناة بن جوريون الإسرائيلية ما بين القفز إلى السطح برؤوسها الشيطانية والاختفاء في الأعماق سكونًا واندثارًا لمشروع فاشل لن يجني مروجوه وداعموه إلا خيبة الأمل مترجلة، فلن تجد من تمتطيه سوى الحسرة والندامة.

وخلاصة القول إن مصر لن تركع أبدًا ولن تغير مواقفها الثابتة والراسخة خاصة تجاه القضية الفلسطينية، ذات الأصول التاريخية المتجذرة، ليس فقط لدى القيادات السياسية المتعاقبة منذ العهد الملكي مرورًا بالرئيس جمال عبد الناصر، وحتى الرئيس عبد الفتاح السيسي، وإنما تتمتع بقناعة راسخة لدى جموع الشعب المصري، وتتغنى بها الأجيال.

والقول الفصل.. فلسطين عربية وستبقى عربية أبد الآبدين، والدولة الفلسطينية المستقلة غايتنا وهدفنا الذي لن نحيد عنه، ولا بديل له حتى لو اتسعت دول العالم أجمع مهجرًا رحبًا للأشقاء الفلسطينيين، فأرض أولى القبلتين وثالث الحرمين ومهبط الأنبياء والرسالات لن يعمرها ويحيا فوقها هنيئًا بالعيش فيها إلا أصحابها ولو كره الكافرون والأفاقون.

فما هي حكاية قناة بن جوريون؟ وكيف باتت ورقة مهمة ضمن أوراق الضغوط في مأساة غزة؟ ومن هم أطرافها وما مدى تأثيرها على قناة السويس؟ وغيرها الكثير من الأسئلة نجيب عنها من خلال السطور التالية.

قناة بن جوريون حلم إسرائيلي صاحبه ديفيد بن جوريون، أول رئيس وزراء إسرائيلي، زعيم الميليشيات الصهيونية التي عملت على تهجير الفلسطينيين عام النكبة ١٩٤٨، وطرأت الفكرة على ذهنه في الخمسينيات بهدف منافسة قناة السويس وحتى يعضد وجود إسرائيل في المنطقة بالقوة الممزوجة بالاقتصاد، لتكون محط أنظار العالم.

إذن فالحلم عمره ٧٣ عاما فلماذا لم ينفذ طوال هذه الفترة؟ ولماذا تم تأجيله؟ وما الهدف من إحيائه الآن؟

الحكاية أن المشروع لم ينفذ نظرًا لتكلفته الاقتصادية المرتفعة جدا ولعدم وجود ممولين له في ذلك الوقت، أو داعمين يدافعون عنه بقوة، فتوقف تنفيذه، وكان مخططًا للقناة أكثر من مسار أولهما كان الأكثر صعوبة جغرافيا وتكلفة مرتفعة، لأنه كان سيبدأ من إيلات على البحر الأحمر ويمر بوادي عربة ومرتفعات الأردن، وجبال صحراء وادي النقب، ثم حيفا والبحر المتوسط.

والمسار الثاني أقل في المسافة وأقل تكلفة بقليل ويصل إلى أشدود على البحر المتوسط، إلا أن المسارين فشلا بسبب التكلفة المرتفعة التي تصل إلى ٥٥ مليار دولار.

وجاءت فكرة المسار الثالث الذي يحاول اليهود حالياً تطبيقه وهو الاستيلاء الكامل على غزة وتفريغها من سكانها تماما حتى تشق قناة بن جوريون بين إيلات والبحر المتوسط عبر غزة، وتأمل إسرائيل ألا يكون للفلسطينيين وجود في هذه المنطقة، فلا يستفيدون منها وتأمن تهديدها بصواريخها.

والمسار الثالث الذي تسعى إسرائيل إليه هو الأقل نفقة حيث تصل تكلفته إلى ١٥ مليار دولار فقط، بفارق ٤٠ مليار دولار عن المسارين السابقين، ويكاد يكون هو نفس طول مسار قناة السويس.

في مقابل الحلم الإسرائيلي المزعوم فطنت مصر لضرورة العمل باستمرار على تطوير قناة السويس لتبقى في الصدارة، وكانت البداية عندما طلب الرئيس الراحل جمال عبد الناصر عام ١٩٦٥ قرضًا من البنك الدولي لإنشاء القناة الجديدة لكن طلبه رفض، وظل الحلم موجودًا إلى أن حققه الرئيس عبد الفتاح السيسي بأموال مصرية خالصة.

القناة المزعومة تدعم الاقتصاد الإسرائيلي في مجالات الطاقة والزراعة والصناعة والتجارة واللوجستيات، وتؤثر بصورة مباشرة على قناة السويس، الأمر الذي فطنت إليه القيادة السياسية فأنشأت الطرق والكباري وقامت بتعميق القناة، كما أنشأت شبكة سكك حديدية متطورة تربط ربوع الجمهورية وموانيها وقامت بتحديث أسطولها التجاري الجوي.

باختصار.. ما يحدث في غزة من حرب إبادة وهولوكوست إسرائيلي ومجازر ومذابح ومقابل جماعية تنفيذاً لمخطط يهودي للاستيلاء الكامل على غزة وبدء حفر قناة بن جوريون لربط حيفا بالبحر المتوسط عن طريق غزة ما يوفر عليها ٤٠ مليار دولار فرق تكلفة حفر القناة عبر مسارات بديلة ويجعلها منطقة لوجستية يهودية في قلب الوطن يثبت بها أركان دولته ويجعل منها منطقة تجارة عالمية على أنقاض غزة وأرواح شهدائها بمباركة المجتمع الدولي وتأييد وتمويل بعض إخوة يوسف.

samyalez@gmail.com

«ديارنا للحرف التراثية» بنادى الصيد

كتب - طارق يوسف:

نظمت وزارة التضامن الاجتماعى للعام الثانى على التوالى معرض ديارنا للحرف التراثية بنادى الصيد بمشاركة واسعة للحرف اليدوية التراثية المصرية المتميزة، ويستمر حتى ٣٠ نوفمبر الجارى. افتتح المعرض الدكتورة ميرفت صابرين مساعد وزيرة التضامن الاجتماعى لشبكات الحماية والمهندس عبدالله غراب رئيس مجلس إدارة نادى الصيد والدكتورة إيمان كريم المشرف العام على المجلس القومى للإعاقة وصبرى عبدالحميد رئيس الإدارة المركزية للتنمية والاستثمار بوزارة التضامن الاجتماعى وعدد من قيادات العمل بوزارة التضامن الاجتماعى. وتفقدت صابرين وغراب أجنحة المعرض الذى يشارك به ٦٥ عارضًا من الأسر المنتجة، فضلا عن منتجات صندوق دعم الصناعات الريفية والمؤسسة القومية لتنمية المجتمع والأسرة من المنتجات اليدوية المتميزة بجودة الخامات وروعة التصميمات وانتمائها للبيئة المصرية الأصيلة. وتنوعت المعروضات من السجاد بأنواعه من الجلد والحرير والكليم الصوف والمفروشات المختلفة من الخامات القطنية وأشغال النحاس والخزف والملابس التراثية السيناوية والبدوية والعبايات بتصميماتها الراقية وأشغال الخيامية والمنتجات الخشبية من خشب السرسوع والإكسسوارات من الأحجار والفضة وأشغال الجلود الطبيعية من الشنط الحريمى ومنتجات أخميم المتميزة من المفارش والكوفارتات وأشغال الخوص ومنتجات سيوه من زيت الزيتون والأعشاب والبلح، إضافة إلى الزجاج المعشق، إضافة إلى معروضات من إنتاج ذوى الإعاقة ومرضى السرطان.

إنعام الجريتلى تنتقد أداء الفنانين وترفض عمليات التجميل

كتبت - اندى على:

تحرص الفنانة إنعام الجريتلى على الظهور بملامح جذابة كما تحافظ على مظهرها لتخطف أنظار المشاهدين بجمالها الطبيعى، وانتقدت شقيقة الفنانة الراحلة أحلام الجريتلى الفنانين المصريين، وتكشف المشاكل التى تواجهها أثناء التمثيل. أوضحت الفنانة إنعام الجريتلى خلال تصريحاتها الأخيرة، أن الفنانين لا يهتمون بمظهرهم وصحتهم بالشكل الصحيح، فيلجأ الكثير من الفنانات والفنانين إجراء عمليات تجميل؛ للحصول على ملامح شبابية وجسم متناسق، وقالت: «مش بفضل عمليات التجميل لأن كل مرحلة فى الحياة ليها جمالها وربنا خلقنا كده، وكل خط موجود فى وشك يمنحك خبرة ولكن فى النهاية رينا يهدى الجميع».

وأكدت إنعام الجريتلى أنها لا تشعر بالإنزعاج تجاه تجاعيد وجهها قائلة: «عمرى ما خفت من إنى أكبر فى السن علشان أنا فعلا كبرت مش هكدب على ربنا ولا على الزمن، وبصمات الزمن على وشى وجسمى لازم أعترف بيها، والفنانة أمينة رزق كانت كبيرة وقمر».

إنعام الجريتلى تنتقد أداء الفنانين المصريين

وأضافت «الجريتلى» أن المسلسلات التركية أفضل من المسلسلات المصرية؛ لأن الفنانين يظهرون بملامح طبيعية دون تكلف مقارنةً بالفنانين المصريين، قائلة: «أحب أتابع المسلسلات التركية وبشوف إن الفنان عندهم عنده إمكانيات غير الفنان المصرى، فى تركيا كلهم أجسامهم ممتازة، مفيش كرش ولا الخطوة الثقيلة، كله جسمه متوازن وبيشتغلوا عارضين أزياء وبيعرفوا يعزفوا والبنت نفسها بتكون صوتها رهيب وبترقص بالية وتغوص وتركب حصان، وأداؤهم طبيعى وأشكالهم حلوة». أما عن الفنانين المصريين قالت النجمة إنعام الجريتلي: «على عكس الممثلين المصريين بيشربوا سجاير وصوتهم يخشن ومش بيعملوا تدريبات للتنفس علشان يطوروا من صوتهم».

وأوضحت الفنانة إنعام الجريتلى أنها تواجه أزمة تجاه بعض الفنانين قائلة: «عندما أقوم بتجسيد مشهد أظهر من خلاله متحمسة وصوتى مرتفع.. فمن المفترض أن الفنان الذى أمامى يأخذه منى، ويبدأ فى انخفاض الصوت تدريجيًا، ولكن هذا لم يحدث.. فيقوم بالتحدث بصوت منخفض وهذا غير صحيح».

منى محيسن أصغر رائدة فى حفظ القرآن الكريم تشارك بعدة مسابقات دينية

كتب - أحمد الجعفرى:

تستعد المنشدة منى أحمد محيسن، الطالبة الأولى على مستوى العالم فى مسابقة حفظ القرآن الكريم، للمشاركة فى عدة مسابقات دينية خلال الأيام القليلة المقبلة.

وقالت منى إنها تسعى لتشريف مصر، والحفاظ على مكانة الأزهر الشريف، على الصعيد الدولى، مؤكدة أنها تستعد بجدية من أجل المشاركة فى عدة مسابقات دينية، محلية وعالمية.

وأضافت أن تكريم الرئيس السيسى لها، هو الحافز للمضى قدماً فى المجال الدينى بصفة عامة، مؤكدة أنها ستواصل مسيرتها، حتى الحصول على الدكتوراه فى علوم القرآن الكريم.

وأرجعت منى أحمد محيسن، الفضل فى موهبتها إلى أسرتها وشيوخ قريتها، مشيرة إلى أنها كانت تشارك كل عام فى المسابقات التى تقيمها القرية، وكانت تحصل فيها على المراكز الأولى، ثم انتقلت للمشاركة فى مسابقة الأزهر الشريف، وحصلت على مركز متقدم.

كانت الطالبة فى الصف الثالث الإعدادى، قد حصلت خلال عام ٢٠٢٣ الجارى، على المركز الأول عالمياً، فى مسابقة حفظ القرآن الكريم، وتم تكريمها من جانب رئيس الجمهورية عبدالفتاح السيسى، فى احتفالية ليلة القدر، الأخيرة.

إطلاق المرحلة الأولى من «جامعات مستدامة»

كتب - صلاح شرابى ونرمين عشرة:

تُدشن جامعة القاهرة بالتعاون مع وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، المرحلة الأولى من مبادرة «جامعات مستدامة» فى ضوء مبدأ الحق فى التنمية الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٨٦، وهو الإعلان الذى يكرس التنمية كحق من حقوق الإنسان، ويؤكد أهمية المشاركة الفاعلة لجميع المواطنين فى تحقيق التنمية والتمتع بثمارها دون تمييز. وتأتى المبادرة بهدف تفعيل دور الجامعة فى تنمية المجتمع على المستويين المحلى والقومى، ورفع الوعى لدى الطلاب حول قضايا التنمية المستدامة وتشجعيهم للقيام بأنشطة تستهدف خدمة أهداف التنمية المستدامة. تم عقد اجتماع أولى تحت رعاية الدكتور محمد الخشت رئيس جامعة القاهرة لبحث أوجه تطبيق المبادرة وإنجاحها بالجامعة؛ بحضور الدكتور محمد سامى عبدالصادق نائب رئيس جامعة القاهرة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، والدكتورة سهير رمضان المشرف على مكتب الاستدامة بجامعة القاهرة، والدكتور محمد نجيب مدير مكتب الاستدامة، والدكتور ممدوح إسماعيل وكيل كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ومسئولى المبادرة بوزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية والدكتور محمد علاء نائب مدير مكتب التعاون الدولى، ومسئول وحدة حقوق الإنسان، ومحمد عواض محلل سياسات بوحدة حقوق الإنسان بالإدارة العامة للعلاقات الدولية والاتفاقيات.

وقال الدكتور محمد الخشت رئيس جامعة القاهرة إن استراتيجية جامعة القاهرة فى تحولها إلى جامعات الجيل الرابع تركز على البعد البيئى، وتشجيع البحث العلمى فى مجال الاستدامة والحفاظ على البيئة، والحد من تأثيرات التغيرات المناخية ترسيخًا لدور الجامعة فى العديد من محاور التنمية، وتكامل خطة الجامعة التعليمية والبحثية مع رؤية مصر الاستراتيجية ٢٠٣٠، وأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، مؤكدًا ريادة جامعة القاهرة فى مجال الاستدامة وأن تصبح جامعة صديقة للبيئة.

وتستهدف مبادرة «جامعات مستدامة»، رفع معدل الوعى بقضايا الحق فى التنمية والتنمية المستدامة داخل الجامعة، وتمكين الطلاب من تنفيذ الأنشطة الذاتية، وبناء قدرات الطلاب بشكل مباشر من خلال البرامج التدريبية والتأهيلية أو بشكل غير مباشر من خلال قيام الطلاب الذين سبق تدريبهم من قبل الوزارة بتدريب طلاب آخرين داخل الجامعة، والاستفادة من أفكار الشباب ومقترحاتهم وفتح جسر للتواصل معهم لاستثمار طاقتهم الإبداعية.

قصور الثقافة تواصل تنظيم الفعاليات التوعوية والفنية بـ«الغربية»

كتبت - هدير وجدى:

عقدت مكتبة دار الكتب بمدينة طنطا، الأربعاء، محاضرة توعوية بعنوان «مفاتيح السعادة»، وذلك ضمن أجندة فعاليات وأنشطة الهيئة العامة لقصور الثقافة برئاسة عمرو البسيوني، حيث أوضحت نيفين زايد، مديرة الدار أن من أهم تحقيق السعادة للإنسان هو وضعه أهدافا محددة والعمل على تحقيقها.

وأشارت «زايد» إلى أن الكثير من الأشخاص يعتقد أن السعادة في المال أو السلطة، وهو أمر بعيد تماما عن الحقيقة، حيث نجد أشخاصا كثيرين أصحاب سلطة ومال ولا يشعرون بالسعادة، وأضافت أن للشعور بالسعادة بعضا من الخطوات، منها: مخالطة الأشخاص المتفائلين، وتوطيد العلاقات الأسرية والعائلية، وامتلاك هدف محدد في الحياة، وقبل كل ذلك الرضا بما قسمه الله لك.هذا وأكدت مديرة دار كتب طنطا أن مساهمة الشخص في الأعمال التطوعية لخدمة المجتمع تعود عليه بفوائد عدة، منها: تحقيق الذات، وتعزيز الثقة بالنفس، وصقل المهارات واكتساب الخبرات، والتخلص من الكثير من المشاكل النفسية والعادات السلبية، والشعور بالرضا والسعادة، وذلك لشعوره بأنه جزء أصيل من هذا المجتمع في سياق آخر، وضمن أنشطة ثقافة الغربية المقامة بإشراف إقليم غرب ووسط الدلتا الثقافي برئاسة أحمد درويش، نفذ بيت ثقافة السنطة ورشة فنية بمشاركة طلبة وطالبات المدارس، وذلك للاحتفال بأعياد الطفولة، حيث تسابق الطلاب في رسم كثير من اللوحات الفنية، فيما واصل قصر ثقافة المحلة الكبرى فعاليات ورشة لتدوير المخلفات من مواد البلاستيك والكرتون والقماش.

طبع بمطابع الأخبار